يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٧ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ٣ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 17.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 199/58

٢٤ صفحة

ضمن الاقتراح العاجل لجدول أعمال الكنيست

النائب مخول: المستشار الحكومي محا بشكل متعمد الحدود بين انتقاد سياسة الحكومة والعداء للدولة

(ص ٥)

اتساع البطالة

(١٥) قرية ومدينة منكوبة بالبطالة، منها (١١) عربية

النائب بركة: الدخل من الضرائب على ارباح البورصة يكفي لتخفيف نسبة البطالة

«الجبهة» تدعو إلى تصعيد النضال ضد سياسة حكومة الكوارث الشارونية

(ص ٢ و٧)

بمبادرة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

تظاهرة حاشدة احتجاجاً على هدم البيوت في رفح

(ص ٥)



في الولايات المتحدة:

طالب امتعض من علاماته يقتل ثلاثة ويجرح ثلاثة آخرين

* واشنطن - الوكالات - افادت محطات التلفزيون الامريكية ان طالبًا يحمل جنسية اجنبية يدرس الحقوق امتعض من علاماته السيئة، على ما يبدو، اطلق النار، أمس الاربعاء، في جامعة غروندي (ولاية فيرجينيا شرق) فقتل ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثة آخرين.

واوضحت شبكات التلفزيون الامريكية ان الطلاب تمكنوا من السيطرة على الطالب الذي يبدو انه قتل عميد معهد الحقوق، وسلموه الى الشرطة التي وضعته قيد الحبس الاحترازي.

واطلق الطالب الذي لم تحدد هويته ولا سنه، عدة عيارات نارية من مسدس نصف آلي من عيار ٣٨ ملم وقد يكون قتل، اضافة الى العميد، استاذاً وطالبًا، بينما جرح ثلاثة طلاب آخرين نقلوا الى المستشفى.

كلمة الاتحاد

نزعة التدهور رفيق درب حكومة الكوارث

* نزعة التدهور اصبحت السمة المميزة لمسار التطور في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ظل حكومة شارون - بيرس الكارثية. فأمس نشرت دائرة التشغيل معطياتها عن حصيلة التطور في سوق العمل في الشهر الماضي وخلال السنة الماضية. وقد أظهرت هذه المعطيات ان الزيادة المضطردة في عدد ونسبة العاطلين عن العمل الذين يقذفون الى سوق البطالة، رفيق درب سياسة الكوارث الحكومية. وقد ابرزت هذه المعطيات ثلاثة مؤشرات اساسية:

الاول: انه بالمقارنة مع شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٠١ فان نسبة البطالة الصافية في شهر كانون اول ازدادت بـ ٦ .٢٪. والنسبة الصافية تعني خصم التأثيرات الموسمية لعمال المواسم المؤقتين، بمعنى ان نسبة البطالة اكبر بكثير من النسبة المدونة رسميًا.

- والثاني: انه بالمقارنة مع العام ٢٠٠٠ فان حصيلة العام ٢٠٠١ تشير الى زيادة في نسبة البطالة بنسبة ٢ .١٣٪. ووفقًا لما هو مسجل في مكاتب العمل ودوّنته دائرة التشغيل فان عدد العاطلين عن العمل في نهاية العام المنصرم بلغ حوالي (٢٠٥) الف عاطل عن العمل. واذا اخذنا بالاعتبار من لم يسجل في مكاتب العمل من العاملين والنساء وعمال «التساهيل» - المقطع - فان عدد العاطلين عن العمل يربو على (٢٥٠) الف انسان.

- والثالث: «ان سياسة القهر القومي السلطوية تصر على بقاء المدن والقرى العربية في صدارة لائحة الاماكن المنكوبة بالبطالة. فمن بين ١٥ مدينة وقرية منكوبة بالبطالة في البلاد، منها ١١ مدينة وقرية عربية. فالبطالة بين العاملين العرب تبلغ حوالي ضعفي نسبة البطالة بين العاملين اليهود.

ونورد هذه المعطيات لنؤكد انه لا توجد بارقة أمل بمحاربة البطالة بتخفيف حدتها في العام الجاري ٢٠٠٢. فالسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة شارون - بيرس - شالوم من خلال ميزانيتها للعام الحالي غير مبنية لمعالجة قضية البطالة الواسعة، بل تنذر معطيات الموازنة الجديدة بأن حصاد السنة الحالية سيكون رديئًا اذ ستتعمق اكثر أزمة الركود الاقتصادي والتراجع في المجال التنموي وما يرافقهما من زيادة في عدد العاطلين عن العمل. باختصار فان المعطيات الرسمية للسياسة الاقتصادية والموازنة المطروحة للاقرار في القراءتين الثانية والثالثة تؤكدان مدى عداء حكومة الوحدة اليمينية لمصالح العاملين والعاطلين عن العمل. فسياسة تخصص حصة الاسد من الموازنة للانفاق العسكري على تصعيد العدوان والاستيطان ودعم ارباب رؤوس الاموال لا يمكن ان تخدم مصلحة العاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة. فحكومة تعفي المضاربين الكبار من الضرائب على ارباح البورصة وتقتطع من مخصصات المحتاجين ومن الاجور الحقيقية للعاملين لا يمكن ان تكون الا حكومة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء. ولهذا فان مصلحة العاملين والعاطلين عن العمل ومختلف الشرائح الاجتماعية المسحوقة تقصير اجل وجود هذه الحكومة على عرش السلطة. مصالح هذه الفئات تستدعي تصعيد الكفاح العربي - اليهودي ضد حكومة العدوان والبطالة والافقار.

(الاتحاد)

في (١٢/٢٠٠١) مقارنة مع (١١/٢٠٠١)

ازدياد عدد طالبي العمل بنسبة (٦,٢٪)

• عدد طالبي العمل (٢٠٤٦٠٠) • (١٥) قرية ومدينة منكوبة بالبطالة، منها (١١) عربية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد طالبي العمل في الشهر الماضي، بنسبة (٦ .٢٪)، مقارنة مع الشهر الذي سبقه، وبلغ (٢٠٤٦٠٠) عامل، وذلك بعد خصم التأثيرات الموسمية.

هذا ما تبين من معطيات دائرة التشغيل التي نشرتها، امس الاربعاء، عن البطالة في عام (٢٠٠١)، وتبين منها ان متوسط عدد طالبي العمل شهريا في العام الفائت، بلغ (١٨٦٧٠٠) عامل، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٢ .١٣٪) عن عام (٢٠٠٠).

وتجدر الاشارة الى ان ذلك العدد من طالبي العمل، هو للذين توجهوا الى مكاتب التشغيل للتسجيل وطلب العمل، اي ان العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل، اكبر بكثير.

وتبيّن من المعطيات ان العدد الأكبر لطالبي العمل في شهر (١٢/٢٠٠١)، كان من بين الاكاديميين، الذين بلغ عددهم (٢٤) ألف شخص، فيما بلغ عددهم في (١٢/٢٠٠٠) (١٨) الف شخص، وفي شهر (١١/٢٠٠١) بلغ عددهم (٢٣) الف شخص.

وارتفع عدد طالبي العمل من كافة قطاعات السكان، فقد ارتفع بنسبة (٢ .٣٪) عدد طالبي العمل، بدون المطالبين بضمان الدخل وبدون الاكاديميين، من (١١٨) الفا في (١١/٢٠٠١) الى (١٢١٩٠٠) في (١٢/٢٠٠١). وارتفع عدد طالبي ضمان الدخل من (٥٨٢٠٠) الى (٥٩٠٠٠).

وقد بلغ عدد الذين توجهوا الى مكاتب التشغيل، في (١٢/٢٠٠١)، (٢٠٩١٠٠) شخص، منهم (٢٨٨٠٠) شخص، يتوجهون لاول مرة الى مكاتب التشغيل طالبين العمل. أي انهم لم يتوجهوا قبل ذلك على مدى عام (٢٠٠١) الى مكاتب التشغيل، وتبين ان (٣ .٥٩٪) منهم، فصلوا من أماكن العمل او قرروا تركها بمحض ارادتهم.

وتبين من المعطيات ان ليس كل طالب عمل هو بدون عمل لأيام طويلة. فقد كان (١ .١٠٪) من طالبي العمل في (١٢/٢٠٠١)، بدون عمل ليومين في الشهر، اي أنهم توجهوا الى مكاتب العمل لعدة أسباب، منها، طلب استكمال الدخل، او يفتشون عن عمل بديل لعملهم، او طلب التوجه للمشاركة في دورات. وان (١ .٢٠٪) من طالبي العمل، جمعوا بين ثلاثة أيام بطالة، وخمسة عشر يوما. و(٨٪) جمعوا بين (١٦) يوما و(٢٠) يوما، و(٩ .٦١٪) جمعوا اكثر من (٢١) يوما خلال الشهر.

وتبين ان (٥ .٤٩٪) من طالبي العمل، جمعوا خلال عام (٢٠٠١)، (٩٠) يوم بطالة وأكثر منهم (٤ .٩٪) جمعوا (٢٧٠) يومًا واكثر.

• المناطق والمواقع المنكوبة بالبطالة •

لقد بلغ عدد طالبي العمل الذين جمعوا ستة أيام واكثر من البطالة، (١٨٠١٠٠) وشكلوا نسبة (٨ .٦٪) من مجموع العاملين في البلاد. وتبوأت منطقة النقب الشرقي المرتبة الاولى بذلك، بنسبة (٩ .١٢٪) تلتها منطقة مرج بن عامر بنسبة (٩ .١٠٪).

وبلغ عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة في شهر (١٢/٢٠٠١)، (١٥)، منها (١١) قرية ومدينة عربية!!. وهي ديرحنا (٣ .١٤٪)، وعين ماهل (٢ .١٤٪)، وكفرمندا (١٤٪)، وكفركنا (١٣٪)، وعودين العزازمة (٦ .١٢٪)، وسخنين (١٢٪)، وكابول (٩ .١١٪)، وتل السبع (٥ .١١٪)، وطمرة (٥ .١١٪)، وجديدة المكر (٥ .١١٪)، وفي الناصرة (٢ .٢٢٪)، ويروحام (٢ .١٠٪)، واكسال (٢ .١٠٪)، وعرابة (١ .١٠٪) وديمونة (١٠٪).

وتبين من المعطيات ان عبلين وشفاعمرو ويافة الناصرة ورهط، خرجت في شهر (١٢/٢٠٠١) من لائحة المدن والقرى المنكوبة بالبطالة، التي تزيد فيها النسبة عن (١٠٪) ودخلت الى اللائحة اكسال وعرابة.

• الطلب للحصول على عمال •

وتبين من المعطيات، انه في شهر (١٢/٢٠٠١)، تلقت مكاتب التشغيل طلبات لعمال بلغت (١٥٩٠٠) فيما بلغت في (١١/٢٠٠١)، (١٤١٠٠). وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٩ .١٢٪). وقد وجهت مكاتب التشغيل الى الاماكن التي طلبت العمال، (٤٤٩٠٠) من طالبي العمل، فيما وجهت في (١١/٢٠٠١)، (٤١) الف طالب عمل. وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٥ .٩٪). وقد قبل منهم للعمل (٩) آلاف شخص، فيما قبل في (١١/٢٠٠١)، للعمل (٨٥٠٠) وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٧ .٥٪). وقد سجل في (١٢/٢٠٠١)، (٥٣٠٠) كرافضي عمل، وبذلك سلب حقهم للحصول على مخصصات البطالة. فيما بلغ عددهم في (١١/٢٠٠١)، (٤٤٠٠) وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٩ .١٩٪).

وتبين ان الذين وُجهوا الى اماكن عمل في (١٢/٢٠٠٠)، (٣٥١٠٠) طالب عمل، وسجل (٤٢٠٠) منهم، كرافضي عمل.

وتبين ان عدد طالبي العمل من قرى وبلدات التطوير من مجمل طالبي العمل في البلاد في (١٢/٢٠٠١) (٣١٥٠٠) فيما بلغ عددهم في (١١/٢٠٠١)، (٣١) الفا.

وبلغ عدد العمال الفلسطينيين الذين عملوا في اسرائيل بواسطة مكاتب التشغيل، في (١٢/٢٠٠١)، (٢١٠٠) عامل، وبلغ عدد العمال الأجانب الذين عملوا بتصاريح (٩٨) الفا عمل منهم (٤٤٤٠٠) في فرع البناء، و(٢٨٠٠) في الصناعة و(١٧١٠٠) في الزراعة. وفي القطاع الاجتماعي (٣٣٦٠٠).

اسرائيل تعتقل (٩) من «الجبهة الشعبية» ودباباتها تقصف خانيونس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية، أمس الاربعاء، ان أجهزة «الأمن» الاسرائيلية اعتقلت تسعة اعضاء في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بالقرب من قلقيلية بتهمة تدبير اعتداءات ضد مستوطنين.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أمس ان الدبابات الاسرائيلية قصفت منازل الفلسطينيين بخانيونس مما أدى لاضرار في عدة منازل منها.

واعتبرت المصادر اطلاق القذائف الاسرائيلية «جزءاً من العدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني الأعزل».

النائب بركة في الكنيست: يتباكون على الازمة الاقتصادية ويصوتون ضد فرض الضرائب على ارباح البورصة

• الدخل من الضرائب على ارباح البورصة يكفي لتخفيف نسبة البطالة • اسقاط قانون تعديل ضريبة الدخل الذي تقدم به النائب بركة •

* القدس - لمراسلنا - بأغلبية ١٧ عضو كنيست مقابل ١٤ اسقطت الكنيست اقتراح النائب محمد بركة (الجبهة) والذي طالب فيه بتعديل قانون ضريبة الدخل بحيث تفرض الضريبة على الارباح من البورصة. وسوغ بركة اقتراحه في اثناء النقاش في الكنيست بقوله انه كان هناك اقتراحا مشابها في زمن حكومة رابين ووافقت عليه الكنيست، ولكن بسبب ضغط اصحاب رؤوس الاموال على رئيس الحكومة السابق رابين وحكومته اضطره الى العمل على الغاء القانون المذكور.

وأكد بركة ان القانون كان يجب ان يقبل منذ زمن طويل. وأضاف ان هذا الوضع غير طبيعي حيث يجري فرض الضرائب على الدخل الناتج عن العمل. اما الارباح السهلة في العاب البورصة فمعفية من الضرائب في هذه الايام بالذات حيث الضائقة الاقتصادية آخذة بالتفاقم والرقم القياسي في ارتفاع نسبة البطالة وازدياد الفوارق الاجتماعية واضراب المعاقين والازمة في جهاز التعليم والصحة وغيرها، ان لا تفرض ضرائب على ارباح البورصة هذا وضع غير اخلاقي وغير انساني وغير مقبول.

وأكد بركة انه حان الوقت لا تثبت الكنيست انها لا تخاف من أصحاب رؤوس الاموال ويجب ان يعلم الجمهور بذلك. وبأن هذه الحكومة لا تخاف الفقراء، ولا تخاف العاطلين عن العمل ولا تخاف المعاقين ولكنها ترتعد خوفا من رأس المال الكبير. وقال بركة ان حصة الاغنياء من ارباح البورصة والتداول النقدي اكبر من حصتهم هم انفسهم من الارباح الناتجة عن العمل علمًا ان الهوة بين الاغنياء والفقراء في اسرائيل هي الاكبر في العالم.

ورد على الاقتراح باسم الحكومة نائب وزير المالية، يتسحاق كوهين، الذي قال ان وزير المالية سيلڤان شالوم أعلن عن قيام لجنة لبحث موضوع الضرائب ومن ضمنها موضوع اعفاء البورصة من الضرائب. ولذلك فان الحكومة ستقدم اقتراحا مبلوراً حول هذا الموضوع ولا حاجة للموافقة على اقتراح النائب بركة لان هذا يعني وضع العربة قبل الحصان.

وعقب النائب بركة ان اسقاط اقتراح القانون يثبت زيف التباكي الذي يقوم به غالبية اعضاء الكنيست من الائتلاف على الطبقات الفقيرة وانهم عند الامتحان الحقيقي يرجحون كفة أصحاب العمل وكبار اصحاب رأس المال.

يكفي ان نذكر ان التسهيلات التي منحتها الحكومة لسوق المال في العام ٢٠٠٠ تبلغ ٩ مليارد شيكل وهي وحدها كفيلة بحل أزمة التعليم والصحة واضراب المعاقين وجزء كبير من ازمة السلطات المحلية عموماً خصوصاً وهي وحدها لو جرى توظيفها لايجاد اماكن عمل لكان بالامكان تقليص نسبة البطالة الى النصف.

ويذكر ان حركة «شاس» التي ينتمي اليها نائب وزير المالية كانت قد وعدت بان لا تصوت ضد الاقتراح ولكن بعض أعضائها خرقوا الوعد في آخر لحظة.

وتجدر الاشارة الى ان النائب بركة عاد وبادر الى تقديم القانون نفسه فور اسقاطه.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد زيارته الاردن ومصر واسرائيل

بيكيه يلتقي اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله

• مبارك يحذّر من ممارسات حكومة شارون التي لا تنتج إلا مزيداً من العنف وتهدّد الأمن في المنطقة والعالم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، بعد ظهر أمس الاربعاء، الى اسرائيل. والتقى بيكيه رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزيره للخارجية شمعون بيرس. ويلتقي اليوم الخميس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر في رام الله من قبل الجيش الاسرائيلي منذ الثالث من كانون الاول.



• أطفال ٢٠٠٢ يدرسون في خيمة التشرد •

وكان بيكيه القادم من القاهرة اعلن الثلاثاء في عمان ان «عرفات يجب ان يستعيد حريته في التحرك والتنقل في اسرع وقت ممكن لان ذلك ضروري من اجل عملية السلام».

وربط شارون رفع الاجراءات المتخذة ضد الرئيس الفلسطيني باعتقال منفذي ومدبري عملية اغتيال وزير السياحة السابق رحبعام زئيفي.

ويقوم بيكيه بجولة في دول الشرق الاوسط بدأها الاثنين في عمان لينتقل الثلاثاء الى القاهرة. ويزور بعدها اسرائيل والاراضي الفلسطينية قبل ان يزور سوريا ولبنان.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك طالب عقب لقائه جوزيب بيكيه في القاهرة، أمس، بتنفيذ الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية القائمة رافضاً اي مبادرات جديدة لانها «مضيعة للوقت».

ونقل وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، عن مبارك قوله انه يجب «الا نبدأ من فراغ بأي مبادرات جديدة لان هذا يمثل مضيعة للوقت كما ان الموقف لا يحتمل مثل هذه الموضوعات لطرح مبادرة جديدة».

واضاف: «لكن الامر يحتاج الى تفعيل تقرير لجنة ميتشل وتوصيات تينيت لانه يمكن بدء التعامل مع الطرفين من خلالهما».

واكد مبارك «اهمية الدور الاوروبي (...) من خلال التعاون مع الولايات المتحدة ليصبح اكثر فاعلية وموضوعية وضغطاً على كلا الطرفين لتنفيذ الاتفاقيات القائمة».

وحذر من «خطورة استمرار ممارسة الحكومة الاسرائيلية لاعمال الهدم والجرف والقتل والعدوان لان نتائجها ستكون المزيد من العنف الذي سينعكس مخاطر كبيرة على المنطقة بأكملها وعلى أمن العالم واستقراره».

ودعا الرئيس المصري «المجتمع الدولي الى عدم الوقوف موقف المتفرج لان هناك شرعية دولية يتم اهدارها وان الانحياز الى اسرائيل، خطأ او صواباً، ستكون له آثاره المدمرة على عملية السلام»، موضحا ان «الرأي العام العربي لا يستطيع ابداً تقبل ما يجري».

ومن جهته، قال بيكيه رداً على سؤال حول افكار جديدة انه «من الصعب الحديث عن اطروحات محددة وملموسة في الوقت الحاضر او على المدى القصير» موضحاً انه «تم تبادل بعض الافكار بشأن تعزيز التوافق الدولي لكي نتمكن من التقريب بين الاطراف المعنية في نهاية الامر».

ورداً على سؤال حول احتمال طرح مبادرة جديدة في اطار المؤتمر الاوروبي المتوسطي قال: «ليس بالامكان فصل الحوار الاوروبي المتوسطي عن ازمة الشرق الاوسط غير اضافة الى ان التعاون الاوروبي المتوسطي يتجاوزها الى اطر اخرى».

واضاف رداً على انتقادات للدور الاوروبي انه «يرى الوضع بصراحة مختلفاً فالاتحاد الاوروبي نشط بشكل يتوافق ويتطابق مع الدور الامريكي»، مؤكدا ان من «دون الدعم الاوروبي لما كان بالامكان التحدث عن السلطة الفلسطينية وعن رئيسها المنتخب ديمقراطياً».

في حديث لصحيفة «لي فيچارو»:

عرفات: الإسرائيليون غير صادقين والولايات المتحدة لا تصغي لمطالبنا

* باريس – (و.ص.ف.) – أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن الاسرائيليين «غير صادقين» وانهم لا يتخذون التدابير الصحيحة لخفض التوتر في الشرق الاوسط، وذلك في مقابلة مع صحيفة «لي فيچارو» في عددها اليوم الخميس.

واكد عرفات انه «عندما تلتزم حكومة بسياسة فانها يجب ان تبذل مئة في المئة من الجهود لتحقيقها. وهذا ما نفعله حيث نعتقل الفلسطينيين الذين دبروا او شاركوا في اعتداءات ولكن الاسرائيليين ليسوا صادقين».

واتهم الرئيس الفلسطيني شارون بانه «يفضل النزاع». وقال «ان مشكلتنا مع شارون في الحقيقة هي انه لا يريد اتفاقاً».

واعتبر عرفات «ان الاسرائيليين لا يفعلون شيئاً من اجل خفض التوتر. فبأي حق يمنعونني من الخروج من رام الله. وانظروا كيف يتعاملون مع الشعب الفلسطيني. ليس هكذا تخلق اجواء ملائمة لاستئناف المفاوضات».

واتهم عرفات الولايات المتحدة ايضا بانها «لا تصغي» لمطالب الفلسطينيين، ودعا الاتحاد الاوروبي الى أداء دور اكثر نشاطاً في البحث عن حل دبلوماسي.

وقال «ان الاسرائيليين اختاروا القوة وامريكا لا تصغي. فلماذا لا يحاول الاتحاد الاوروبي انْ يخلفها» مضيفاً: «ان اوروبا تلعب هنا بسمعتها اذا تحركت او لم تتحرك واختارت الحياد».

مروان البرغوثي: في مقال إفتتاحي لصحيفة «واشنطن پوست»:

الفلسطينيون فقدوا الثقة بالولايات المتحدة

* واشنطن – (و.ص.ف.) – قال امين سر امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، في مقال افتتاحي نادر نشرته أمس الاربعاء، صحيفة «واشنطن پوست» ان الفلسطينيين فقدوا الثقة في الولايات المتحدة.

وكتب المسؤول عن حركة «فتح» في الضفة الغربية: «لم نعد نثق في الولايات المتحدة». واضاف: «ان دور القوة العظمى الوحيدة تحول الى دور مشاهد بسيط ليس لديه شيء يقدمه سوى معزوفة قديمة: «اوقفوا العنف» من دون ان تفعل اي شيء لازالة اسباب المشكلة المتمثلة بافتقار الفلسطينيين للحرية».

واتهم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالاسلحة وخصوصا بمقاتلات اف-١٦ ومروحيات قتالية تستخدم ايضا في عمليات عسكرية ضد اهداف مدنية في الاراضي الفلسطينية.

وقال البرغوثي: «انظروا الى الجنرال انتوني زيني الذي لا جدوى منه والذي يضاعف جهوده لوقف العنف في الوقت الذي ينتهك فيه المستوطنون اليهود القانون الدولي وحتى سياسة الولايات المتحدة بانشاء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية المحتلة».

واضاف انه خلال الاشهر الـ١٥ الاخيرة «قتلت اسرائيل اكثر من ٩٠٠ مدني فلسطيني بينهم ٢٥٪ دون الثامنة عشرة» ورأى انه رغم ذلك «تجاسرت الولايات المتحدة واستخدمت حق النقض لتمنع اعتماد خطة للامم المتحدة تهدف الى انشاء قوة دولية لحماية الفلسطينيين ووقف المجازر» بحقهم.

وقال المسؤول الفلسطيني: «اذا كان يحق لاسرائيل ان تقصفنا بطائرات اف-١٦ ومروحيات قتالية (...) فيحق لي ان احمي نفسي واكافح ضد احتلال بلادي والحصول على حريتي».

واتهم ايضا رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، بتأجيج العنف للبقاء في السلطة واعلن انه لا يمكن لاسرائيل ان تضمن أمنها الا بوضع حد للاحتلال.

واختتم البرغوثي: «ان الامن لن يتوفر لاسرائيل الا بعد انتهاء الاحتلال لا قبل ذلك».

في بيان إلى عرفات

القوى الوطنية الفلسطينية تحتج على اعتقال سعدات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت فصائل القوى الوطنية الفلسطينية بياناً موجهاً للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أبدت فيه احتجاجها واستغرابها من اعتقال أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الرفيق أحمد سعدات. وأكدت القوى الوطنية في بيانها على حرصها على الوحدة الوطنية، في مواجهة الضغوطات والابتزازات الاسرائيلية.

وقد جاء في البيان: «تلقينا باستغراب الاقدام على اعتقال الرفيق أحمد سعدات، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وما يمثله ذلك من خطوة خطيرة تهدد الوحدة الوطنية والانتفاضة، وتعدياً ضاراً على أحد المكونات الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وما سيؤدي اليه من تدهور للعلاقات والأسس التي تقوم عليها منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك بين السلطة الوطنية والقوى السياسية، وستزيد من الابتزازات والضغوط الاسرائيلية».

وأضاف البيان: «انطلاقاً من ذلك، فان فصائل «م.ت.ف» اذ تؤكد رفضها لهذه الخطوة، ومن موقع حرصها الأكيد على تعزيز الوحدة الوطنية، والحفاظ على وحدة منظمة التحرير ومؤسساتها، فانها تتوجه إلى سيادتكم، ومن موقعكم وما تمثلون، من أجل اتخاذ قراركم بالافراج الفوري عن الرفيق سعدات».

وأكدت الفصائل في بيانها ان معالجة قضايا الخلاف تتطلب معالجة سياسية وليست أمنية، وبحوار أخوي ورفاقي يقيّم طبيعة العلاقة بين فصائل «م.ت.ف» وتفعيل مؤسساتها وخاصة اللجنة التنفيذية، لتأخذ دورها من أجل الصمود ومواجهة كل مخططات تصفية قضية الشعب الفلسطيني، وما يرافقها من عدوان وتدمير وحصار يتعرض له كل الشعب الفلسطيني وفي مقدمته الرئيس.

قناصل الدول الأوروبية يقومون بجولة في رفح للإطلاع على أبعاد جريمة هدم المنازل هناك

• المفوضية الأوروبية تدرس لائحة الأضرار التي ألحقها الإحتلال بالبنى التحتية والمنازل •

* غزة – لمراسلنا – قام وفد أوروبي، أمس الاربعاء، بتفقد اطلال عشرات المنازل التي هدمها جيش الاحتلال في رفح، الخميس الماضي.

وضم الوفد ثمانية قناصل لبلجيكا وفرنسا والسويد وايرلندا وتركيا وهولندا وممثلا عن الاتحاد الاوروبي، اضافة الى پيتر هانسن، مفوض عام الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

وقال هانسن: «سنواصل العمل مع وزارة الاسكان لبناء منازل بديلة في تل السلطان لايواء العائلات التي هدمت منازلها».

وكان الجيش الاسرائيلي دمر اكثر من ٧٠ منزلا في مخيم رفح في هجوم غير مسبوق ادى الى تشريد مئات الفلسطينيين.

وقال سعيد البلبيسي الذي تحدث باسم العائلات المنكوبة: «لولا اننا ايقظنا بعضنا البعض لوقعت مجزرة كبيرة حيث فاجأتنا الجرافات وقصف الدبابات».

واضاف: «نريد منكم الضغط على اسرائيل للكف عن عمليات الهدم والتدمير ولتوفير حماية لنحيا بسلام».

وفي بروكسل اعلن ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان المفوضية تدرس لائحة بالاضرار التي الحقها جيش الاحتلال بالبنى التحتية والمباني التي مولها الاتحاد الاوروبي او بعض دوله في الاراضي الفلسطينية.

وستسمح هذه اللائحة التي يتم العمل عليها في بروكسل منذ مطلع كانون الثاني بتقييم الاضرار التي لحقت بمنشآت ساهم فيها الاوروبيون.

وتشير المعطيات الاولى المتوافرة الى ان قيمة الاضرار التي تم احصاؤها حتى الآن «تفوق عشرة ملايين يورو».

ويمثل مطار غزة الذي استهدف الاحتلال مراراً منشأته ومدرجه، البنية التحتية الرئيسية على اللائحة. وتم تشييد هذا المطار بواسطة مساهمات اسبانية والمانية، فضلا عن مساعدة من المجموعة الاوروبية.

الاحتلال يواصل إرهابه

حصار واعتقالات وتحليق طائرات وتجريف أراضٍ واقتلاع أشجار زيتون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في فجر أمس، خمسة شبان من قريتي بتير ونحالين.

والمعتقلون هم: محمود علي النجار (١٥عاماً) وإياد عادل فارس (١١عاماً) ورائد إسماعيل معمر (٢٠عاماً) وهم من قرية بتير، والآخران من قرية نحالين وهما: مراد علي غياظة (١٩عاماً) وإسماعيل ربحي شكارنة (٢١عاماً) وقد تم اقتيادهم إلى جهة غير معلومة.

وأفاد شهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال تتقدمها جيبات عسكرية اقتحمت القريتين وداهمت العديد من المنازل وعبثت بمحتوياتها، وأثارت حالة من الخوف والهلع بين صفوف أصحابها وخاصة الأطفال.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس، غارات وهمية فوق محافظات غزة مخترقاً حاجز الصوت. وأفاد شهود عيان، ان الطائرات الحربية الإسرائيلية من نوع «اف ١٦» شنت غارات وهمية على علو منخفض، وقامت بعمليات تفريغ للهواء، أحدثت اصواتاً مرتفعة أدت إلى نشر الرعب والهلع في صفوف المواطنين.

وعاودت الطائرات الحربية الإسرائيلية تحليقها، صباح أمس، في سماء نابلس. وذكر شهود عيان، أن الطائرات الحربية تصدر في أثناء تحليقها أصواتاً مدوية وتترك خلفها أذيالاً وسحباً من الدخان في سماء المدينة.

وواصلت آليات عسكرية احتلالية العمل في شق الطريق الاستيطانية التي تربط بين النقطتين العسكريتين المقامتين في منطقة تل المربعة وجبل الشيخ حامد المحيطتين بقرية تل.

وبدأت جرافات عسكرية احتلالية العمل في شق الطريق المذكورة في وقت سابق من الشهر الماضي، وأحضرت إلى المكان العديد من الآليات والمجنزرات. وقال عدنان الصيفي، رئيس مجلس قروي تل، إن التجريفات أتت على عشرات الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون المعمرة، مشيراً إلى أن أهالي القرية لا يستطيعون حصر أشجار الزيتون التي اقتلعت نتيجة لهذه التجريفات كونهم لا يستطيعون الوصول إلى المناطق التي تم التجريف فيها بسبب وجود جنود الاحتلال هناك.

وأقدم مستوطنو «قدوميم» المقامة على أراضي المواطنين في بلدة كفر قدوم في محافظة قلقيلية، أمس، على قطع (٤٠) شجرة زيتون تعود لمواطنين من البلدة وتقع في الجهة الشرقية من البلدة الملاصقة للمستوطنة المذكورة. وأفاد مجلس البلدة أن أصحاب هذه الأشجار فوجئوا، صباح أمس، بقطع وإتلاف أشجارهم التي تعود زراعتها لأكثر من أربعين عاماً. وتعود ملكية هذه الأشجار إلى المواطنين طاهر عبد الهادي علي وأحمد علي ناصر شتيوي ومحمود عيسى عبيد. ويذكر، أن قوات احتلالية كبيرة داهمت البلدة، أمس الأول، وفرضت على سكانها نظام منع التجول.



واقتحمت قوات الاحتلال، فجر أمس، بلدتي سعير والشيوخ في محافظة الخليل واعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين. وأفاد شهود عيان من الشيوخ، أن قوات معززة من جيش الاحتلال وأفراد من المخابرات الإسرائيلية اقتحموا البلدة في ساعات الفجر، وشرعوا بمداهمة واقتحام منازل المواطنين. وبحسب الشهود، فإن الجنود الإسرائيليين حطموا محتويات المنازل التي اقتحموها قبل أن يعتقلوا أكثر من ١٤ مواطناً بينهم عدد كبير من الاشقاء. وطالت حملة الاعتقالات الإسرائيلية أكثر من ستة مواطنين من بلدة سعير، شمالي الخليل، بعد أن اقتحمت قوة عسكرية إسرائيلية البلدة وداهمت عدداً من منازلها. وأفاد شهود عيان، أن جنود الاحتلال قاموا بعمليات تنكيل واعتداءات واسعة النطاق، شملت الأطفال والنساء، بما في ذلك تحطيم أثاث ومحتويات المنازل.

وأغلقت قوات الاحتلال وآلياته الثقيلة، ظهر أمس، مفترق فرعون جنوب طولكرم بالسواتر الترابية من مداخله الأربعة، بالإضافة إلى تمركز ناقلة جنود هناك منذ يومين. وذكر شهود عيان، أن أفراد الناقلة منعوا المواطنين من السير على الأقدام والوصول إلى طولكرم عبر المفترق، واحتجزوا الكثير منهم لساعات طويلة وأجبروهم على العودة من حيث أتوا، ولم تتمكن الأطقم الطبية التابعة لمديرية صحة طولكرم جراء هذه الإجراءات من الوصول إلى العيادات الطبية في قرى طولكرم الجنوبية، كما اعترض جنود الناقلة الطاقم الطبي التابع للإغاثة الطبية في طولكرم من الوصول إلى منطقة الكفريات وتنظيم نشاطات طبية فيها، وأعاقوهم على الحاجز لمدة طويلة.

الاحتلال بدأ بإقامة سياج حديدي على امتداد حدود جنين الشمالية

* جنين - «وفا» - باشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، بإقامة سياج حديدي على امتداد الحدود الشمالية الغربية لمحافظة جنين بشكل يفصلها بالكامل عن البلدات والقرى الفلسطينية داخل «الخط الأخضر».

وذكر مواطنون أن قوات الاحتلال قامت بإنشاء قواعد خرسانية في منطقة معسكر سالم الاحتلالي الواقع على شارع جنين - حيفا شمال غرب المدينة، ولا تزال تواصل العمل غرباً على امتداد «الخط الأخضر»، في الوقت الذي يقوم فيه سلاح الهندسة الإسرائيلي بإقامة السياج الحديدي.

وذكر شهود عيان، أن هذه القوات دفعت بتعزيزات عسكرية مكثفة إلى المنطقة ونفذت عمليات مطاردة واسعة للعمال والمركبات وسط إطلاق مكثف للنيران.

وتأتي هذه الإجراءات في إطار سياسة الحصار والإغلاق التي تنفذها إسرائيل ضد الأراضي الفلسطينية بهدف تشديد الخناق على المواطنين ومنع العمال من دخول الأراضي الفلسطينية داخل «الخط الأخضر».

وقال محمد جرادات، رئيس مجلس قروي زبوبة: إن قوات الاحتلال تواصل العمل لعزل المنطقة عن البلدات والقرى داخل «الخط الأخضر» حيث حفرت الجرافات العديد من الخنادق بمحاذاة معسكر سالم الاحتلالي الواقع إلى الشمال الغربي من القرية بهدف إقامة سياج حديدي على امتداد «الخط الأخضر».

أفراد «حرس الحدود» يعتدون على فتى من حوارة

* نابلس - «وفا» - اعتدت قوة من «حرس الحدود» الإسرائيلي، مساء أمس الأول، بالضرب المبرح على الفتى عمار مجاهد عودة (١٦عاماً)، من بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس.

وأشار وجيه عودة رئيس مجلس بلدي حوارة، إلى أن قوة من «حرس الحدود» قوامها سيارتا جيب عسكريتان، كانت تجوب أنحاء البلدة، قامت بالاعتداء على الفتى المذكور بينما كان متواجداً أمام منزله الواقع وسط البلدة، حيث قام الجنود بركله بالأرجل وضربه بأعقاب البنادق، مما أدى إلى إصابته إصابات بالغة في مختلف أنحاء جسده، لا سيما الوجه الذي اصطبغ بآثار الكدمات.

وأشار الفتى عودة إلى تكرار مثل هذه الاعتداءات التي طالت العديد من مواطني البلدة مؤخراً، حيث يعمد جنود الاحتلال إلى التغلغل في أزقة البلدة، ويقومون باستفزاز المواطنين والتحرش بهم، مبيناً أنهم يقوموا باحتجاز مجموعات عشوائية من الشبان ليلاً لمدة تزيد عن ثلاث ساعات وسط البرد القارس دون أية أسباب تذكر، فيما يتعرضون لمواطنين آخرين بالكلام البذيء، والشتم والضرب في أغلب الأحيان.

ويعمد جنود الاحتلال الإسرائيلي يومياً إلى التواجد العسكري المكثف في بلدة حوارة، التي تخضع لنظام حظر التجول الليلي منذ تموز الماضي، حيث تمنع حركة المواطنين نهائياً خلال فترة حظر التجول.

وعن ذلك يقول الفتى عودة: إن المواطنين يمنعون من الحركة والتنقل حتى في ساحات بيوتهم، الأمر الذي حول حياتهم إلى جحيم لا يطاق. وأوضح أن الجنود يقومون طوال ساعات النهار، بالتجول في شوارع البلدة ويجوبونها على مدار الساعة من الشمال للجنوب، بينما تقوم قوة عسكرية تتمركز على منزل المواطن عبد الله سعيد ضميري، بمراقبة تحركات المواطنين وتنقلاتهم، مما يجعلهم عرضة لاعتداءات يومية محتملة على أيدي هؤلاء الجنود.

إخطارات احتلالية لهدم خمسة منازل في عزبة الطبيب

* قلقيلية - «وفا» - سلم أفراد من شرطة الاحتلال ترافقهم قوات احتلالية، أمس، إخطارات لهدم خمسة منازل لمواطنين في بلدة عزبة الطبيب في محافظة قلقيلية بحجة عدم الترخيص.

وذكر مجلس البلدة، أن قوة احتلالية داهمت البلدة برفقة أفراد من الشرطة الإسرائيلية، سلمت المواطنين الخمسة إخطارات لهدم منازلهم بحجة عدم الترخيص، كما تطالبهم بمراجعة ما يسمى مقر الإدارة المدنية في «بيت ايل».

ويذكر، أن عدة مواطنين في البلدة تلقوا خلال السنوات الماضية إخطارات مشابهة لهدم منازلهم تحت نفس الذرائع والحجج، كما أن القرية كانت هدفاً لإقامة مصنع كيماوي بجانبها وأوقف بعد تحركات واحتجاجات قام بها أهالي المحافظة وحركات السلام الإسرائيلية المتضامنة مع أهالي القرية.

يذكر، أنه لا يوجد للقرية مخطط هيكلي تنظيمي بالرغم من محاولات أهالي القرية المستمرة للحصول على مخطط رسمي لقريتهم إلا أن سلطات الاحتلال كانت ترفض دائماً وضع هذا المخطط للقرية.

المحامون الاردنيون يتوقفون عن العمل تضامناً مع الفلسطينيين

• دعوة لاغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان •

* عمان - الوكالات - ذكر ان قرابة اربعة آلاف محام اردني توقفوا عن العمل، أمس الاربعاء، لمدة ساعة تقريباً تعبيراً عن تضامنهم مع الفلسطينيين ودعوا خلالها الى اغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان.

وخلال فترة التوقف التي استمرت من الحادية عشرة الى ظهر أمس بالتوقيت المحلي، تجمع بضع مئات من المحامين الاردنيين في هدوء امام مبنى قصر العدل في عمان.

وفي كلمة له امام التجمع، دعا صالح العرموطي، نقيب المحامين، الحكومة الاردنية الى «اغلاق» السفارة الاسرائيلية في عمان والى «طرد» السفير الاسرائيلي من الاردن.

كما ندد العرموطي بما اعتبره الموقف العربي الرسمي «المقصر» في حق الفلسطينيين وطالب القمة العربية المقبلة في بيروت بـ«التصدي بالافعال وليس بالاقوال للعدوان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني».

قوات الاحتلال منعت وفداً تضامنياً بلجيكياً من دخول أحياء في الخليل

* الخليل - «وفا» - منعت قوات الاحتلال، أمس، وفداً بلجيكياً من «الحملة الدولية لحماية الشعب الفلسطيني» من دخول أحياء وأسواق في البلدة القديمة في الخليل، لا سيما القريبة من بؤر استيطانية، وذلك تحت ذرائع أمنية.

وكان الوفد البلجيكي الذي يقوم بزيارة تضامنية للخليل اطلع خلالها على معاناة المواطنين نتيجة الممارسات الاحتلالية بحق المواطنين الفلسطينيين في المدينة.

والتقى الوفد عدداً من ممثلي المنظمات الأهلية والمؤسسات الوطنية واستمع منهم لشرح حول أوضاع أهالي المدينة الصعبة.

كما تجول الوفد في البلدة القديمة من المدينة الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، وتجول في محيط البؤر الاستيطانية والتقى العديد من المواطنين والتجار واستمع منهم لشرح حول معاناتهم بسبب ممارسات قوات الاحتلال والمستوطنين.

إلى ذلك، فرضت قوات الاحتلال إجراءات أمنية وعسكرية مشددة في مناطق السيطرة الأمنية الإسرائيلية.

ضمن الاقتراح العاجل لجدول أعمال الكنيست:

النائب مخول: المستشار الحكومي محا بشكل متعمد الحدود بين انتقاد سياسة الحكومة والعداء للدولة

* القدس - لمراسلنا - في اطار «اقتراحات مستعجلة لجدول الأعمال» ناقشت الكنيست في جلستها أمس الاربعاء، اقتراحات حول مكتوب مستشار الحكومة للشؤون العربية إلى عدد من الصحف العربية لكم أفواه حريتها وحقوقها الدمقراطية. وقدم الاقتراحات لطرحها من على منصة الكنيست النواب عصام مخول (الجبهة) وأحمد طيبي وحسنية جبارة وعزمي بشارة وتوفيق خطيب، ولكن عند طرح الموضوع لم يتواجد ويشارك سوى النائب مخول. وفي سياق الملاحظات بعد رد الوزيرة ليڤني شارك النائب أحمد الطيبي.

وننشر فيما يلي كلمة النائب عصام مخول:

«في الرابع والعشرين من شهر كانون الأول الماضي، أرسل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، رسالة بالجملة لرؤساء تحرير الصحف العربية، د. أحمد سعد - «الاتحاد»، السيد لطفي مشعور - «الصنارة»، السيد سميح القاسم - «كل العرب»، السيد بسام جابر - «بانوراما»، السيد محمود ابو رجب - «الأخبار»، السيد فيصل جبيلي - «أيام العرب» والسيد سالم جبران - «العين».

ضمن هذه الرسالة أصدر أمراً، ووجه تهديداً، يقول فيه: في صحافتكم هنالك انتقاد ضد الحكومة، اي ان هنالك عداء للدولة. لقد محا الحدود ما بين الانتقاد لسياسة الحكومة وما بين العداء للدولة، ويجب توخي الحذر من ذلك. من واجبنا انتقاد الحكومة ومهاجمة سياستها ومحاولة تغيير هذه السياسة. ذلك المستشار يفعل ذلك عن سبق اصرار وترصد، حتى يطمس الحدود، وحتى يهدد ويقول ان النقد بالنسبة للمواطن العربي، حتى لو كان صحفياً أو رئيس تحرير صحيفة، يشابه معاداة الدولة ورفضها من اساسها.

انا أذكر هذه العقلية من الأمور التي أعرفها عن ايام الحكم العسكري. هنالك من يحاول التلويح بعصا الحكم العسكري أمام الجماهير العربية.

انا أقول انه يجب علينا رفض هذه الرسالة وكاتبها واللهجة التي يستعملها، حيث بالنسبة له فان رسالة واحدة تكفي كل الجماهير العربية. الوصي الأعلى يقول انه ممنوع ان تنتقدوا سياسة الحكومة.

برأيي فان هذا دليل آخر على ان هذه الحكومة هي خطر على الدمقراطية. وعلى الدمقراطية ان تدافع عن نفسها امام هذه الحكومة.

السيد بوروفسكي يهدد تلك الصحف، انه بسبب انها تنشر هجوماً على سياسة الحكومة، فان مكاتب الحكومة لن تنشر اي اعلانات في الصحافة العربية. مرة أخرى هذا الربط من أيام الحكم العسكري، بين الموقف وبين لقمة عيش المواطن العربي. نحن نعرف اليوم أيضاً ضحايا تلك السياسة ايام الحكم العسكري - معلمون وجدوا انفسهم خارج أماكن عملهم بسبب مواقفهم. ليس من زمن بعيد تكلمنا هنا عن رجل «الشاباك» في وزارة المعارف. إلى اين تقودنا هذه الحكومة؟ في أي درك تنزلنا؟ ما هذه التهديدات؟ عندما يتحدثون عن المواطنين العرب، يبقون الدمقراطية خارجاً. هل برأيكم انتم تعملون معروفاً للمواطنين العرب وللصحافة العربية عندما تنشرون اعلاناتكم باللغة العربية؟ انه واجب عليكم، واجب على الحكومة ان تنشر بالعربية. هذا الأمر ليس من أجل تمويل الصحافة العربية، وانما للاعلان لخمس مواطني الدولة. هذا واجب الحكومة لان اللغة العربية هي اللغة الرسمية الثانية في الدولة. ومن يحاول استعمال لهجة التهديد هذه، يخالف القانون. هذا العمل عملياً هو محاولة «لابتزاز» المواقف من الصحافة العربية.

لن نسمح بذلك. هذا التوجه مرفوض علينا. سوف ندافع عن حقنا في التعبير عن رأينا، وبانتقاد هذه الحكومة البائسة. وسوف نحارب من أجل رميها عن سدة الحكم، حتى لو كان السبب هذه الرسالة.

لذا، برأيي هذه المعركة ليست معركة المواطنين العرب فحسب. هذه يجب ان تكون معركة كل انسان متنور في هذا المجتمع، من أجل اسكات هذا الصوت، صوت القمع، صوت تهديد مواطني الدولة. هنالك من لا يزال يعتقد انه يستطيع علاج التناقضات في فكره السياسي عن طريق اخراج المواطنين العرب خارج حدود الدمقراطية الاسرائيلية. هذا لن يحدث، سوف نحارب على شرعية مواطنتنا، وعلى الدمقراطية. لن نتنازل، خاصة لهذه الحكومة، حتى سقوطها».

* ملاحظة: في ردها على النائب مخول، أكدت الوزيرة تسيڤي ليڤني «ان الحكومة لم تتخذ قراراً بعدم نشر الاعلانات في الصحف العربية، وانها لا تستطيع أخذ قرار كهذا لانه غير قانوني». بمعنى ان ما جاء في رسالة المستشار الحكومي للشؤون العربية للصحف العربية غير قانوني.

غرينبرغ يفضح طابق الحكومة في قضية شهاب الدين!

* عندما انفجرت القضية حول شهاب الدين في الناصرة أكدنا في حينه انها قضية سياسية من الدرجة الأولى تحرك أصابع السلطة النار في موقدها لاشعال فتنة طائفية بهدف تحقيق أهداف سياسية لضرب وحدة أهالي الناصرة وتشويه وجهها الوطني الكفاحي المشرق كعاصمة وطنية تقدمية لكفاح جماهيرنا.

أكدنا انه كان بالامكان ايجاد تسوية معقولة لهذه القضية منذ ظهورها لولا تدخل محراك الشر السلطوي ولجوء بعض تجار الطائفية إلى استغلال هذه القضية، وبتشجيع من السلطة، كاجندة سياسية في برنامج سياسي لتحقيق مكاسب انتهازية وشخصية وفئوية ضيقة. واليوم يأتي من بين رجالات السلطة، من كان لهم الباع الطويلة في العمل من وراء الستار وجهاراً لتأجيج قضية شهاب الدين، يأتي ليؤكد ما أكدناه عن مسؤولية الحكومة في عدم ايجاد حل لقضية شهاب الدين وتحريك الرماد تحت جمر الموقد.

فاذا لم تخن الذاكرة يتذكر شعبنا في الناصرة وخارجها المدعو داني غرينبرغ، من كان رئيس القسم العربي في الليكود ونشاطه ابان انفجار قضية شهاب الدين. ففي مقابلة أجراها أمير غيلات في صحيفة «معاريب» أمس الاربعاء، يقول غرينبرغ «علينا السماح للمسلمين في المدينة باقامة مساجد ومقابر، ومع قليل من التفكير كنا نستطيع عمل ذلك منذ زمن. انا شخصياً كان بحوزتي وثيقة موقعة من لجنة الوقف، أبدوا فيها استعدادهم على اخلاء الموقع بشرط الحصول على أرض بديلة في مكان آخر لاقامة مساجد ومقابر عليها، الا ان الحكومة فضلت الامتناع عن ايجاد حل منطقي وأجبرت على اتخاذ موقف للحل ادخلها وأدخل المسلمين والمسيحيين في مشكلة أمام كل العالم. هذا غباء مطلق».

لا يحتاج هذا التصريح إلى تعليق، فهو يؤكد بصريح العبارة ان القضية بالنسبة للأوساط الحاكمة هي قضية سياسية، والحكومة غير معنية بايجاد حل لها، بل استغلالها كوسيلة لزرع الفتنة الطائفية والفرقة بين ابناء العائلة النصراوية الواحدة، بين جماهيرنا في الناصرة وخارجها. فهل يعي أهلنا مدى خطورة ما تخططه حكومة الكوارث الشارونية من وراء تفجير قضية شهاب الدين من جديد في هذا الظرف المصيري من كفاح شعبنا ومواطنينا. وهل يعون ان قضية دفن المخطط السلطوي الجديد ودفن محاولة تأجيج الفتنة الطائفية من جديد قضية مصيرية ووطنية من الدرجة الأولى تستدعي وحدة صف وموقف أهالي الناصرة وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي أو الطائفي أو الديني! لنا كل الثقة بدرجة وعي أهلنا في الناصرة وحرصهم على افشال مختلف محاولات زرع الفرقة والفتنة التي لا تستهدف سوى ضرب مصالح تطور جميع أهالي الناصرة حضارياً.

• شاهد عبد الحق •

بمبادرة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

مظاهرة حاشدة احتجاجاً على هدم البيوت في رفح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك حوالي مئة وخمسين متظاهراً من الطلاب والمحاضرين في جامعة تل أبيب في مظاهرة نظمتها لجنة الطلاب العرب في الجامعة بمشاركة مجموعة حوار العربية - اليهودية التي تنشط لدعم الحوار بين الطلاب العرب واليهود في الجامعة، ومجموعة رعوت - صداقة، وذلك احتجاجاً على هدم البيوت في رفح، وعلى سياسة الحكومة المنتهجة ضد ابناء الشعب الفلسطيني، من هدم منازل وحصار وتجويع والتي تهدف إلى اشعال فتيل الحرب، ورفض أي امكانية للحل السلمي.

وقد سبق المظاهرة، اقامة خيمة اعتصام احتجاجاً على سياسة الحكومة، في ساحة انتين بجانب الجامعة. وشارك الطلاب في عدة نقاشات ابرزت القرب بين الطلاب العرب واليهود في العديد من الحالات. وقد تم ايضاً جمع تبرعات لمجموعة حوار العربية - اليهودية.

ومن الجدير بالذكر ان قوى اليمين المتطرف قد نظمت مظاهرة قبالة مظاهرة لجنة الطلاب العرب، رفعت فيها شعارات فاشية ضد الطلاب العرب مما أدى لحصول مناوشات بين الطرفين.

في مدرسة في الجنوب

منع طالب من الحصول على كتب لرفضه المشاركة في الرحلة المدرسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منع مدير مدرسة ثانوية في جنوب البلاد، وعلى مدى ثلاثة أشهر، طالباً في الصف التاسع، الحصول على كتب من مكتبة المدرسة، لأنه رفض المشاركة في الرحلة السنوية للمدرسة!!

وبدأت المشكلة، عندما أبلغ الطالب والدته، انه لا يريد المشاركة في الرحلة المدرسية السنوية، لأنه يخاف النوم خارج البيت ويعاني من مشكلة نفسية وقلق وخوف، وفي أعقاب ذلك، أبلغت الام مدير المدرسة بذلك وأنها لن تدفع رسوم الرحلة لأن ابنها لن يشارك فيها.

وتبين انه بعد ذلك بفترة قصيرة ذهبت والدة الطالب إلى المدرسة لدفع رسوم استعارة الكتب، لكنها فوجئت باشتراط مدير المدرسة، استلام رسوم استعارة الكتب، بدفع كافة الرسوم، خاصة المبلغ عن الرحلة السنوية للطلاب. وقد شرحت الام للمدير ان ابنها لا ولن يشارك في الرحلة ولا في أي رحلة، سيضطر فيها إلى النوم خارج البيت لأنه يخاف ويعاني من مشكلة نفسية، لكن، قالت الام، رفض المدير حتى الاستماع اليها وأكد لها، انه بدون دفع رسوم الرحلة، لن يحصل ابنها على كتب التعليم وهددها حتى بفصل ابنها من المدرسة! وقد بقي ابنها عدة أشهر بدون كتب وبسبب ذلك لم يستطع تحضير الدروس والوظائف البيتية وتدهور وضعه تعليمياً وتراجع في تحصيله!!

وقد توجهت الأم إلى لجنة المعارف البرلمانية بشكوى ضد مدير المدرسة بعد ان هددها ابنها بالانتحار فيما لو ألزموه بالمشاركة في الرحلة!!

وقد طالب رئيس لجنة المعارف البرلمانية زبولون اورليڤ، من وزارة المعارف، بوقف التصرف اللاقانوني للمدير.

وقد شرح مدير المدرسة في رسالة إلى المسؤولين عنه، ان الطاقم التربوي في المدرسة، يؤكد أهمية المشاركة في النشاطات خارج المدرسة لأهميتها، وان عدم الدفع للرحلة يقوي سلوك الطالب غير المقبول.

وبعثت المديرة العامة لوزارة المعارف، رونيت تيروش، في أعقاب توجه زبولون اورليڤ، برسالة إلى مدير المدرسة تطالبه فيها بالعمل وفق التوصيات وبتمكين الطالب من الحصول على الكتب، بدون اشتراط اي شرط.

اوامر هدم ضد عشرات البيوت في القرى غير المعترف بها في النقب يسكنها مسرحون من الجيش



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة الداخلية اوامر بهدم عشرات البيوت التي يسكنها عدد من الجنود المسرحين من عرب النقب. وحسب ادعاء الوزارة فان هذه البيوت قد بنيت بشكل غير قانوني لذا فان هذا الامر يستوجب هدمها.

ويقطن أغلب هؤلاء الجنود في القرى غير المعترف بها في النقب، في بيوت من صفيح تعتبرها حكومة اسرائيل غير قانونية.

سلامة الاطرش، ضابط مسرح خدم سابقًا في قطاع غزة، يقول: «دولة اسرائيل ترد جميل البدو باسوأ صورة يمكن تصورها. هذه الدولة لا تقدر ما قدمناه من اجلها وتعمل كل ما في وسعها كي تجعل الشباب البدو يكرهون الجيش ولا يخدمون فيه».

الاطرش، هو احد اولئك الذين تلقوا اوامر بهدم بيوتهم، وهم سوف يتظاهرون اليوم ضد ما وصفوه «بالقرار التعسفي الذي اخذته الحكومة لهدم البيوت».

بالمقابل، فان وزارة الداخلية تدعي انها أصدرت قرارات بهدم خمسة بيوت «فقط» لان هذه البيوت قد بنيت بشكل مخالف للقانون وبدون ترخيص، وترفض الوزارة الادعاء بصدور اي أمر هدم بحق اي شخص خدم في الجيش.

من الجدير بالذكر ان رد الوزارة يتطرق فقط للبيوت التي صدر بحقها امر هدم في الايام الاخيرة فقط، وليس تلك التي صدرت في الاسابيع الاخيرة.

نهائياً وفي اجتماع حاشد أمس: بن شبات يستقيل من منصبه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن ابراهام بن شبات، عن استقالته من منصبه، كسكرتير عام لنقابة المعلمين، في أعقاب التحقيق معه حول شرائه للقب الاكاديمي، الذي بدأ قبل عدة أسابيع.

وعقد بن شبات، أمس الاربعاء، اجتماعًا موسعًا دعا اليه رؤساء فروع نقابة المعلمين في البلاد، وأعضاء كتلة «العمل» في نقابة المعلمين، وابلغهم عن قراره النهائي بالاستقالة من منصبه. وأكد ان ليس في نيته اقصاء نفسه عن منصبه او الخروج الى عطلة، انما الاستقالة التامة كليًا من المنصب وهذا القرار نهائي وقال: «انني بحاجة الى وقت وبذل جهود من أجل تطهير اسمي وتنقية سمعتي، وأنا نقي وبريء وسأثبت للجميع ذلك»!!

وتجدر الاشارة الى ان بن شبات، مشتبه، بأنه لم يحضر شخصيًا كل الأبحاث الاكاديمية والأعمال الجامعية في اطار التعليم الجامعي، وبدلا من اعداد الأبحاث بنفسه وتقديمها للحصول على الالقاب الجامعية، قدم ابحاثًا جاهزة حصل عليها من احدى الكليات مقابل دفع مبلغ مالي.

وقد فاجأ قرار بن شبات أعضاء كتلة حزب العمل في نقابة المعلمين، وبعد اعلانه عن الاستقالة انفجرت مجموعة من النساء تواجدن في قاعة الاجتماع باكيات وذرفن الدموع الغزيرة!! وقد وقفت مجموعة من النساء، وأوضحت، «أنه من المهم ان تعلموا ان اللواتي ذرفن الدموع لسن سكرتيرات فروع نقابة المعلمين، انما سكرتيرات شخصيات لبن شبات»!!

وبعد الاعلان عن استقالته، قررت كتلة «العمل» في نقابة المعلمين، وقف أعمال اعضائها ليوم أمس فقط، وصرفتهم الى بيوتهم وستعقد الكتلة اجتماعًا قريبًا للتداول في الخطوات القادمة بعد الاستقالة.

مساء أمس الاول وفي حملة خاصة

عملية سرية للشرطة قادت الى (٢٢) تاجر مخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا شك أنهم فوجئوا جداً برؤيتي هنا، فلا يوجد اي واحد منهم، اعتقد أو حتى فكر بأنني شرطية».

هذا ما قالته، أمس الاربعاء، رويطل بيرو (٢٧) عامًا، من مركز البلاد، عملت على مدى الأشهر العشرة الماضية، عميلة سرية للشرطة، في اطار حملة خاصة لاعتقال تجار المخدرات ولمكافحة المخدرات، واعتقل مساء أمس الاول الثلاثاء، في حملة اطلق عليها اسم «ميلكي»، (٢٢) شابًا من منطقة طبريا للاشتباه بالتجارة بالمخدرات.

وقالت رويطل، تعقيبًا على نجاح الحملة: «لقد كان حلمي منذ الصغر الانضمام الى الشرطة من أجل مكافحة المخدرات وتجارها، واليوم، حققت هذا الحلم».

وأشارت رويطل الى ان المهمة التي القيت على كاهلها لم تكن سهلة، لكن، قالت، كواحدة تعلمت في الجامعة للحصول على اللقب الاول في فرع المسرح، نجحت في الاندماج بسرعة داخل الشلة التي اعتقل أفرادها أمس الاول الثلاثاء، وقالت: «لقد استأجرت منزلا في طبريا ومارست فيها حياة طبيعية وعادية، تعرفت على أحد الشباب وهو بدوره عرفني على آخرين، وهكذا سارت الامور، وتحول أعضاء الشلة الى زائرين دائمين في بيتها، ودرجت على الخروج اسبوعيًا معهم للمتعة، وفي عدة مرات ثارت شكوك عدد من أعضاء الشلة بها، لكن شكوكهم العميقة كانت فيما بينهم وقالت: «في مثل هذه الاوقات من الشكوك وعدم الثقة، كان علي ابراز القوة لتعميق الثقة بي وبأنني أنا ربة البيت بلا منازع وصداقتي معهم حقيقية»، وقالت انها لم تخف منهم وحتى بعد ان كشفت عنهم لا تخاف على حياتها».

وقد تبين ان (١٢٠) شرطيا، شاركوا مساء أمس الاول الثلاثاء، في حملة خاصة بقيادة الضابط دوڤ لوتسكي، واعتقلوا (٢٢)، بينهم ثلاث نساء، تجار مخدرات، جميعهم يقيمون في طبريا ومنطقتها.

وجرى أمس تمديد اعتقالهم لاستكمال التحقيق معهم.

تمديد اعتقال امرأة بتهمة قتل زوجها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في «ريشون لتسيون»، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال مزال أوحانا، (٢٧) عامًا، من يڤنه، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي قتل زوجها يحيئيل (٣٣) عامًا، أمس الاول.

وتبين من ملف التحقيق، ان نقاشًا صاخبًا نشب في التاسعة والنصف من مساء أمس الاول بين مزال ويحيئيل، وخلال النقاش، تناولت مزال سكينًا من المطبخ وعلى مرأى من ولديها أحدهما في الرابعة من العمر والأخر في الخامسة والنصف من العمر، وطعنت زوجها عدة طعنات، وسقط أرضًا فاقد الوعي.

واستدعت مزال بعد ان حضر عدد من الجيران، سمعوا صرخات الاستغاثة تنطلق من البيت، الشرطة وطاقمًا طبيًا، وحاولوا احياءه بعمليات مكثفة، الا انه فارق الحياة، واعتقلت مزال.

وتبين ان مزال، كانت قد قدمت شكوى قبل سبع سنوات، ضد زوجها لانه اعتدى عليها بقسوة وعنف، وفي حينه سكنا في منطقة المركز وقبل ثلاث سنوات، انتقلا للسكنى في «يڤنه».

ولان جريمة القتل اقترفت على مرأى من الولدين الصغيرين، وصل الى البيت، ممثلون عن قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية «يڤنه» وعاملة اجتماعية وطبيبة نفسية.

وخلال النظر في طلب تمديد اعتقال مزال، أمس طالب المحامي تسادوك حوجي، الذي ترافع عنها، بالسماح لها الخروج من قاعة المحكمة للمشاركة في تشييع جثمان زوجها، وقد بكت بكاء مراً وذرفت الدموع خلال النظر في طلب تمديد اعتقالها، وغطت وجهها بثوب، وادعت ان جريمة القتل اقترفت بالخطأ، والبرهان، ان مزال حاولت اسعاف زوجها واستدعت الشرطة وطاقم «نجمة داوود الحمراء» لاسعافه.

وقال الناطق بلسان بلدية يڤنه، ارنيل هيلر، ان العائلة ليست معروفة وغير مسجلة في قسم الخدمات الاجتماعية، لكننا سنهتم بالولدين حتى نقلهما الى أحد افراد العائلة.

قوة اشعاع خارقة تمنع سائقًا من وضع حزام الامان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هل سيحظى أورن زريف، الذي يدعي بأنه يتمتع بقوة ليست طبيعية، بمصادقة رسمية من الشرطة تعفيه كليًا من واجب وضع حزام الأمان في السيارة اثناء السياقة؟ وعلى الأقل، حسب توصية ضابط شرطة، أرسل خصيصًا الى بيت اورن وفحصه، فان الجواب ايجابي!

وتبين أنه قبل ثلاثة أشهر، سافر أورن، مع صديقه غلعاد بنيامين، في سيارته، في شارع، القدس - تل أبيب، وخلال السفر، أوقفهما شرطي حركة السير، بعد أن رأى أنهما لا يضعان حزام الأمان على جسديهما، وقد سجل الشرطي لهما مخالفة، خاصة لبنيامين الذي قاد السيارة، وطالبه بالتوجه الى المحكمة بسبب ذلك. وعندما توجه الى المحكمة، طالب المحامي ابراهام ننطل، الذي ترافع عن بنيامين بالغاء المخالفة وقال، «ان للمسافر في السيارة، قوة فوق طبيعة، ومن تلك القوة، يبث جسمه إشعاعات مغناطيسية، تؤدي الى التواء شديد في اللسان المعدني لحزام الأمان، مما يمنع امكانية ادخاله في الجزء المعدني الأخر من الحزام، لذلك فلت الحزام الأمني، وأبرز المحامي أمام هيئة المحكمة، عدة مواد معدنية، قربها من جسد اورن، والتوت وتقلصت بسبب الاشعاعات المغناطيسية من جسده.

وبعد ادعاءات المحامي، تقرر في المحكمة، ارسال ممثل النيابة، الشرطي ادي مركمان، للفحص عن كثب، الادعاء حول القوة الخارقة التي يتمتع بها اورن، وقد ربط ضابط الشرطة في حركة السير مركمان، أجهزة قياس مختلفة الى جسم اورن، بينها أجهزة لقياس البث المغناطيسي، وبعد الفحص توصل مركمان الى نتائج مذهلة، وبعث برسالة حول ذلك، الى رئيس مكتب حركة السير في لواء المركز، أوصى فيها بالغاء لائحة الاتهام ضد اورن وكتب في التوصية: «لقد اطلعت عن كثب على قدرة اورن الخارقة وقوته فوق الطبيعية وغير العادية، للتأثير على أجهزة معدنية وتغير أشكالها بمجرد تقريبها الى جسده. وقد امتحنت وفي ظروف مريحة وواضحة، قدرة اورن على تغيير الأجهزة المعدنية، وبناء عليه، واستناداً الى مدى خبرتي ومعرفتي، أقرر بكل مسؤولية، انه يجري الحديث عن ظاهرة حقيقية خارقة، بدون أي شك بوجود سحر ما أو خداع بصر»!!

واختتم مركمان رسالته بالتأكيد: «حسب قناعتي انه يجب قبول وجهة نظر محامي اورن، بسبب عدم وضع اورن حزام الامان، ويجب الغاء لائحة الاتهام».

السجن الفعلي اربع سنوات ونصف السنة على شاب تاجر بالنساء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، فرض السجن الفعلي، اربع سنوات ونصف السنة، على شلومو شمونلوف، (٤٠) عامًا من اللد، بعد ادانته بالتجارة بالنساء، من أجل العمل في الدعارة.

وفرض الحكم في اطار صفقة ادعاء. وتبين من لائحة الاتهام، ان شلومو، اشترى ثلاث فتيات من مولداڤيا، من أجل العمل في الدعارة، وقد وافقت اثنتان منهن على ذلك، ورغم الموافقة، أكدت هيئة المحكمة، «ان التجارة بالنساء من أجل العمل في الدعارة، والصورة التي ارتسمت أمام هيئة المحكمة، من جراء ذلك، تذكرنا بفترة التجارة بالعبيد وعهد العبيد».

وأشارت هيئة المحكمة، الى ان هذا العقاب من السجن الفعلي وفترته، هو من الأقسى الذي فرض في تاريخ الدولة على مخالفات كهذه، وذلك ليس صدفة، فالظاهرة خطيرة ويجب اقتلاعها من الجذور.

وانتقدت هيئة المحكمة في قرارها، الشرطة، التي تغض الطرف عن تشغيل بيوت دعارة ولا تسعى لاغلاقها، الا اذا شكلت ازعاجًا وخطراً على الجيران!

الاحتفال بافتتاح دورة البجروت في المدرسة الثانوية الشاملة في اللد - الرملة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - اقيم، أمس الاول، الثلاثاء ١/١٥ في المدرسة الثانوية الشاملة للد والرملة احتفال بمناسبة افتتاح دورة البجروت التي يدعمها «معهد برامنكو فايس» ماديًا ومعنويًا.

وقد حضر الافتتاح أكثر من ١٢٠ من أهالي طلاب صفوف الثواني عشر، الذين جاؤوا أيضًا للاستفسار عن تحصيل ابنائهم وبناتهم في مواضيع الرياضيات واللغات الانجليزية والعربية والعبرية.

هذا ورحب بالحضور رئيس لجنة الآباء في المدرسة زيارقة عودة ومدير المدرسة نصر ابو صافي ورئيسة مجلس الطلاب اماني ابو كشك وكذلك ممثلة عن معهد برامنكو فايس، وتضمن الحفل فقرات فنية من غناء وعزف على العود.

الجبهة تدعو الى تصعيد النضال ضد سياسة حكومة الكوارث الشارونية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قررت حكومة شارون - بيرس، انه للعائلات التي فيها ابناء فوق السادسة عشرة، لا تستحق الحصول على مخصصات الاولاد. وحكومة شارون - بيرس، قررت سحق كل مخصصات الاولاد والمسنين والأيتام وضمان الدخل والحد الادنى للاجور، وقررت الحكومة تقليص ميزانيات المعارف والصحة والعمل والرفاه والمدارس الداخلية للاولاد في خطر ومراكز الأمومة والطفولة».

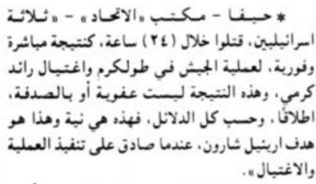
هذا ما جاء في البيان الذي أصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودعت فيه الى دعم الجبهة في الانتخابات القريبة للهستدروت و«نعمت» والى تصعيد المعركة الجماهيرية ضد سياسة حكومة الكوارث في المجالات كافة، السياسة التي تقتطع من لقمة الاطفال والعابهم لتعطي للأثرياء وارباب اعمل، وأكدت فيه: «ان حكومة شارون بيرس تواصل تبذير المليارات على الاستيطان والتحضيرات للحرب بدلا من اجراء مفاوضات من أجل السلام العادل وتحويل الميزانيات الى القضايا الاجتماعية».

وجاء في البيان: «ان هذه الحكومة التي تظلم الفقراء والاولاد والعجزة وتنكل بهم وتتجاهل مطالبهم واوضاعهم المأساوية، تحتضن بمحبة ومودة ارباب العمل والاثرياء وسماسرة البورصة، وتلك السياسة الكارثية تثقل على كاهل الفقراء والعائلات تحت خط الفقر والعاطلين عن العمل».

«كتلة السلام»:

الاسرائيليون الثلاثة قتلوا نتيجة لاستفزازات شارون





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ثلاثة اسرائيليين، قتلوا خلال (٢٤) ساعة، كنتيجة مباشرة وفورية، لعملية الجيش في طولكرم واغتيال رائد كرمي، وهذه النتيجة ليست عفوية أو بالصدفة، اطلاقًا. وحسب كل الدلائل، فهذه هي نية وهذا هو هدف ارئيل شارون، عندما صادق على تنفيذ العملية والاغتيال».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام» أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام، وأكدت فيه: «ان عملية الاغتيال الاستفزازية التي اقترفت بعد أيام من هدم البيوت في رفح وفي القدس الشرقية، خرق وقف اطلاق النار، ولا شك ان ارئيل شارون، يفرك يديه فرحًا. فالمناطق المحتلة تشتعل ثانية، وثانية جرى ابعاد وصد «خطر» فترة الهدوء، وابعاد امكانية تنفيذ تقرير ميتشل وتجميد الاستيطان والثمن الباهظ لذلك، يدفعه وسيدفعه ابناء الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، فالى متى»!!.

في اجتماع جماهيري حاشد في بيت دقو

بركة: الاحتلال هو الزائل والظاهرة المؤقتة والشعب الفلسطيني هو الباقي والظاهرة الثابتة

عبد القادر: شارون هو آخر ما في جعبة الاحتلال والفجر قادم

* عقدت جمعية بيت دقو للتنمية والتطوير والمنتدى الأدبي اجتماعًا جماهيريًا حاشداً تحدث فيه النائب محمد بركة وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبد القادر.

افتتح الاجتماع مندوب عن جمعية بيت دقو الذي رحب بالنائبين وكان اول المتحدثين النائب بركة الذي قال ان هذا اللقاء هو التقاء اللحم باللحم والدم بالدم والشعب بالشعب.

وقال بركة ان للباطل جولة وللحق جولات وفي قراءة سياسية صحيحة فالشعب الواقع تحت الاحتلال سينتصر حتماً والشعب الفلسطيني يعيش في وطنه ولا يوجد مكان ينسحب اليه اما المحتل فعنده الى اين ينسحب. واكد بركة ان الاحتلال هو الزائل وهو الظاهرة المؤقتة والشعب الفلسطيني باق وهو الظاهرة الثابتة. وساق بركة امثلة عن الشعوب التي تحررت بنضالها كالشعب الجزائري والفيتنامي وقال لم تكن المقاومة اللبنانية اقوى من اسرائيل ولكن الاحتلال وضع ذيله بين رجليه وفر من لبنان والمعادلة هنا لن تكون مختلفة وان كانت اعقد.

وأكد بركة ان الانتفاضة سببت الارق للاسرائيليين الذين هم كسائر الشعوب يريدون الامن ويفتقرونه. ووضع المواجهة يسبب زعزعة في الوضع الاقتصادي والازمة الاقتصادية في بدايتها والمجتمع الاسرائيلي يربط بين الوضع بين الوضع السياسي والاقتصادي وهذا قد يقود الى صحوة ولكن قد يقود أيضاً الى امكانية تبلور مقومات فاشية، فالصحافة اليوم قد تجندت، وتهيمن على الاقتصاد مجموعة صغيرة، وانا قلت في الكنيست انه لو ان احداً من اليمين جاء باقتراح قانون ان الشمس تشرق من الغرب فهنالك امكانية ان يعبر هذا الاقتراح، وأكد بركة انه لنا مصلحة كعرب داخل اسرائيل وكدمقراطيين ان نؤكد التمايزات في الشعب الاسرائيلي وهنالك بوادر لتحرك ايجابي عند قوى اليسار الاسرائيلي ويتحركهم الهام هذا لا يعملون حسنة للشعب الفلسطيني بل ان مصلحتهم تكمن في السلام. واعتبر بركة ان اليمين يتغذى بالنار ويغذي النار فالحريق يفيدهم.

وأكد بركة على أهمية اتخاذ موقف عربي جاد واتهم الأنظمة العربية بأنها انظمة امريكية في مواجهة شعوبها، ليس انظمة عربية في مواجهة امريكا وفي نهاية حديثه أكد بركة ان نلسون منديلا سجن ٢٧ سنة وخرج قائداً لجنوب افريقيا بعد الأبرتهايد وسيخرج عرفات بعد حصار رام الله قائداً للشعب الفلسطيني المحرر من الاحتلال وسيخرج الشعب الفلسطيني من الحصار ليتقلد عرش الحرية والاستقلال.

ثم تحدث عضو المجلس التشريعي حاتم عبد القادر الذي تطرق الى التحالف الدنس بين اسرائيل وتركيا والهند والوضع العربي الذي اضحى كل همه ابعاد تهمة الارهاب عنه، واكد عبد القادر انه خلال العام حاول شارون القضاء على القضية الفلسطينية وعلى عرفات وخرج مهزومًا. واليوم يحاول ان ينجح بما فشل - في لبنان وأكد عبد القادر ان السلطة الوطنية لا تراهن على السلام مع شارون، نحن نراهن على التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني وتخفيف الضغط الدولي والغاء العزل الدولي عنا الذي اشتد بعد احداث ١١ سبتمبر والعمليات التفجيرية داخل اسرائيل، نحن اليوم نعاني من عزلة دولية بينما في الفترات السابقة كانت اسرائيل هي التي تعاني من العزلة الدولية، وأكد عبد القادر ان نقطة الارتكاز عند المبعوثين الامريكيين كما جسدها زيني هو هل يقبل شارون ام لا وان اسرائيل تتعامل مع الفلسطينيين كبعد امني وليس سياسياً واكد ان شارون هو آخر ما في جعبة الاحتلال، والفجر قادم. وسرد عبد القادر الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به السلطة.

وجرى بعد المحاضرتين نقاش وأسئلة وأكد الحضور الذي غصت به القاعة على تقديرهم لدور الجبهة الدمقراطية ومبدئيتها وصمودها في احلك الظروف.

تضامنا مع الشعب الفلسطيني

المحامون والنقابيون العرب يدعون للتوقف عن العمل خمس دقائق في ٣٠ الجاري

* القاهرة - «وفا» - دعا «اتحاد المحامين العرب» و«الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب»، النقابات المهنية والعمالية والاحزاب والمنظمات غير الحكومية ومنظمات حقوق الانسان وكافة الجماعات والمنظمات في كل الأقطار العربية للتوقف عن العمل يوم الاربعاء في ٣٠ الجاري لمدة خمس دقائق رفضًا واحتجاجًا على العدوان الاسرائيلي والقهر الوحشي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني.

وأهاب الاتحادان في نداء مشترك، بكافة قطاعات المجتمع والمواطنين العرب، الاعراب عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني والاستجابة لهذا النداء، والتوقف عن العمل تمامًا في كل مناحي الحياة على كل الأرض العربية لمدة ساعة تعبيراً عن سخط الأمة العربية، ورفضها للعدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني.

استعدادا لانتخابات الهستدروت

لقاء بين وفد جبهوي ووفد من حزب العمل حول امكانية الذهاب الى الانتخابات معًا

* تل أبيب - لمراسل خاص - عقد اجتماع بين وفد عن كتلة الجبهة في الهستدروت ضم بنيامين غونين رئيس الكتلة وجهاد عقل مع وفد عن كتلة حزب «العمل» في الهستدروت ومرشحها لرئاسة الهستدروت بيني كبالو، بناء على دعوة من كتلة «العمل».

افتتح الجلسة ميخا غولدمان رئيس الطاقم الانتخابي في حزب «العمل» مؤكداً ان حزبه يرغب في خوض الانتخابات للهستدروت ويرغب في ان تكون «الجبهة» شريكة في هذه الانتخابات، وان طرحه «جدي وحقيقي» ويأتي بناء على توجيهات من رئيس الحزب.

وقال بنيامين غونين، «عندما تلقينا الدعوة منكم لهذا اللقاء استجبنا لها للاستماع الى ما تطرحونه مباشرة، كي ننقل ما تطرحونه الى مؤسساتنا، وأخذ الرأي بالموضوع، نحن كما تعلمون حركة سياسية تربط ما بين قضايا العمل والسلام، ومن هذا الموقف ننطلق وبناءً على ذلك نتصرف».

وأكد غونين في كلمته أيضًا على توجه رئيس الهستدروت عمير بيرتس لكتلة الجبهة لخوض الانتخابات في قائمة مشتركة واستمرار التعاون خدمة للعاملين.

من جهته قال كبالو: «انني أعرف مواقفكم المبدئية وتفانيكم خدمة لجمهور العاملين». اما ميخه غولدمان فقال: «سوف أنقل موقفكم هذا وما طرحتموه الى رئيس الحزب بن اليعيزر، لان هدفنا اقامة معارضة وبديل لشارون، وسوف نكون على اتصال معكم في مطلع الاسبوع القادم».

النائب الطيبي ينجح في تمرير اقتراح قانون للاعفاء الضريبي للقرى البدوية غير المعترف بها

* القدس - لمراسلنا البرلماني - نجح النائب د. أحمد الطيبي رئيس «الحركة العربية للتغيير» بتمرير اقتراح قانون لمنح اعفاء ضريبي لسكان الجنوب البدو من كافة القرى غير المعترف بها. وبموجبه يتم اعفاء سكان هذه القرى (حوالي ١٧ قرية) من دفع الضرائب.

وحظي هذا الاقتراح بالتأييد رغم معارضة احزاب اليمين وصوت الى جانب هذا الاقتراح ٢٤ عضواً بينهم الوزير متير شطريت وعارضه ٢٠ عضواً.

وقال النائب الطيبي خلال خطابه: «ان التمييز الصارخ ضد المواطنين البدو يجب ان يكون محفزاً لسياسة التصحيح الايجابي تجاههم وليس لتكريس العنصرية ضدهم.

وثارت عاصفة قبيل التصويت حيث حاول الوزير ليبرمان والوزير بيني الون واعضاء الكنيست يسرائيل كاتس وناحوم لانجنطال من المفدال اسقاط هذا الاقتراح.

في عام (٢٠٠١)

انخفاض مبيعات الورق ومنتجاته بنسبة (٩٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عبدو كلاين، رئيس فرع الورق ومنتجاته، في بيان عممه على وسائل الاعلام، انه في أعقاب ارتفاع أسعار المواد الخام لصناعة الورق ومنتجاته من كافة الأنواع سترتفع خلال الأيام القريبة، أسعار كافة المطبوعات، ومنتجات الورق والكرتون كالدفاتر والكتب وورق التواليت!

وأشار كلاين في بيانه، ان وضع صناعة ومنتجات الورق يتدهور باستمرار ولاول مرة منذ أربع سنوات. انخفضت مبيعات الورق ومنتجاته، بنسبة (٩٪) في العام الفائت، للسوق المحلية وللصادرات، وذلك مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، وبلغت قيمة المبيعات كلها في عام (٢٠٠١)، (١٨ ١) مليار دولار منها صادرات بقيمة (٦٠) مليون دولار.

وأشار كلاين، الى أنه بسبب الأزمة، فصل في العام الفائت (١٥٠) عاملا، من فرع صناعة الورق ويعمل في الفرع حاليًا. (٨١٧٠) عاملا وعاملة، وشهد العام الفائت انخفاض الاستثمارات في الفرع بنسبة (١٨٪) وأكد ان أسباب الازمة في فرع الورق، الأوضاع الأمنية السائدة والركود الاقتصادي وانخفاض الطلبات العالمية، واقفال السوق الفلسطينية امام منتجي الورق والكرتون الاسرائيليين. وبالنسبة للتوقعات المستقبلية قال كلاين، ان الوضع سيزداد سوءاً ومن المتوقع انخفاض المبيعات بنسبة (٥٪) وفصل مئتي عامل وعاملة، ودعا جمهور التجار والمستهلكين والحكومة، الى شراء الورق بكل منتجاته من صنع محلي والى تشجيع شراء الورق من انتاج محلي واستعماله في كافة المؤسسات الحكومية والوزارات والسلطات المحلية والشركات، وبذلك يمنع فصل العمال!





اكبـر واضـخم مجمع للالبسـة والاحـذية
بمستـوى اوروبــــي بأسعـار خيـاليـة



قسم خاص للملابس الداخلية

قمة
في
الذوق
والاناقة



قسم
الرجال

04-9500001





افخر الماركات
والشركات المحلية
والعالمية

اسعار
خيالية

مساحة 2500 م٢

قسم
الاحذية

04-9504660/1

تعازينا الحارة

الى أخ الفقيد واولاده وآل ابو الهيجاء، في طمرة والخارج لوفاة الحاج

علي صالح سمارة ابو الهيجاء

له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

الحزب الشيوعي – طمرة
وجبهة طمرة الدمقراطية

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل رمضان ومصاروة والى أقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الحاج

أحمد رمضان مصاروة
ابو صدقي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب – الطيبة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة حاج يحيى وأقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

ابراهيم حاج يحيى
ابو فؤاد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل رمضان ومصاروة والى أقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

يونس احمد رمضان مصاروة
ابو روني

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم – شفاعمرو
ص.ب ٥٠٥ تل: ٠٤/٩٥٠٢٠٢١

اعلان

حسب المادة ٩٧ – ب لقانون التنظيم والبناء، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم، انه قدم طلب بناء مع تسهيلات كالآتي:

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٥٩٣
صاحب الطلب: عمران جروس + صالة جروس.
بلوك: ١٠٢٨٦ قسيمة: ٢٧ قسيمة فرعية ١٠.
البلد: شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: مجموع نسبة البناء الأساسي ٣٥ ٩٧ بدل ٩٠٪ معترضة للخارطة المفصلة ج/٧٠٢٥ ج/٩٩١٥ ومطابقة للخارطة المفصلة ج/١٠٧٨٩.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم – شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع تكه
رئيس اللجنة

نعي

أبناء المرحومة هشام، ابراهيم، الياس، بثينة، جمانة، سوزان وعموم آل نشاشيبي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين والبعنة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

قمر خليل نشاشيبي
(ام هشام)

زوجة المرحوم جودت النشاشيبي وقد شيع جثمانها الطاهر أمس الاربعاء الى مثواه الاخير في عبلين عن عمر ناهز ال ٧٢ عامًا.

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت ابنها هشام

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الاردنية للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠٢؟!!

اتجه لـ كلية غرناطة!!

تعلن كلية غرناطة عن بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الجامعات الاردنية المعترف بها في اسرائيل، من اجل الحصول على البكالوريوس، في المواضيع التالية:

• صيدلة • حقوق • تمريض • لغات ومواضيع أخرى

كذلك نعلن عن برنامج اكاديمي خاص للمواضيع التالية:

• إدارة أعمال • تربية أطفال

شروط القبول:

شهادة بجروت، لا حاجة لامتحان پسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من فترة التسجيل وحتى التخرج.

للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه امارة، مدير الكلية والمحاضر في الجامعات الاردنية.
تلفون: ٥ - ٠٦-٦٤١٢٠٧٦ - ٠٤ فاكس: ٠٤-٦٥١٦٤٤٠



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٧٦٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٧٦٩٨ موقع الخارطة: القدس، حي شارع منحات، شارع هابال رقم ٣٠ حوض ٣٠٤٥٦ جزء من القسيمة ١ قطعة ٥٥ بموجب الخارطة رقم ب م/١٩٩٨ ب المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢١٧٤٥٠-٢١٧٥٠٠ وبين خطوط العرض ٦٢٨٩٢٥-٦٢٩٠٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة للمنسوب ٧٠٠.٧١٩

كل من يهمه الامر باستطاعته الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية. القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١- على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٣.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

أوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية / رئيس اللجنة المحلية الفرعية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧٥٤ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١ بكافة ملاحقها في ام الفحم
حوض ٢٠٣٤٢ قسيمة ١ قطع ١/١١، ١/١٥، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

دعوة للقضاء وتقديم طلب دفاع

- المدعية سعاد ماهر المثلة بواسطة المحامي حسام سبيت شارع هحروشت ٤٩ كرميئيل قدمت دعوى بدار القضاء المنطقي أو الاقليمي للعمل في الناصرة بملف رقم دم ١٣٠٢/٠١.
- المطلوب هو تكليف أو ادانة المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. بدفع مقابل عمل المدعية مقابل الفترة ٩٨/٧/١ وحتى ٩٨/٨/٩ بارفاق تعويض تأخير تكاليف الأجرة و/ أو بقية الربط والفائدة.
- المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. يطلب منها تقديم دفاع عنها خلال ٣٠ يوماً من نشر هذا الاعلان.
- المدعى عليها א.ג.ח אבטחה בע"מ. يطلب منها التواجد في النقاش الثابت والمقرر بيوم ٢٠٠٢/١/٢١ الساعة ١١:٤٥ في بيت القضاء المنطقي للعمل في الناصرة أمام سعادة المحلفة اسكرنس.
- اذا المدعى عليها .ق.ء.بحرهل لم تتواجد بالنقاش ولم تقدم دفاعاً عن نفسها، يكون الحق للمدعية بأي قرار أو حكم بغياب المدعى عليها بارفاق مصروفات ومدخولات المحكمة والمحامي وضريبة القيمة الاضافية.

باحترام
المحامي حسام سبيت

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق محمود مراد وجميع اخوانه وآل مراد لوفاة الوالدة

الحاجة حفيظة مراد
(ام علي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - طمرة

تعزية حارة

الى الرفيق نواف خطيب وجميع أفراد عائلته لوفاة الوالدة

الحاجة عائشة خطيب

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - عين ماهل

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق رفيق صالح (ابو غانم) اغبارية واخوانه وجميع اقربائه لوفاة المرحوم

توفيق صالح (ابو شفيق)
مدير شركة الهرم

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٦٢ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ناحل تسلمون
حوض ١٩٤٥٦ قسائم ٢٤، ١٢٣، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨١٠ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية.
حوض ٨٧٥١ قسائم ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٧٢ قطع ٤/٣٧، ٥/٣٧، ١/٣٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المشهد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ب/ ٢٨٩٢٩ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٣٥٢٠ بكافة ملاحقها في المشهد حوض ١٧٤٦٩ قسائم ٤٤، ٤٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي للمشهد ص.ب ٢٤٧٣ المشهد ١٦٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة اعمدة زاوية مع محول رقم 79R/٤٨، 79R/١٠٥ بكافة منشآتها في بركا
حوض ١٨٨٩٨ قسائم ٢، ٣، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ٤٥ قطع ١/٨/١٢، ١١/١٢، ١/٩/١٢، ٣/٦٤٠، ٢/٣، ٣/٣، ٢/٦، ١/٦، ٢/٧/١٢، ٢/٨/١٢، ٢/٣/١٢، ٤/١٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بركا، ص.ب ١ بركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية حارة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى الاخ رياض ابو سرية واخوانه واقربائه وجميع آل ابو سرية لوفاة المرحوم

الحاج سعيد ابو سرية (ابو رياض)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المحامي نزيه مصاروة - رئيس مجلس محلي كفرقرع

تعزية قلبية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل نشاشيبي في البلاد والخارج والى اولاد الفقيدة هشام، ابراهيم، الياس واخواتهم لوفاة الوالدة المرحومة

قمر نشاشيبي
(ام هشام)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ايليا دعيم والعائلة - عيلبون

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق رشراش فارس ساسين وجميع آل ساسين في عكا والجش لوفاة المرحوم

بطرس فارس ساسين ابو مارون

عن عمر ناهز ٦٣ عاماً
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - فرع عكا

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

لاحقا بالاعلان السابق المنشور في هذه الصحيفة:

في اعقاب توجه المقاولين فيما يتعلق بالتصنيف وبعد دراسة مجددة ، تقرر اتاحة الامكانية امام المقاولين الذين لديهم تصنيف ١٠٠ المشاركة في المناقصة رقم ٢٠/٠١، لم يطرأ تغيير على سائر شروط المناقصة.
فيمايلي اهم التفاصيل:

مناقصة رقم ٢٠/٠١

اقامة مجمع مياه وشبكة اطفاء حريق واستهلاك مركز امراض الشيخوخة المدمج على اسم الدكتور حاييم شوهم -برديس حنه

فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر
التصنيف المطلوب: ٥٠٠ ب١ و/او ١٠٠ ج١ق على الاقل.
موعد جولة المقاولين: ٢٠٠٢/١/٢٧ الساعة ١٠:٣٠ المشاركة في الجولة الزامية وتشكل شرطا اساسيا للمشاركة في المناقصة.
الملتقى مبنى الاجتماعات في مركز امراض الشيخوخة برديس حنه
موعد تقديم العروض للمناقصة: ٢٠٠٢/٢/١٠ حتى الساعة ١٢:٠٠
نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ابرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد-الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ مقابل ٨٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) للحصول على اية تفاصيل اضافية يمكن التوجه الى هاتف: ٠٣-٦٨١٩٣١١

تعزية حارة

رئيس وأعضاء مجلس بسمة المحلي وجميع الموظفين يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عموم آل اغبارية في مشيرفة وخاصة أسرة الفقيد المرحوم الحاج

توفيق صالح (ابو شفيق)
مدير شركة الهرم

الموت نكاد على كفة دواهر يختار منها الزهاد. العين تدمع والقلب يحزن على فراق صديق وفي بصداقته وابتسامة الوجه
رحمك الله يا ابا شفيق ولا رادّ لقضاء الله وقدره إنا لله وانا اليه راجعون

أحمد ابراهيم كبها
رئيس مجلس بسمة المحلي

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وابنته وعموم آل كاردو ونعوم وأنسباؤهم وأقرباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركة قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

أنطون بطرس كاردو
ابو فكتوريا

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/١/١٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة اللاتين في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ رفيق صالح اغبارية ابو غانم واخوانه وجميع أقربائه لوفاة المرحوم

توفيق صالح (ابوشفيق)
مدير شركة الهرم

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمد يوسف جبارين
مدير معهد الاشعة الايطالي
وطاقم الموظفين - ام الفحم

تعزية

عائلة حسونة باللد تتقدم بأحر التعازي لآل الناطور مشقال واخوانهم لوفاة والدهم المرحوم

(حسن ابو مثقال ناطور)

طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته سائلين المولى عز وجل واسع الرحمة له ولآل ناطور الصبر والسلوان.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عن العائلة
محمد رجب حسونة

برهوم جرايسي

بيلين لم يسع في جنوب أفريقيا الى مجرد بيان سلامي!

• بحسب معلومات وصلت « الاتحاد » فإن بيلين يسعى الى اعداد برنامج سياسي في صلبه خطة للإتفاق الدائم مقبولة على الفلسطينيين، ليتبناها الإطار السياسي الجديد الذي يسعى لأقامته • يريد حشد شخصيات كبيرة، ولكن الشارع نائم، وهذا سيوقعه في تجربة حزب « المركز» • فرج حزب « العمل » بين أيدي براك.. بحسب التوقعات! •

* بدأت منذ فترة تحركات بطيئة على الصعيد الاصطفاف الحزبي في اسرائيل، وبشكل خاص على الصعيد «اليساري الصهيوني»، الذي يواجه حالة من التمزق، وفقدان البوصلة، والخط الواضح، وهذا لعدة أسباب، ومن أهمها هو أن الموقف الذي تبناه قسم كبير من «اليسار الصهيوني»، هو بالأساس موقف هش، لم يصمد في العواصف السياسية والأمنية التي تشهدها البلاد، ولهذا شهدنا حالات تراجع كثيرة، في صفوف هذا اليسار، ولا شك أن هذا الموضوع هو أوسع بكثير من اختصاره بفقرة، وبحاجة الى نقاش جذري شامل.

ولكن الموضوع الاساسي في هذه المعالجة هو ما يجري من محاولات اصطفاف جديدة، لمن اعتبروا أنفسهم اقطابًا في «اليسار الصهيوني»، ونرى بشكل واضح أن ما ظهر مجرد شائعات، حول امكانية ان يخوض وزير الخارجية، شمعون پيرس (٧٩ عامًا) الانتخابات القادمة البرلمانية ضمن قائمة واحدة مع شريكه الطبيعي اريئيل شارون (٧٣ عامًا)، اصبح الآن أقرب للحقيقة. وهذا ما يؤكد أن المشروع الأساسي الذي يبذل پيرس جهده من أجله، هو البقاء الأبدي على كراسي وزارية، ايأ كان حجمها أو موقعها.

وبحسب المحلل السياسي في صحيفة «هآرتس» ألوف بن، فإن هذا المشروع أصبح يأخذ محمل الجد بين الإثنين، شارون وپيرس، خاصة وأن لكل منهما يوجد بنيامين خاص به، يحسب له ألف حساب ويقف في طريق «تقدمه» السياسي، بعد هذا العمر الطويل!.

ففي حين يواجه شارون شبح بنيامين نتنياهو، فإن پيرس اصبح يواجه حقيقة بنيامين بن اليعيزر، الذي كان، حتى الأيام الأخيرة، الحليف الاساسي في مهمة إلصاق حزب «العمل» في حضن شارون، وأصبح اليوم يهدد مكانة پيرس بصفته الوزير الأول لحزبه أمام حكومة شارون، وايضا، حول «مستقبل» پيرس السياسي.

بيلين والحزب الجديد

من جهة أخرى فهناك حديث سابق يجري حول امكانية قيام اطار سياسي يساري صهيوني جديد، يشمل بالأساس كتلة «ميرتس»، والجناح اليساري في حزب «العمل»، الذي يقوده الوزير السابق يوسي بيلين، والذي يحاول تجنيد شخصيات كبيرة أخرى في الحزب الى جانبه، للوقوف في وجه بن اليعيزر، وفي المستقبل، وفي حال بقاء بن اليعيزر على رأس الحزب، ترك الحزب نحو حزب جديد.

وعلى ما يبدو فإن بيلين يحاول استدراج رئيس الكنيست ابرهام بورغ، للانضمام الى هذه المبادرة، إلا أن بورغ لم يحسم أمره، بعد، خاصة وأنه يواجه اشكالية جدية في الاطار المقترح. فبورغ شخص متدين ليبرالي، ولكن على الرغم من هذه الليبرالية إلا أنه لا يستطيع الانضمام الى اطار سياسي يضم حركة «ميرتس» العلمانية، التي تطالب بفصل الدين عن الدولة واقرار قوانين اجتماعية مناهضة للاكراه الديني لا يستطيع انسان متدين أن يتماشى معها بشكل كامل.

وعلى الرغم من نفي بيلين نيته ترك حزب «العمل»، إلا أنه يعد العدة لذلك، واليوم الخميس، سيواجه بيلين، على الأغلب، خيبة أمل، في مركز الحزب، الذي سيبحث في طلب بيلين، ترك حكومة شارون والعودة الى صفوف المعارضة، وذلك لان مركز الحزب أصبح يتجه اكثر نحو اليمين، وعادة لا يخيب المركز أمل رئيس الحزب.

ويذكر هنا أن بن اليعيزر أعلن أنه سيعمل على ترك حكومة شارون في الاشهر القادمة، والاتجاه الى انتخابات برلمانية حتى نهاية العام الحالي، ومن غير المعروف على ماذا يعتمد بن اليعيزر، في حين أنه توجد لشارون بدائل عديدة لتشكيل حكومة ثابتة مكونة من أحزاب اليمين وأحزاب المتدينين، ولكن بطبيعة الحال فإن بن اليعيزر لن يقرر ترك الحكومة، من خلال مبادرة يقوم بها بيلين، أو بحسب التوقيت الذي يقره غيره في الحزب.

وحسب معلومات خاصة وصلت الى «الاتحاد»، فإن اللقاء الذي عقد في جنوب افريقيا، بين بيلين ومجموعة من الشخصيات اليسارية الصهيونية ومن بينها بورغ، مع شخصيات فلسطينية، وعلى رأسها الوزير صائب عريقات، لم يكن مجرد لقاء لاصدار بيان حسن نوايا، بل أن بيلين يسعى من خلال هذا، وما سيتبعه لاحقًا، اعداد خطة سياسية واضحة المعالم، حول الاتفاق الدائم مع الفلسطينيين، على أساس مقترحات كامپ ديڤيد ولقاء طابا الاخير، الذي كان بيلين من قادته.

وبموجب تلك المعلومات التي حصلنا على تأكيدات أولية عليها، رغم نفي بعض الأطراف، فإن بيلين يريد أن تكون خطته السياسية جاهزة في الأشهر القليلة القادمة، ويريد ضمان ترحيب فلسطيني، ولو أولي لها، بعد إعلانها، ليضمن الانطلاق بها على الساحة السياسية.

ووفق معلوماتنا، فإن بورغ رفض بداية أن يكون مشاركًا في مشروع بيلين، ووافق على التوجه الى جنوب افريقيا بصفة مراقب، وسماع رأي، وليس مشاركًا فعالا، خاصة وأن بورغ يتحفظ كليًا من تواجد فلسطيني رسمي داخل اسوار البلدة القديمة للقدس المحتلة.

وقد نفى أحد المقربين من بورغ أن يكون بورغ قد حسم أمره نهائيًا، ولكن يفهم من الجواب، ان بورغ لم يرفض، أيضا، مشروع بيلين كليًا.

وعلى بيلين أن يقنع مستقبلا شخصيات مثل الوزيرين السابقين شلومو بن عامي وحاييم رامون، اللذين اعلنا، وخاصة بن عامي، عما يسمى بـ «خيبة أملهما من قيادة عرفات»! وهذا الى جانب اسماء اخرى قد يحييها مجدداً مثل عوزي برعام وامنون شاحك وغيرهما.

ولكن في حال نجح بيلين في اعداد الخطة التي يطمح اليها، وانتقل الى تشكيل الاطار السياسي المذكور، فانه سيواجه مشكلتين أساسيتين. الأولى داخلية وتتعلق بالاسم الأول الذي سيتربع على رأسه، فهل توافق شخصية مثل يوسي سريد ان تتنازل لشخصية مثل يوسي بيلين؟. وهل إذا تربع احدهما على زعامة هذا الاطار، وتم استحضار شخصيات أخرى مثل رامون وبن عامي وحتى بورغ، فهل سيوافق أي منهم على الانضمام الى حزب يقوده بيلين أو سريد، اللذين يعتبران يساريين «أكثر من اللزوم»؟!

في حالة كهذه سيواجه الاطار الجديد، في حال اقامته، اختناقًا مروريًا في القمة، ولكن السؤال ماذا عن الشارع والقاعدة الشعبية، وهذا هي المشكلة الثانية.

فلكي ينجح اطار كهذا نجاحًا جارفًا، عليه أن ينطلق من الشارع، إلا أن الشارع الاسرائيلي، يخلو من اليسار الفعّال، باستثناء بعض التحركات التي تبادر اليها بعض الحركات السلامية، وبأعداد متواضعة جداً، وحتى أقل من ذلك. ولهذا فإن مولد هذا الاطار، وفي الوضعية القائمة، سيكون مماثلا لمولد حزب «المركز»، الذي ضم شخصيات «براقة» كثيرة، من يتسحاق مردخاي وامنون شاحك وروني ميلو ودان مريدور، الا انه كان يفتقر الى قاعدة شعبية، وسرعان ما تفرقع الحزب وتطايرت شخصياته، وكأن شيئا لم يكن.

على بيلين وزملائه، لكي ينجحوا في مشروعهم الحزبي، أن يستنهضوا الشارع، الذي بلعته دعاية اليمين، وغرق في أوهام حكومة الوحدة القومية، ولديه صورة قاتمة عن القيادة الفلسطينية، مشوهة، والآن بين ايديهم فرصة ذهبية لإقناع الجمهور الاسرائيلي، ومن مصلحته أن يقتنع، أن شارون لا يملك أي ذرة من الحقيقة، وأحداث الايام القليلة الماضية، ومبادرته لتصعيد الاوضاع الأمنية، وتوسيع حلقة الدماء الرهيبة، دماء الشعبين على حد سواء، تكشف للمرّة الـ... أن شارون ليس فقط معنيًا بالتصعيد الدموي، بل، أيضا، يسعى اليه بكل طاقاته.

إن من اهم الشروط لاحداث تغير ايجابي في المنطقة هو استنفار الشارع الاسرائيلي، وقوى السلام على مختلف انواعها، وهذا اذا ما قررت هذه القوى الاستمرار في سباتها فانها ستعمل مستقبلا هي أيضا من مسؤولية الصراع الرهيب الدائر.

ويبقى سيناريو آخر

في مقابلة صحفية سابقة، مع كاتب السطور، وحينما سئل بيلين عن امكانية عودة ايهود براك الى الحلبة السياسية، سارع بيلين للقول: «يا ليت، أنا اتمنى هذا». وحين سئل: «هل ستساعده للعودة وتستقبله»، فكان جواب بيلين ايجابيًا ومتحمسًا لذلك.

بموجب قرار مركز حزب «العمل» فإن الحزب سيجري انتخابات اخرى في نهاية العام الحالي لرئاسة الحزب، ومرشحه لرئاسة الحكومة، وهناك توقعات مفادها بأن براك قد يقفز «فجأة» للمنافسة، وهذا هو السبب الأساسي لاعلان بن اليعيزر عزمه الانسحاب من الحكومة واجراء انتخابات برلمانية في نهاية السنة، وذلك لسد الطريق أمام منافسة صعبة كهذه.

على الرغم من كل الجدل في داخل حزب «العمل» حول فترة ولاية براك، إلا أن كل التوقعات تشير الى انه الوحيد القادر على اعادة توحيد الحزب ومنع انشقاق اليسار عنه، بما فيه جناح بيلين. وهذا يضمن رضى شخصيات مثل بن عامي، وان شنتم حتى رامون وبورغ!



مستشفى يعلم الفكاهة البريطانية للممرضات

* لندن - الوكالات - قال مستشفى بريطاني إنه يعلم الممرضات الأجانب الجديدات المصطلحات اللغوية البريطانية المعبرة عن الفكاهة لمساعدتهن على مواكبة تحديات العمل في بريطانيا.

ووفقًا للبرنامج الجديد تشاهد الممرضات القادمات حديثًا إلى بريطانيا برامج فكاهية بريطانية ورسوم كاريكاتورية سياسية المغزى لمساعدتهن على فهم كيفية استخدام البريطانيين للفكاهة في المواقف الصعبة. وقالت كاثرين اراكليان التي عينها صندوق خدمة الرعاية الصحية بمستشفى اوكسفورد رادكليف لتعليم الممرضات الجديدات «إنها بيئة مثيرة للتوتر بالفعل. في أي مستشفى يستخدم الجميع الفكاهة للتغلب على الصعاب».

وقال صندوق المستشفى إن البرنامج يساعد الممرضات على الاستمتاع بعملهن الجديد.

وقال جون كامبل القائم بأعمال مساعد رئيس قسم التمريض: «تمكنا من الاحتفاظ بهؤلاء الممرضات» مضيفًا أن الممرضات اللاتي أتين أساسًا من الفلبين إضافة إلى المجر وزيمبابوي تعاملن مع البرنامج بذهول في بداية الأمر لكنهن وجدن أنه مفيد جدا عندما بدأن الحديث إلى المرضى.

وقالت اراكليان إنه كان من المهم مساعدة القادمات الجديدات على التفاعل مع بيئة عملهن الجديدة.

وتحتفظ الممرضات بقاموس شخصي يضفن إليه كلمات وعبارات جديدة. وقالت اراكليان إنها جمعت ٣١٠٠ نموذج للمصطلحات اللغوية البريطانية الدالة على الفكاهة.

وأضافت قائلة: «عندما تتوقف للتفكير فيها تدرك كيف أن البريطانيين غريبون جداً ومغرمون جدا بالفكاهة».

مكتبة الاسكندرية تتسلم فيلاً تايلاندياً

* القاهرة - الوكالات - تسلمت مكتبة الاسكندرية، أمس الاربعاء، نموذجًا لفيل تايلاندي كرمز للثقافة والتراث في تايلاند في اطار سعي المكتبة لاقتناء رموز من شتى ثقافات العالم.

وقال خالد عزب المسؤول الاعلامي بالمكتبة ان المكتبة ستتسلم مجسم الفيل خلال حفل يحضره سفير تايلاند بالقاهرة والدكتور طه خليفة مسؤول العلاقات الدولية بالمكتبة.

وكانت مكتبة الاسكندرية التي يجري تشغيلها الآن تجريبيًا قد تسلمت نموذجا لحصان يمثل الثقافة الصينية بالاضافة الى مجموعة من الكتب النادرة قدمتها الحكومة الصينية.

واضاف عزب ان المكتبة تسعى لان تكون ساحة للحوار بين الحضارات والثقافات حول العالم.

وتابع: «هذا ما دعا المكتبة الى اطلاق اسم ساحة الحضارات على اكبر ساحة مفتوحة بها وهي المساحة المحصورة بين مبنى المكتبة الرئيسي والقبة السماوية بالمكتبة وقاعة المؤتمرات الدولية والتي تبلغ مساحتها ثلاثة آلاف متر مربع تقريبا».

وقد تسلمت المكتبة التي تفتتح رسميًا في نيسان المقبل العديد من المقتنيات التي تمثل ثقافات الامريكيتين وآسيا واوروبا والدول العربية.

الأمطار تضع نهاية لأزمة حرائق الغابات في استراليا



* سيدني - الوكالات - أعلنت فرق المطافي الاسترالية التي تكافح أسوأ حرائق للغابات في نحو ثمانية أعوام حول مدينة سيدني انتهاء الأزمة بعد أن أطفأت أمطار غزيرة هطلت خلال الليل معظم الحرائق الباقية.

وفي حين جلبت العاصفة الممطرة التي هبت على ساحل سيدني طوال الليل الراحة إلى فرق الإطفاء، فإنها وجهت أيضا ضربة قاسية إلى أحد المنازل.

وقالت الشرطة إن منزلا في إحدى ضواحي المدينة قرب خط الجبهة في المعركة ضد حرائق الغابات نجا من أن تلتهمه النيران لكن البرق ضربه فأحرقه وحوله إلى كومة من الرماد.

وكانت الحرائق التي أذكتها درجات الحرارة المرتفعة لفصل الصيف ورياح قوية قد بدأت في عطلة عيد الميلاد ودمرت ١١٠ منازل على الأقل قرب أكبر المدن في استراليا قبل أن تتمكن فرق الإطفاء والطوارئ من أن تسيطر عليها إلى حد ما في وقت سابق من الشهر الحالي.

وتم تجنيد ألوف من رجال الإطفاء المتطوعين لمساعدة فرق الطوارئ النظامية في مكافحة الحرائق التي أتت على منطقة غابات مساحتها ١٫٢٤ مليون فدان أي ما يعادل أكثر من ثلاثة أمثال مساحة منطقة لندن الكبرى.

وقال مسؤول كبير بإدارة الإطفاء في ولاية نيو ساوث ويلز في بيان: «بعد واحدة من أطول حملات مكافحة حرائق الغابات في تاريخ ولايتنا أصبح واضحا أن الأحوال الجوية تحولت أخيرا لصالحنا».

وأضاف قائلا: «في حين انه تم تجاوز ذروة الأزمة الآن فإن العمل مستمر من جانب متطوعينا من أفراد فرق الإطفاء الذين سيواصلون مراقبة المنطقة المحيطة بالحرائق والتي تمتد لمسافة ٣٢٠٠ كيلومتر لضمان عدم تجدد اشتعال الحرائق».

لفظ أنفاسه الاخيرة.. وعاد الى الحياة بعد ٨ ساعات

* نيودلهي - الوكالات - فاجأ رجل اعلنت وفاته في المستشفى اقرباءه والاطباء في مدينة لاكناو (شمال الهند) حين استعاد وعيه قبل لحظات من حرق جثته.

وافادت صحيفة «هندوستان تايمز» ان سوكلال غوتام (٥٥ عامًا) ادخل الى المستشفى للمعالجة من مرض السل عشية رأس السنة واعلنت وفاته بعد ١٤ يومًا ونقل الى المشرحة حيث بقي فيها ثماني ساعات قبل ان يعاود التنفس، كما روى نجله.

وقال انه «تم أخذ كل الترتيبات لحفل حرق الجثمان».

واوضحت الصحيفة ان الرجل ادخل مجدداً الى المستشفى فيما استعيدت شهادة الوفاة من عائلته. وفتح تحقيق في الحادث في وقت اعتبرت فيه المستشفى وضعه خطيراً.

وفاة المفكر الاجتماعي البريطاني مايكل يانج

* لندن - الوكالات - ذكرت وسائل الاعلام البريطانية، أمس الاربعاء، ان المصلح الاجتماعي اللورد يانج اوف دارتينجتون توفي عن ٨٦ عامًا.

وقالت الصحف ان مايكل يانج، وهو ابن موسيقي وكاتب، اصبح واحداً من اشهر المجددين في عصره حيث ساعد في اقامة مؤسسات قومية مثل الجامعة المفتوحة ورابطة المستهلكين والمركز الاستشاري للتعليم.

وذكرت صحيفة «تايمز» ان يانج الذي توفي يوم الاثنين الماضي كتب البرنامج الانتخابي لحزب العمال عام ١٩٤٥ ولكنه حرص بعد ذلك على تجنب حياة السياسة او الحياة الاكاديمية واصبح حسب وصف البعض له مؤسسة فكرية وحده.

الفيضانات تجتاح اندو

* ميدان - اندونيسيا - الوكالات - قال مسؤولون في اندونيسيا يوم أمس الأول الثلاثاء، ان فيضانات اجتاحت اقليم شمال سومطرة نتيجة هطول أمطار غزيرة وتسببت في مقتل تسعة على الاقل وفقد خمسة.

وشلت الفيضانات أجزاء من العاصمة جاكرتا التي تعرضت أمس الأول أيضا لهزة بلغت قوتها ٦٫٤ درجة على مقياس ريختر لكن لم ترد أنباء عن سقوط قتلى أو مصابين.

وفر مئات من سكان جزيرة سومطرة من منازلهم بعد أن غمرتها المياه التي وصل ارتفاعها في بعض المناطق الى مترين.

وقال عبد الحكيم حاسيبوان بقوة الاغاثة في شمال سومطرة: «تشير أحدث البيانات الى مقتل تسعة لكن العدد يمكن أن يزيد لان منسوب المياه ما زال عاليًا في بعض المناطق خارج ميدان».

١٦ نحاتًا يشاركون في سمبوزيوم اسوان الدولي

* القاهرة - الوكالات - اعلن مسؤول «سمبوزيوم اسوان الدولي»، الفنان آدم حنين، أمس الأول الثلاثاء، في القاهرة بدء اعمال الدورة السابعة لفن النحت على صخور الغرانيت بمشاركة ١٦ نحاتًا من دول مختلفة سيختتمون نشاطهم في آذار المقبل.

وقال ان «دورات السمبوزيوم وورشة العمل المرافقة استطاعت ان تعيد لفن النحت على الغرانيت أمجاد مصرية شابة حيث اصبح لدينا الآن ٣٠ نحاتًا فتح امامهم السمبوزيوم فرصة التعامل مع الصخور القاسية فاختبروا امكانيتها واصبحت جزءا من عملهم الفني».

وتابع: «لقد انجزت الدورات السابقة ٩٠ عملا واعادت لمدينة اسوان (الف كم جنوب القاهرة) تراثها التاريخي في اعادة تصدير مثل هذه المنحوتات التي انتجها الفنانون المشاركون الى مختلف المدن المصرية».

واضاف: «لقد وضعت ثلاث قطع في مكتبة الاسكندرية وقطعتان في ميدان المساحة في الدقي في محافظة الجيزة ووضعت اضخم قطعة فنية يبلغ طولها ٢٣ متراً للفنان الفرنسي جان بول فيليو في الحديقة الدولية في ضاحية نصر، اضافة الى خمسة اعمال وضعت في ميادين اسوان نفسها».

ومن جهته، قال مقرر لجنة الفنون التشكيلية في المجلس الاعلى للثقافة محمد طه حسين: «لقد اعادت الدورات السابقة للسمبوزيوم احياء هذا الفن الذي تميّز فيه المصري القديم بعد ان توقف لفترة طويلة».

...اح اندونيسا ومقتل تسعة

وبدأ مستوى المياه ينحسر أمس الأول في الاجزاء الرئيسية من ميدان عاصمة اقليم شمال سومطرة بعد هطول أمطار غزيرة على مدى يومين لكن مسؤولي الارصاد حذروا من احتمال حدوث فيضانات جديدة مع استمرار الامطار.

وقال مسؤول بمكتب الارصاد في ميدان الواقعة على بعد ١٤٢٥ كيلومتراً تقريباً شمال غربي جاكرتا ان الامطار ستستمر «خاصة في المناطق العالية بالاقليم لذا فاننا نتوقع أن تجتاح فيضانات جديدة مدينة ميدان والمناطق المحيطة بها».

وفي الشهر الماضي تسببت فيضانات مشابهة في مقتل ثلاثة في ميدان.

وقالت شبكة اس.سي.تي.في التلفزيونية ان المياه غمرت الطريق الرئيسي المؤدي الى مطار جاكرتا الدولي مما اضطر المسافرين الى ركوب الشاحنات.

وحذر پاولوس اجوس وينارنو المسؤول بهيئة الارصاد سكان جاكرتا من حدوث فيضانات جديدة قائلا: «ما زال هطول الامطار في معدله الطبيعي حاليا.. لكننا نتوقع زيادة معدل هطول الامطار حتى شباط».

في ناپولي يستخدمون شبكة المجاري لسرقة بنك

* ناپولي- ايطاليا - الوكالات - قال مسؤول بمصرف «بانكو دي روما» ان لصوصاً تسللوا عبر شبكة الصرف الصحي في ناپولي لاقتحام نفس المصرف للمرة الثانية خلال شهر تقريباً.

وقام اللصوص بعمل ثقب في ارضية المصرف بعد ان تربّصوا ساعات في شبكة انفاق الصرف الصحي على أمل تكرار سرقة ناجحة تعرض لها فرع المصرف في كانون الاول باستخدام الاسلوب نفسه.

لكن هذه المرة تم اكتشاف اللصوص بينما ينتظرون فتح خزانة تلقائيًا حيث اطلق الحارس بضع طلقات تحذيرية لكن اللصوص تمكنوا من الهرب مرة اخرى الى شبكة الصرف الصحي.

واستخدم اللصوص شبكة الصرف الصحي مراراً لاقتحام بنوك في ناپولي لكن احدى المحاولات في عام ١٩٩٥ انتهت باختناق ثلاثة في اثناء انتظارهم لسرقة مصرف.

في ... ولي

بيع قطار نادر بالمزاد

* لندن - الوكالات - دفع مواطن ألماني من هواة جمع التحف النادرة مبلغ ١٨ ألفا و ٩٢٦ يورو لشراء قطار صغير هو الاكثر ندرة في العالم . وقد بيع القطار مؤخرًا بالمزاد في صالة «كريستيز» اللندنية. كان القطار الذي يتكون من قاطرة يبلغ طولها ٣ . ٤ أمتار مخصصًا للعرض في واجهات المحلات.

الاتجار بالنساء والاطفال لأهداف جنسية يزدهر في البلقان

* ڤيينا - الوكالات - يمثل الاتجار بالنساء والاطفال لاستغلالهم جنسيًا فئة الجرائم الاكثر ازدهاراً في دول البلقان، وهو يتجذر في قلة المعلومات حول هذا النوع الجديد من الرق وتواطؤ السلطات، وفق ما اظهرت دراسة دولية نشرت أمس الأول الثلاثاء.

واعلنت ارينا فوياكوفا من منظمة الهجرة الدولية ومقرها في جنيف خلال مؤتمر صحافي في ڤيينا ان حوالي ستة آلاف امرأة وطفل وقعوا ضحية الاتجار بهدف الاستغلال الجنسي عبر اوروبا خلال العام ٢٠٠٠.

واوضحت هيلغا كونراد رئيسة خطة العمل لميثاق الاستقرار في جنوب شرق اوروبا حول الاتجار بالبشر، وهي الهيئة التي مولت الدراسة، ان الاتجار بالنساء والاطفال يمثل مصدر الدخل الاعلى مردوداً بالنسبة للشبكات الاجرامية.

واعتبرت الدراسة التي جمعت معلومات من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، اضافة الى مصادر رسمية، ان هذه المصادر المسؤولة ليست على علم الا بنصف طرق الاتجار بالبشر في اوروبا.

واشارت الدراسة الى ان عدداً كبيراً من المسؤولين متورط في نشاطات الشبكات الاجرامية.

وقالت فوياكوفا: «لا بد من وجود تواطؤ مع السلطات، والا لما كانت الجريمة المنظمة تزدهر الى هذا الحد». وختمت: «علينا ان نزيد تيقظنا، ما سيجعلنا نحصل على المزيد من المعلومات لمساعدة الضحايا».

إكتشاف ضريح مقدوني نادر في شمال اليونان

* أثينا - الوكالات - اعلنت وزارة الثقافة ان علماء آثار يونانيين عثروا على ضريح مقدوني اثري يعد جزءا من نصب تذكاري عسكري يرجع تاريخه الى ايام الاسكندر الاكبر.

وقالت الوزارة في بيان، أمس الأول الثلاثاء، ان «مثل هذه المباني نادرة. وللضريح اهمية اثرية خاصة ليس فقط لمنطقة ايبيروس ولكن لليونان بأسرها».

ويعود تاريخ الضريح المقام على مساحة ٢٫٢٨ في ٢٫٣٥ متر الى العصر الهلينيستي الاغريقي ما بين عامي ٣٣٠ و ١٥٠ قبل الميلاد وهو جزء من نصب تذكاري اكبر يضم ساحة مفتوحة وغرفة تخزين.

ويقع المبنى الاثري الذي اكتشف في ايلول بالقرب من مدينة ايوانينا اليونانية الشمالية على طريق قديم يربط الساحل الغربي بمنطقة ايبيروس.

ويبدو ان مهربي الآثار نهبوا المبنى ولم يعد يحتوي على شيء من صنع الانسان.

ويقع الضريح بالقرب من هيكل دودوني حيث كان المتعبدون القدماء يأملون في تلقي النبوءات من الاله زيوس والذي زاره الامير جاسون في رحلته الاسطورية للبحث عن الصوفة الذهبية السحرية للكبش المجنح.

متاجر بريطانيا الاكثر تعرضًا للسرقة في اوروبا

* لندن - الوكالات - يبدو ان بريطانيا التي وصفها نابليون بانها «أمة من اصحاب المتاجر» اصبحت الان امة من لصوص المتاجر.

أظهر بحث نشر هذا الاسبوع ان البريطانيين هم الاخف يداً عند التسوق بالمقارنة مع دول اوروبا الاخرى.

واوضح البحث انه من بين كل حادثي سرقة للبضائع في أثناء التسوق في اوروبا يقع حادث في المتاجر البريطانية.

واشار التقرير الذي اعده مركز ابحاث تجارة التجزئة والذي يتخذ من بريطانيا مقراً له الى وجود ما يقرب من ٥٦٦ الف حالة سرقة من المتاجر في بريطانيا في عام ٢٠٠١ من بين ١٫٢٧ مليون حالة هي اجمالي الحالات في اوروبا.

وجاءت فرنسا والمانيا في المرتبتين التاليتين لبريطانيا مباشرة حيث بلغ عدد حالات السرقة من المتاجر ١٨٨ ألفا في فرنسا و١٦٧ ألفا في المانيا.

وشهدت سويسرا التي احتفظت بسمعتها النظيفة اقل حالات لسرقة المتاجر حيث بلغت ١٠١٩٨ حالة مسجلة فقط.

واجري المسح الاول من نوعه في اوروبا على ٤٢٤ تاجر تجزئة في ١٥ دولة اوروبية.

وكلفت السرقات متاجر التجزئة في بريطانيا ١٫٦٧ بالمئة من مبيعاتها خلال العام الماضي بينما بلغت النسبة على مستوى القارة الاوروبية ١٫٤ بالمئة من المبيعات.

طاقم محطة الفضاء الدولية يبدأ مهمة خارجها



* موسكو - الوكالات - قال مركز فضاء روسي ان طاقم محطة الفضاء الدولية بدأ مهمة سباحة في الفضاء مدتها ست ساعات قبل دقيقة من منتصف ليل الاثنين الماضي بتوقيت موسكو.

وقال متحدث باسم المركز الكائن على مقربة من موسكو بالهاتف ان رائد الفضاء الروسي يوري اونوفرينكو ورائد فضاء وكالة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) كارل والز غادرا المحطة العملاقة التي تدور حول الارض لتثبيت ذراع شحن وهوائي لاسلكي.

واضاف قائلا: «خرج مهندس الرحلة والز اولاً وناوله اونوفرينكو المعدات اللازمة قبل ان يتبعه للسباحة في الفضاء».

كان ذراع الشحن الذي سيستخدم كرافعة فضاء متعددة الاغراض قد وصل المحطة على متن مكوك فضاء امريكي ووضع في مخزن خارجها.

وسيكون على رائدي الفضاء الآن رفع الذراع على مبعدة ١٥ متراً من منصة الالتحام الخاصة بالمحطة وتثبيته هناك.

وتشارك روسيا والولايات المتحدة بالاضافة الى اوروبا وكندا واليابان في انشاء محطة الفضاء الدولية وتبلغ تكاليفها ٩٥ مليار دولار.

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* كانت جدتي رحمها الله تقول «يا ستي اللي عندو بهارات برش على مرقة العدس». وكانت جدتي حكيمة في اقوالها وعندما ذكرتها لكن يا جدتي اليوم البهارات ليست بباهظة الثمن كانت تبتسم وتقول نعم صحيح يا ابني لكن تضيف اللي بيعرف بيعرف واللي ما بيعرف بيقول كف عدس. نعم سنقول كف عدس لهذه الحكومة لكننا نعرف ونعرف حقًا فان للقول صلة.. فالمقعدون والذين يعانون من عاهات ومعوقات جسدية وغيرها ما زالوا في القدس امام المكاتب الحكومية ينفذون الاضراب والاعتصام وسد الطرق المؤدية للكنيست وينفذون خطوات احتجاجية شديدة وفي طقس عاصف ماطر وشديد البرودة طقس القدس وسقطت ثلوج وهم عاقدو العزم على أن لا يتخلوا عن خطواتهم الاحتجاجية ونضالهم العادل الا بعد ان يحصلوا على تحسين في شروط وظروف رواتبهم التي يتقاضونها. فهم يدعون بأنهم يحصلون على نحو الف وسبعمئة وكذا شواقل ووزارة المالية تقول ليس تماما وعُرضت عليهم زيادة نحو مائتي شيكل وبالطبع ان مثل هذه الاستجابة غير معقولة وغير سليمة في مثل هذه الظروف التي نعيشها حيث أن سعر صرف الدولار زاد عن أربعة ونصف شيكل والحبل على الجرار وعليه فسنشهد موجة من ارتفاع الأسعار تهز كيان ارباب العائلات الفقيرة الحال والمعتدلة الدخل وهم كثُر خاصة في الوسط العربي، هذه الموجة من الغلاء ستكون كبيرة وصعبة والذي يتأثر منها هم هؤلاء من ذوي الدخل المتوسط وغالبيتهم من معيل واحد فكيف سيتمكنون من إعالة أولادهم وتوفير أقل ما يمكن من خدمات ومتطلبات لهم وشاهدنا على الشاشة الصغيرة ممثل المضربين يتحدث بحرقة وألم كبيرين وبأس ويقول «السنا بشراً الا نستحق ان يجلسوا معنا لنتباحث؟ اين رئيس الحكومة؟! ووزير المالية؟! الا يعرفون المواطن الا في فترة الانتخابات؟!» وغير ذلك من الكلام القاسي وتبادل الاتهامات مع ممثل وزارة المالية. نضال هؤلاء عادل ولكن أيضًا نضال غيرهم من الفئات عادل ايضاً.

وعليه فنحن نرسل لهم تحية تضامن فهؤلاء هم من اليهود والعرب وان حلّت المشكلة تحل للجميع ونضالهم دخل اسبوعه الرابع لكن هل يوجد من يهتم بهم ويجد حلاً عادلاً لمشاكلهم وقضاياهم، بالطبع يجب أن يكون الا وهي الحكومة التي يجب أن توفر الحلول لجميع سكان هذه الدولة يهودً وعربًا ليعيشوا في رغد ورفاهية ويهتموا في تربية اولادهم تربية صالحة بعيدة عن آفات المخدرات والسموم والكحول ويوفروا لهم تربية، وتعليمًا من المهد وحتى الجامعة مجانًا كما هو متبع في العديد من الدول الأوروبية وغيرها.. لكن قولوا لي بربكم ان كان المقعد يخصص له نحو الفي شيكل وغيره يتقاضى ثلاثة آلاف شيكل وغالبية المستخدمين العرب هم من ذوي الدخل المنخفض فكيف بالامكان ان يتدبروا أمورهم؟! نعم يتدبرون مثل ما يتدبر هؤلاء الذين يصل دخلهم الى ثلاثة ملايين شيكل سنويًا ألم تقرؤوا عنهم في الصحف مديري البنوك وغيرهم!! هم من طينة أخرى والمعاقون من غيرها. اليس كذلك يجب أن يكون عدل ونظرة واقعية فهل الحكومة لا تملك الأموال؟ بالطبع لا فبأيديها كل الأموال لكن يجب عليها أن تغيّر سلّم الأولويات.. ولنعلم ان دولة كفنلندا عدد سكانها يزيد عن خمسة ملايين نسمة ومعدل الدخل للفرد نحو (١٣٠ الف شيكل) والتعليم مجاني والطلاب يتقاضون راتبًا ومساعدة ودعمًا حكوميًا ومساعدة في الحصول على مسكن ومنزل مستقبلا وغير ذلك ونحن هنا غالبية المواطنين العرب لا يتعدى متوسط دخل الفرد ثلث دخل المواطن في فنلندا لماذا؟! لأن للحكومة سياسة معينة وسلم أفضليات يختلف وتستثمر في مجالات وأماكن من المفروض ان لا تستثمر فيها. نحن نقول يجب المصادقة على مطالب المضربين ان كانت عادلة اما على جميعها او على جلها وكفى تفرقة وتمييزاً يجب أن يكون تكافؤ الفرص في العمل والرواتب والمنازل والتطوير وفي كل النواحي الحياتية وان لا يستمروا في هضم حق هؤلاء الذين بحاجة الى مساعدة والأخذ بيدهم لنعيش في مجتمع متناغم متعاون يهودي عربي يسعى الى تحقيق المساواة والعدل والسلام واحقاق كل ذي حق حقه ولنتحول الى خدمة المواطن وتحية للمضربين من المعاقين.

(كفرياسيف)

شعب الجبارين يدفن شهداءه وينهض

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •

* باعتقادي المتواضع لم يبق أمام الشعب الفلسطيني سوى استمرار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، ومقارعة جميع محاولات الاحتيال على حقوقه المشروعة وعلى رأسها حقه في تقرير المصير وذلك باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وعودة اللاجئين الى وطنهم، وازالة كافة المستوطنات الكولونيالية من على أرضه، اي تنفيذ قرارات ما يسمى الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨.

ليس صدفة بأن شعبنا اصبح شعب الجبارين لأنه عانى الكثير وهو الشعب الوحيد الذي قاسى منذ ٥٤ عامًا ولا يزال حتى اليوم ولم نعرف متى تنتهي هذه المعاناة. فما دامت اسرائيل الرسمية بقيادة قوى مغامرة معادية للسلام العادل وما دام المشروع الصهيوني قائمًا ويشكل الأساس للسياسة الاسرائيلية فلا اعتقد بأن شعبنا «سينام» على حقوقه ولن يفرط بها ولن يهملها بل ولن يسمح باستمرار سرقتها، لأنه آن الأوان لوضع حد للسرقة والهيمنة الصهيونية.

شعبنا تحمل الكثير كما ذكرت آنفًا والعالم بأجمعه يقف متفرجًا ومكتوف الأيدي بما فيه ما يسمى العالم العربي، والاسلامي وذلك منذ صدور الكتاب الأبيض، وقرار التقسيم المجحف، واتفاقيات أوسلو ومشتقاتها والتي وبرغم ملاحظات شعبنا عليها كانت مجحفة ايضا ولم تطبقها اسرائيل مروراً بمشاريع عديدة ومنها ميتشل وتينيت وزيني. رغم كل ذلك قبل شعبنا استمرار محاولات التسوية معتمداً على نفسه وعلى قيادته الشرعية منطلقًا من المقولة «لا يحك جلدك إلا ظفرك» ومعه الحق الكامل في ذلك، لأن من حقه أن لا يتكل على أحد لأن الجميع يتآمر عليه ويوافق على مؤامرات الغير عليه وبخاصة امريكا الارهاب والعنف، لأن كلمة امريكا هي سارية المفعول وهي المهيمنة على العالم بما فيها العالم العربي.

شعب الجبارين مقتنع بعدالة قضيته فكيف يطالب بالتنازل عن حقوق أقرها لنفسه ومعترف بها عالميًا؟ شعب يقاوم الاحتلال وهذا أمر شرعي، كيف يطلب منه تقديم صينية من ذهب لشارون وبوش مرشوشة بالورود مقابل وقف المقاومة بحجة وقف اطلاق النار؟ من بدأ فعلا بالعنف واستمرار التصعيد الارهابي ومسح الحقوق؟ هل هو شعبنا الضحية أم شارون وحكومته مدعومًا من بوش وهدوء أوروبا والعهر العربي المستمر؟

اسئلة واضحة يريد شعبنا اجوبة عليها اعتقد بأنه على شعبنا الاستمرار في كفاحه العادل وان يبني الجبهة الداخلية ويقويها. وان لم يفعل يكن عرضة لشارون وبوش. شعب الجبارين يداوي جراحه ويستمر بكفاحه ويدفن امواته وينهض، يدفن شهداءه ويستمر في معركته العادلة من أجل الحرية والاستقلال الوطني.

(عبلين)

رحيل الشقيقة آمال

أين الأمّولة يا ربّي
آه لو ترجع لسويعة

آه لو أجّل عزرائيـ
كي تشبع جدّة حمودي
آه لو أنك عزرائيـ
وأخذتم روحي عربونًا

إني قد خلتك ربانًا
وبأنك عنا لمبتعد

آه لو عامًا أمهلتم
ووئام يكبر بعض الشيء

لا نرجو قتلاً لنبيٍّ
ناطوراً ما جئنا لنُقاتل

بسمتك اخيتاه ستبقى
أبكيك صباحًا ومساء

يا شيخ كرهتُ فتاواكم
لأفجّر أحزاني سأصرخ

سأقد قميصي من قبلٍ
وأهيم على وجهي ببرٍ

وأهرولُ ليلاً ونهاراً
أتعذّب دومًا أتحرّق

ما كنت أظنّك راحلة
برحيلك قد فاضت روحي

حتّام سترقد في الجبّ
كي تخبو ناري واللهب

لُ لعامٍ ايقاف القلب
من مسكه فوّاحًا عذب
لُ رجعت وأختي لم تصب
حتى تحظوا برضا الرّب

موتًا في السلم وفي الحرب
طلبًا للراحة من تعب
لنذيب المرض ولا نذب
بعيض العيش عسى يطب

منًا مع سلوى أو رطب
مبغانا بعض من عنب

تخلدُ بفؤادي ولا تغب
أبكي لأفرج عن كربي

تحريم حلال في «الكتب»
نحبًا وعويلاً مع ندب

ويكفّي ألاطم عنّي
بومًا وغرابًا أصطحب

صومٌ لا أكلَ ولا شرب
ووجود شعوري هو الذنْب

أوّاه وبئس المنقلب
وقضيت بميتتكم نحبي

• صالح حمادة - شفاعمرو •

قررت الانسحاب من حزب العمل

* إنني عضوة قديمة في حزب العمل، اتوجه اليكم، رئيس الحزب بنيامين بن اليعيزر، والسكرتير العام، رعنان كوهين وأعضاء كتلة الحزب البرلمانية، وقادة الحزب بهذا البيان: «انه يوم أسود في حياتي. وكما النساء التعيسات، في رفح، اللواتي حاولن ايجاد بقايا ممتلكاتهن القليلة أصلاً، بين أنقاض البيوت، أجد أنا نفسي، أفتش بين أنقاض بيتي السياسي، أفتش عن بقايا هويتي المدنية، ولا أجد شيئًا. ان هذه الجريمة، والهدم بالجملة لبيوت سكنية في رفح، نفذه جيش الدفاع الاسرائيلي، بقرار من حكومة، حزب العمل شريك اساسي فيها. وبأمر من وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، الذي هو رئيس حزب العمل. وقلبي مع الناس التعساء، الذين ابقاهم هدم بيوتهم في العراء وبدون سكن. وهكذا يبنون بنية للارهاب. وماذا سيخسر أصحاب تلك البيوت التي هدمت؟ وكل ولد وكل فتى، من هناك، هو مخرب منتحر. فتلك الليلة لن ينساها الى الأبد، ولن يغفر، وبعد ذلك نقول، وبدون اي وازع، ان هذه هي ثقافتهم وأسلوب حياتهم. إنني اعرف ما معنى ان يكون الانسان بدون سقف يأويه خاصة في البرد القارس. ولم ولن أنس الليلة التي أخذونا فيها من بيتنا والقوا بنا في سيبيريا، وللناس الذين تعرضوا للأهوال والتعذيب، هناك إمكانيتان فقط، التضامن مع الظالم، او معارضة اساليبه القمعية ومقاومتها، وأنا من معارضات تلك الأساليب، وعلى مدى سنوات طويلة ايدت حزب العمل وآمنت بطابعه الانساني وبرغبته في السلام. ولكن، يا قادة حزب العمل، بوجودكم في هذه الحكومة وبأعمالكم داخلها تبوأتم مركز الصدارة في المغامرات. وهذه هي: «الدولة اليهودية الدمقراطية» ولنا كل شيء مسموح ومباح ولأننا يهود، وهذا الاتجاه تجذر في شعبنا على مدى عشرات السنين، ولأسفي الشديد، حتى في المشاركة الفعالة لحزب العمل، لذلك ليس غريبًا ان الشعب صامت وغير مبال، ومرة، جلبت مجزرة صبرا وشاتيلا، عشرات الآلاف الى ساحة ملوك اسرائيل للتظاهر، ولكن اليوم، نمر مر الكرام على أمور وجرائم «أصغر» وعمليًا، ضد من سنتظاهر؟ ان «اليسار» شريك «لليمين» في تلك الجرائم. ولقد مات البديل، ومعه مات الاحتجاج الجماهيري، ولقد حشرنا أنفسنا في الزاوية وداخل صدفة، ولا يهزنا أي شيء ولا يثيرنا، اننا شعب دخل في صدفة وانزوى، لكن يجب التذكر، عندما وإذا اخذونا للمحاكمة بسبب ما ارتكبناه من جرائم او سلمنا من خلال صمتنا بما ارتكب من جرائم، فلن يرحمنا التاريخ، ولن نستطيع القول: «لم نعرف»، لأننا عرفنا وعرفنا ورأينا عبر شاشة التلفزيون، مشاهد مرعبة، وعليه قررت وأنا بكامل قواي العقلية، الانسحاب من حزب العمل، وتفضلوا بتسلم بطاقة عضويتي.

• رفقه بيلد - بات يام •

في ذكرى المرحوم سعيد محمد - أبو جعفر

* إني أقف مع إخواني وأصدقائي وأهلي، على عتبة الذكرى الثالثة لرحيل المرحوم سعيد محمد منصور أبو جعفر الذي كان ضحية حادثة سير، في الثامن من كانون الثاني سنة ١٩٩٩، في اثناء مزاولته عمله في الضفة الغربية التي أحبّها وأحبّ أهلها الكرام، فبادلوه نفس الشعور. وكثيراً ما رافقته في سفراته التي لا تعدّ ولا تحصى وكنت أتمتع بالندوات الفكرية والسياسية التي كانت تلازم أعماله. وكان الإخوان في الضفة ينتظرونه بفارغ الصبر، فكان يصبّرهم ويزرع فيهم الأمل ويطمئنهم بأقواله: بعد الشدة الفرج، وأن الاحتلال الى زوال، وأن الانسان المظلوم الذي يطالب بحق كفلته له الشرائع الدينية والدنيوية سيهزم آخر احتلال في التاريخ المعاصر وان الرابح في نهاية الأمر المضحي طويل النفس.

وفي هذه الذكرى أرثي أبا جعفر بهذه المرثية ضارعًا الى الله ان يرحمه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وأصدقاءه الصبر والسلوان.

رحلَ الصديق فزادت الأحزانُ … رحلَ الوفي سعيد الانسان
يا عينُ جودي بالبكاء على الذي … بالكاد تنتج مثله الأزمان
يا صاحب الوجه البشوش أما ترى … ما حل فينا انهدّت الأركان
فبكى وديع خله، لا بل أخًا … بتفجّع، وكذلك الاخوان
كم من ليالي الأنس قضّينا معًا … كم قصة طربت لها الآذان
لا لستُ أنسى طول عمري مثلكم … فأب لجعفر ما له نسيان
وأضاع اربابُ الشهامة فخرَهم … قالوا رُزئنا، قُوّض البنيان
يا دهرُ ما أقساك لست بمنصف … أبداً، وإنك دائمًا خوانُ
في دار أيتام بنابلس إذا … ذكر الحنون، سعيد العنوان
لما أتى النعي المفاجئ هالهم … عظم المصاب وكلهم حزنان
قل لي أبا الاحسان، من لي بعدكمْ … صاح اليتيمُ ودمعه هتّانُ
من كان يعرفكم فلن ينساكمْ … حتى تغطّى جسمَه الأكفان
يا ابن الكرام ويا ابن خير العائلات … على فراقك ما لنا سلوان

• وديع توفيق مرجية - يافة الناصرة •



على شفا الهاوية

* كرجل «الهاجاناه»، منذ فترة شبابي، عملت حتى قيام الدولة، كوني ضابطًا ومختار «ايلون» وضابطًا صغيراً في الجيش البريطاني، في امتلاك وتهريب اسلحة للحماية «غير شرعية»، تمامًا غصبًا عن ورغم أنف الحكم البريطاني المكروه. وعندما أرى الآن، المهرجان الذي تنظمه حكومة الاستيطان والضم، احتفاء باحتجاز سفينة الأسلحة التابعة «للارهابيين الفلسطينيين»، (أتذكرون كيف نعت الانجليز، المقاتلين الصهاينة في تلك الأيام. وانني أتذكر الذرائع والحجج التي مارسناها لخداعهم من أجل ملء مخازن «الهجناه»، بوسائل القتال، وأنا ابتسم بمرارة واعض على النواجذ غضبًا إزاء تلون الحكومة ورئيسها، الذين يتبنون وعلى مستوى قومي، نظرية الارهاب لمنظمتي «الايتسل» و «الليحي» وحلم «الترانسفير» لرحبعام زئيفي، وافيغدور ليبرمان، وأرى بذهول ودهشة، كيف يجملون الاستيطان الهدام، كالجندي الطلائعي لأرض اسرائيل الشاملة، واتطلع بألم في جيش الدفاع الاسرائيلي، والذي كنت واحداً من مقيميه، كيف تحول الى جيش الهجوم والاحتلال ويسحق ويدوس، الشعب الفلسطيني، لكي يقضي على أمله في الاستقلال، وكذلك فأنني مُشمئز من التعاون بين وزيري الأمن والخارجية وحزبهما «اليساري» وبين ارئيل شارون، ذلك التعاون الذي يؤهل ويشرعن اعمال الحكومة الفظيعة هذه. وأفرك الأكف، يأسًا وقلقًا، للأجيال التي جئت بها الى الحياة في دولة، تفقد اتزانها ونزاهتها، وترفض الاعتراف انه بالدم والنار لن تخلد.

• دوف يرميا - نهريا •

النزهة تضيق بفلسطين!

• هنا يرقد رجال قوات الحلفاء الذين سقطوا ما بين الأعوام ١٩١٤ - ١٩١٨م، حافظوا عليهم آمنين في رقداتهم، مقبرة أجمل من حديقة، ومرآها يفتح النفس على... على الموت طبعا! •

• وائل بنات وهيام حسان - غزة •

* يحدث أن يمر أحد الفلسطينيين من أمام المقبرة الانجليزية في غزة، فيطيل النظر ثم يتنهد قائلا: «يا بختهم، مقبرة أجمل من حديقة، ومرآها يفتح النفس على ...» على الموت طبعا، وان كانت الجملة من قبيل المبالغة المحمودة، التي يراد بها التدليل على مستوى الأبهة والجمال الذي يسكن إليه أموات المقبرة الانجليزية منذ سنوات طويلة.

وتتجلى هذه الحقيقة عندما تكون المقارنة مع واحدة من المقابر المحلية، تماما مثلما فعل الحارس سيف ابو جياب، الذي يعمل في مقبرة الشهداء شرق مدينة غزة، تبدو عليه علامات عدم الرضا من مجريات الأمور في المقبرة التي تضم رفات أكبر عدد من الشهداء الفلسطينيين.

• مقارنة متباعدة •

* كنا التقينا أبو جياب أول أيام عيد الفطر، وفي حينه تتحول المقبرة إلى كرنفال يعج بالزوار من كل فج في غزة، فقال: «يعمل في هذه المقبرة نحو أربعة حراس، يقدم كل منهم أقصى ما في وسعه من طاقات لجعلها تبدو نظيفة وجميلة تليق بمقامات الشهداء الذين تضمهم في كنفها». ويتابع بشيء من الأسف: «لا يبدو أننا نبذل حتى أقل الجهد، كما أن الزوار لا يساعدوننا على الاطلاق، فتبدو المقبرة كما ترون.. مرتعا للحشائش والوحل والقمامة».

ثم يعود إلى ذكر المقبرة الانجليزية وكأنها الهدف والقدوة الذي ترنو إليه نفوس الجميع: «تلك هي المقبرة وإلا بلاش!!» ويواصل معددا محاسن المقبرة: «يمكن للميت هناك أن يسجى جسده بأمان واطمئنان دون إزعاج ولا قذارة». وللحق فإن حديث الحارس أبو جياب، يلقى في نفوس الكثيرين صدى، فأولئك الذين يتربص بهم الموت البشع المفاجئ مع مطلع كل يوم جديد، أصبحوا يفكرون في راحة جثثهم، طالما أن راحة الجسد والنفس تستعصي في ظل الاعتداءات المستمرة لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

والعديد من أهالي الشهداء يعقدون هذه المقارنة بقصد أو بدون قصد وبالصراحة أو التلميح، كلما ذهبوا لزيارة أحبتهم في مقبرة لا تحمل من الميزات أكثر من اسمها «مقبرة الشهداء».

وأما المقبرة التي تعرف شعبيا بالمقبرة الانجليزية، فتربض على مشارف المدينة في دعة واستكانة، منذ انقضت الحرب العالمية الأولى، يقوم على الاهتمام بها حارس واحد فقط، ومع ذلك يحق عليها وصف «الجنة الغناء» لشدة ما يبدو عليها من اهتمام بها، وعناية بكل جنباتها، فهناك الزهور من مختلف الأصناف والحشيش الأخضر، والرخام المعسول و كثير من الجمال».

وتضم المقبرة في جنباتها نحو ٧٥٠ رفات لجنود قتلوا في الحرب العالمية الأولى، معظمهم من الانجليز ومن هناك كانت التسمية، والقليل منهم هنود مسلمون أو هندوس، وجزائريون ويهود، جمعهم السلاح والدم في سلة مقبرة واحدة، تديرها حاليا الدولة البريطانية وتعين عليها حارسا يتقاضى أجره بالجنيه الاسترليني.

ومنذ ظهرت المقبرة في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وهي على حالها هذا من الأبهة والفخامة، التي جعلتها مزارا سياحيا يرتاده الفلسطينيون المقيمون على مقربة منها، أو معارفهم وزوارهم، وقد يحدث أن يكثروا من الترداد عليها في أيام الأعياد، لا لزيارة موتاها، بل لالتقاط الصور التذكارية الى جانب شواهدها، أو في ظلال أشجارها!!.

• في الربيع أجمل •

ويقول محمد عواجة (٤١ عاما) «انه يعمل في المقبرة منذ نحو خمسة عشر عاما كبستاني نشيط، يراقب كل عشبة تخبو فيعاجل باقتلاعها، ويزرع أنواع الورود والزهور المختلفة، فتبدو المقبرة على ما هي عليه الآن».

ومع ذلك اعتذر عواجة أكثر من مرة منا، ففي ظنه أن المقبرة هذه المرة وهذه الأيام على وجه الخصوص ليست كما يرام، نظرا للأحوال الجوية السيئة، ويؤكد: «لو أنكم قمتم بزيارة خاطفة في شهر أبريل مثلا، حيث فصل الربيع لاكتشفتم أن جنة خلد تسكن في جنبات المقبرة قبل أن تصلوها، حيث الورود بأنواعها متفتحة، وروائحها تفوح منها على بعد أمتار كثيرة.

ومع الاقرار بملاحظة واعتذار البستاني الأمين، لا يكف الغزيون عن زيارة المقبرة والتمتع بمنظرها الخلاب، وربما التمني بأن ينعم الله على الناظر إليها بقبر نظيف ومأوى هادئ كما هم أصحابها.

• الطرد للمزعجين •

ويقول الحارس: نرحب بكل الزوار على اختلاف أصولهم وغاياتهم، ولكننا نشترط أن يتم كل شيء في هدوء، دون ازعاج للأموات في رقدتهم الأبدية، ومن يلتزم بالشرط يسمح له بالزيارة دوما، ومن لا يفعل نطرده شر طرده».

ولا يستطيع عواجة أن يخفي شكواه إلى جانب سعادته بزواره الملتزمين، فالأمر يستغرق منه يومه بالكامل، وجهده كاملا أيضا، وعن ذلك يقول: «يعتقد البعض أن الأمر هين، ولكنه ليس كذلك، فقد اضطر إلى العمل طوال اليوم في سبيل أن تبقى (الحديقة) -ثم يتدارك سريعا (المقبرة)- في حالها هذه».

ولا يترك الأمر رهنا بضمير الحارس عواجة، فالحكومة البريطانية لا تكتفي بدفع الراتب له دون أن تتأكد من استحقاقه له، ولا يكاد يمر شهر دون أن يستقبل عواجة وفودا من مفتشين ومسؤولين لا هم لهم إلا التأكد أن الموتى في أفضل حال لا ينقصهم الماء، ولا الخضرة ولا الأمان.

ومن بيته الملحق بالمقبرة، والذي بني خصيصا لأي حارس يعين فيها، يستقبل عواجة الوفود الزائرة تلك ويطلعهم على مستجدات المقبرة ولوازم الحفاظ عليها وما يتطلبه ذلك من أدوات وأشتال وغيرها، وإلى جانب ذلك يستقبل وفودا من نوع آخر.

يقول عواجة عنهم: «مثل كل الأموات، أمواتنا لهم زوارهم أيضا، حتى وان كانت تفصل بينهم آلاف الكيلو مترات وتحتاج الوصول اليهم سفر ساعات بالطائرات، ولكن يحدث أن يأتي أحفاد وربما أبناء الموتى لزيارتهم، يذرفون الدموع، ويضعون أكاليل الزهور، ثم ينصرفون بصمت... تماما كما نفعل نحن»!! ولكنه يذكر بشيء من الحسرة: «منذ اندلاع الانتفاضة، وتدهور الوضع الأمني، كف الزوار عن زيارة موتى المقبرة، اللهم إلا قلة فقط ممن يزورون غزة لأسباب أخرى، أو يعيشون فيها، فنراهم يأتون للزيارة وأداء الواجب ثم الانصراف على وجه السرعة وكأنهم لم يفعلوا».

• الراحة للموتى •

ويقدر عواجة أهمية وقيمة الزيارة بالنسبة للميت حتى وان كان قد مضى على موته أكثر من ثمانين عاما، لذا يحاول أن يعوض موتاه عن ذلك بجهد إضافي يبذله لتجويد مثواهم الأخير، وربما يجد في ذلك تميزا صارخا عن المقابر الأخرى يحق له التفاخر به فيقول: «الأمر يشبه هذا الكرسي الذي أجلس عليه، هل كان لي أن أترك ظهري متكئا بكل راحة، لولا أن له مسنداً يشد أزره وأزري»؟!

ويوضح: «لنا أن نتعلم من الانجليز احترامهم لموتاهم، كما أنه آن الأوان أن نهتم بموتانا، ونجعل من مقابرهم جنات نتوق لزيارتها، لا أن نحسب ليوم زيارتها ألف حساب، حتى إذا ما وصلناها استعجلنا مغادرتها.. هذه المقابر متعة تسر الناظرين، وتملأ القلوب بالأمل».

• صور تذكارية •

ثم وهو يدور في أروقة المقبرة، ويستعرض أصحابها واحدا واحدا، على نحو يظهر حفظه لمواقعهم وترقيمهم عن ظهر قلب: «ماذا لو أنك تغسل وجهك كل يوم، ألا يبقى جميلا ونظيفا ؟! الأمر ذاته هنا أيضا، نغسل القبور بشكل منتظم، فيحلو للزوار أن يلتقطوا الصور إلى جوارها وكأنها في متحف في الهواء الطلق».

ولا غرابة في أن يألف محمد عواجة وأطفاله الحياة في المقبرة مع كل هذا الصيت الحسن الذي تحظى به في المدينة التي تفتقد إلى المعالم الأثرية والسياحية على النحو المطلوب.

يقول عواجة: «أطفالي لا يخافون المقبرة ولا سكانها، فهم نعم الجيران، كما أنني لا أسمح لهم أن يلهوا ويلعبوا فيها كما يشاؤون، فيقضون مضاجع الموتى أو يفسدون عليهم الرقدة!! فقط أسمح لهم الاستمتاع بمرآها مثلهم مثل غيرهم».

• مرقد قوات الحلفاء •

تخرج من المقبرة أو تدخل إليها، فتكتشف صدق كل ما سمعت من خلال قطعة رخامية ضخمة مكتوب عليها بخط أنيق كأنه قادم من سكون العالم الآخر: «هنا يرقد رجال قوات الحلفاء الذين سقطوا ما بين العامين ١٩١٤-١٩١٨م مع عبارات تدعو إلى الحفاظ عليهم آمنين في رقداتهم، تحت رعاية هيئة الكومنولث البريطانية».

ولا يملك أحد أن يخالف هذه التعاليم، ويدل على ذلك احتفاظ المقبرة بهيئتها التي ظهرت عليها منذ البدء، غير أن أمنية تراود الجميع: ماذا لو حظينا بهكذا نهاية؟! هذا مع التسليم بأن النهايات واحدة بالنسبة للجميع.

المرحلة الثانية من ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩

(الحلقة الثالثة)

تعيين لجنة وودهيد (اللجنة الفنية)

أشار المستر ايدن في خطابه أمام مجلس العصبة في ١٤ سبتمبر ١٩٣٧، الى رغبة بريطانيا في تشكيل لجنة فنية لوضع مشروع تقسيم جديد، يأخذ في اعتباره توصيات لجنة التحقيق الملكية. وقد أيد مجلس العصبة رغبة بريطانية، في القرار الذي أصدره في ١٦ سبتمبر ١٩٣٧. وادلى اورمسبي غور، وزير المستعمرات، في ١٢ اكتوبر ١٩٣٧، ببيان حول السياسة البريطانية في فلسطين فقال «في ضوء القرار الذي وافق عليه مجلس عصبة الأمم وكذلك الجمعية العامة، فان حكومة صاحب الجلالة تعتبر نفسها الآن حرة في القيام بالبحوث اللازمة بهدف وضع مشروع تقسيم ثلاثي، ليقوم على الأسس العامة الواردة في القسم الثالث من تقرير اللجنة الملكية. وطبقًا لذلك، فقد اقترح تعيين لجنة، في القريب العاجل، لتقديم اقتراحات، بعد القيام ببحث محلي، لمشروع تقسيم ثلاثي مفصل، وسيدعى البرلمان ومجلس عصبة الأمم للمصادقة عليه».

ندَّدت الصحف العربية الفلسطينية باصرار بريطانيا على مشروع التقسيم، وتساءلت جريدة فلسطين: «هل ينفذ برنامج التقسيم بالقوة؟»، وحذرت وزير المستعمرات من التمادي في السير في هذا الطريق. ونشرت جريدة الدفاع في ٩ نوفمبر ١٩٣٧، كتابا مفتوحا وجهته الى ملوك العرب، وطالبت بان تتضافر جميع البلدان العربية، وتؤسس جيشا قويا يستطيع ان يدافع عن مصالح العرب. ومع ذلك، صرح وزير المستعمرات في ٢٢ ديسمبر ١٩٣٧، انه يتوقع قريبا «براءة وشروط اختصاص اللجنة الجديدة. ولن يكون هناك ما يوجب تأخير ارسال اللجنة الى فلسطين»، وان حكومة فلسطين تقوم «باعداد البيانات والاحصاءات اللازمة» لعمل اللجنة.

واستمراراً لتبني الحكومة البريطانية لفكرة التقسيم، اصدرت في ٤ يناير ١٩٣٨، كتابا ابيض، هو عبارة عن خطاب مؤرخ في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٧، أرسله وزير المستعمرات الى المندوب السامي لفلسطين. وقد ذكر وزير المستعمرات ان «حكومة جلالة الملك لم تتقيد بالموافقة على المشروع (مشروع لجنة بيل) بمعنى من المعاني، ولا سيما أنها لم تقبل اقتراح اللجنة الخاص بالنقل الاجباري للعرب من المناطق اليهودية الى المناطق العربية اذا اضطر الأمر الى ذلك». ولذا فان الحكومة رأت تعيين لجنة فنية تكون مهمتها «ان تأخذ في الاعتبار مشروع التقسيم المبين في القسم الثالث من تقرير اللجنة الملكية، ولكن تكون لها الحرية التامة في ادخال تعديلات على ذلك المشروع، متضمنة تغيير المناطق الموصى بابقائها تحت الانتداب البريطاني، وان تأخذ في الاعتبار كل ما تشير به الطوائف في فلسطين وشرق الأردن». وعلى اللجنة كذلك أن «تشير بحدود المناطق العربية واليهودية المقترحة، والمقاطعات التي يراد ابقاؤها - دائمًا أو مؤقتًا - تحت الانتداب البريطاني»، وان تبحث «المسائل الاقتصادية والمالية» المتعلقة بالمشروع. وختم وزير المستعمرات خطابه بقوله انه «اذا ظهر لحكومة جلالة الملك بعد تحقيق اللجنة الفنية، الذي لا بد ان يستغرق شهورا كثيرة، ان في الامكان وضع مشروع تقسيم عادل وعلمي، فأنها تحيله حينئذ الى مجلس العصبة للنظر فيه. وإذا وافق المجلس عليه، فان ذلك يتطلب وقتا لوضع النظم الجديدة للحكومة الواقعة تحت الانتداب في المناطق المعينة، وللقيام بمفاوضات المعاهدات،، بهدف انشاء دول مستقلة. وقد يكون من اللازم، على ضوء تقرير اللجنة لحكومة جلالة الملك، ان تعنى عناية خاصة بأعادة النظر في اقتراح لجنة الانتدابات الدائمة، وهو أن تدار شؤون المنطقتين العربية واليهودية، مؤقتًا تحت نظام الكانتونات، او تحت انتدابات منفصلة، وظاهر من هذا ان كل عمل يعمل في المستقبل القريب يكون تجريبيا في طبيعته».

اتفق الكتاب الأبيض البريطاني، رقم ٥٦٣٤، مع قرار مجلس عصبة الأمم الصادر في ١٦ سبتمبر ١٩٣٧، وكذلك مع قرار المؤتمر الصهيوني العشرين، الذي انعقد في اغسطس ١٩٣٧، من حيث قبوله التقسيم كحل لمشكلة فلسطين، ولكنه في نفس الوقت رفض المشروع الذي طرحته لجنة بيل. ويفتح الكتاب الأبيض ولأول مرة، الباب لشرق الأردن لتبدي رغباتها بشأن تقسيم فلسطين، وهو أمر يشير الى اهتمام بريطانيا بالمحافظة على مصالحها الاستعمارية قبل أي شيء آخر. كذلك يتضح من الكتاب نفسه ان الحكومة البريطانية مع اقتناعها بالتقسيم كحل، الا انها ترغب ان يمتد تحقيق اللجنة الفنية «شهورا كثيرة»، حتى تستطيع القضاء على الثورة العربية في فلسطين أولا، ولتتمكن ثانيا من تحديد علاقاتها من الخطر النازي الفاشي الذي بدأ يهدد كل أوروبا. ومما يذكر في هذا الصدد ان جريدة المقطم علقت على الكتاب الأبيض بقولها «وهذا الكتاب الأبيض هو البياض الوحيد في مأساة فلسطين الحالكة، وان يكن بياضه محصورا في غلافه دون ما في جوفه».

أصدرت اللجنة العربية العليا بيانا في ١١ يناير ١٩٣٨، ردت فيه على الكتاب الأبيض، واكدت ان «الشعب العربي لا يطلب ابدال مشروع للتقسيم بمشروع آخر، وإنما يطلب الغاء فكرة التقسيم من أساسها الغاء نهائيًا. وقد صمم على الثبات في مقاومة التقسيم مهما كانت صوره ومشاريعه، حتى النهاية»، وان «الشعب العربي لم يعد يثق بسياسة اللجان، وهو لا يطمئن الى هذه اللجنة الجديدة بوجه خاص، لأن عملها قائم على أساس التقسيم، الذي أعلن بشكل قاطع رفضه اياه وسخطه عليه». وأعاد البيان ذكر المطالب العربية المقدمة في مذكرة اللجنة المؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٣٧. والمرفوعة الى وزارة المستعمرات، وان «العرب على استعداد لمفاوضة الحكومة البريطانية مفاوضة تقوم على أسس مقبولة للاتفاق على الشروط التي تحتفظ بها المصالح البريطانية المعقولة، والاتفاق على الضمانات الضرورية للمحافظة على جميع الأماكن المقدسة. وتأمين حقوق زيارتها، وحماية جميع الحقوق المشروعة للسكان اليهود أو غيرهم من الأقليات في فلسطين».

لم ترد الحكومة البريطانية على بيان اللجنة العربية العليا، بل استمرت تعلن تأييدها لفكرة التقسيم. ففي ٩ فبراير ١٩٣٨، ادلى وزير المستعمرات ببيان قال فيه «اعلنت حكومة صاحب الجلالة في يوليو الماضي انها توصلت الى نتيجة مؤداها ان مشروعا يقوم على الخطوط العامة التي أوصت بها لجنة فلسطين الملكية، يمثل أحسن حل لمأساة تلك البلاد. ولا زالت الحكومة متقيدة بهذه السياسة، وهي في سبيل تعيين لجنة فنية لتقوم بوضع مشروع محدد، كما نص عليه قرار هذا المجلس الصادر في ٢١ يوليو (١٩٣٧)»، ثم أكد أن «الحكومة البريطانية ترغب في تنفيذ مشروع التقسيم بصدق». وفي مساء اليوم نفسه أعلن اورمسبي غور ان «حكومة صاحب الجلالة تعتبر سياسة التقسيم كأحسن وسيلة، في الظروف القائمة، لتنفيذ الوعد بتأسيس وطن قومي يهودي في فلسطين، وان استمرار اعمال العنف في فلسطين لن يثني عزم حكومة صاحب الجلالة عن تقديم مشروع محدد طبقا للقرار الذي اتخذه مجلس العموم». وفي ١٦ فبراير ١٩٣٨ اعلن اورمسبي غور ان «اللجنة المقترحة ستقدم تقريرها بحيث يشمل الحدود والأوضاع الاقتصادية والمالية للدول المقترحة»، وأكد «عزم الحكومة على تنفيذ مشروع التقسيم».

وفي ٢٨ فبراير ١٩٣٨، حدد أورمسبي غور، وزير المستعمرات، اعضاء اللجنة وهم: السير جون وودهيد رئيسًا، والسير اليسون راسل، والمستر ووترفيلد اعضاء، يتولى السكرتارية المستر لوك، وقال ان «تعيين عضو رابع لا يزال محل دراسة»، واضاف «وقد حددت الحكومة اختصاصات اللجنة في الكتاب الأبيض رقم ٥٦٣٤، وستبدأ اللجنة عملها في انجلترا منذ أواسط مارس، وبعد شهر تغادر الى فلسطين». وفي ٣٠ مارس ١٩٣٨، اضيف المستر توماس ريد كعضو رابع الى اللجنة.

اعلن اورمسبي غور في ٨ مارس ١٩٣٨ ان «اللجنة الفنية غير مؤلفة من خبراء عسكريين، وليست مسؤولة عن الوضع الاستراتيجي، ولكنها ستأخذ برأي الخبراء العسكرين فيما يظهر من مشاكل». ومع ذلك وافق مجلس العموم في اليوم نفسه على ارسال اللجنة بأغلبية ١٨٦ صوتا ضد ١٣١ صوتا. وفي ٢٣ مارس ١٩٣٨ اكد اورمسبي غور ان «اللجنة تعرف تماما أهمية انجاز عملها بالسرعة المطلوبة». ورفض وزير المستعمرات في ١٣ ابريل ١٩٣٨، مشروعا معدلا للتقسيم اطلق عليه مشروع مالكولم، وقال «وصلتني بعض المقترحات الخاصة بتعديل بعض ملامح مشروع تقسيم فلسطين الوارد في القسم الثالث من تقرير اللجنة الملكية. وانتظاراً لتقرير اللجنة الفنية، فان المسألة تملها يجب أن ينظر اليها كأمر لم يفصل فيه بعد. وانه ليس من المستحسن، كما أنه لا يخدم أي هدف نافع، بحث أية اقتراحات موضوعة». وأعلن في نفس اليوم ان «السياسة البريطانية قائمة على أساس ما ورد في الكتاب الأبيض الصادر في يوليو ١٩٣٧»، اي مشروع التقسيم.

اتفاق البحر المتوسط - ١٦ ابريل ١٩٣٨

ولم تغادر اللجنة الفنية لندن الى القدس الا في ابريل ١٩٣٨، ذلك ان المباحثات كانت تجري بين الحكومة البريطانية وبين الحكومة الايطالية، منذ مارس ١٩٣٨، حول وقف حالة التوتر القائمة بينهما في البحر المتوسط.

لقد كان على بريطانيا ان تعيد النظر في موقفها في البحر المتوسط بعد احتلال ايطاليا للحبشة (سقطت اديس ابابا في يد الطليان في ٦ مايو ١٩٣٦)، وتوتر العلاقات بينها وبين ايطاليا. ونتيجة لذلك عقدت انجلترا معاهدة اغسطس ١٩٣٦ مع مصر، وسعت بنشاط فائق لاجهاض الثورة الفلسطينية لعام ١٩٣٦. ولا ريب، من ناحية أخرى، ان وجود ايطاليا في الحبشة، قد ادى الى تعلقها بقناة السويس لأنها الطريق الأقصر الى مستعمراتها في شرق افريقيا، كما ان وجودها في ليبيا، غرب مصر، قد زاد في حرج موقف انجلترا. ولذلك عمدت انجلترا منذ اواخر عام ١٩٣٧ الى تحويل فلسطين الى قاعدة عسكرية، كما أخذت تزيد قواتها في قبرص.

على انه امكن التغلب على توتر العلاقات بين البلدين، بعقد اتفاق (البحر المتوسط) في ١٦ ابريل ١٩٣٨ بينهما. وقد تضمن الاتفاق المذكور تأييد التصريح الانجلو - ايطالي الصادر في ٢ يناير ١٩٣٧ بشأن (البحر المتوسط)، وكذلك (الحالة القائمة) في غرب البحر. كما اتفق الطرفان على تبادل المعلومات الخاصة بالحركات الادارية الكبيرة المستقبلة، وتوزيع قواتهما المسلحة في مستعمراتها في البحر المتوسط او الواقعة على سواحله، وعلى أن تبلغ كلا منها الأخرى مقدما كل قرار خاص بانشاء قواعد بحرية وجوية في البحر المتوسط والبحر الأحمر والممرات الموصلة بينهما.

ومما لا شك فيه ان المباحثات بين البلدين تناولت المشكلة الفلسطينية، خاصة مسألة اقامة دولة يهودية على الساحل الشرقي للبحر المتوسط. ذلك أن المستر بتلر، وكيل الخارجية البريطانية ادلى في ٢٥ مايو ١٩٣٨ بالتصريح التالي تعليقا على اتفاق البحر المتوسط، فقال «ان قبول الحكومة الايطالية بوجهة النظر الواردة في (اتفاق البحر المتوسط) لا يحول دون انهاء، او تغيير الانتداب، شريطة أن يتم ذلك الانهاء، او التغيير بالوسائل الدستورية، ولا يتضمن ان اجراء خاصا قد اتفق عليه أو تم بحثه. ان فاعلية المادة ٢٢ من عهد عصبة الأمم، والمادة ٢٧ من الانتداب لفلسطين، هو ان تحول دون انهاء، او تعديل الانتداب بدون موافقة مسبقة من مجلس العصبة. وتنوي حكومة صاحب الجلالة ان تستشير العصبة في اية مقترحات قد تتخذ لانهاء، او تعديل الانتداب القائم».

تقرير لجنة وودهيد

وصلت اللجنة الى القدس في ٢٧ ابريل ١٩٣٨، ونشرت بلاغا اعلنت فيه ان «الأشخاص الذين يودون الحضور أمامنا، يملكون مطلق الحرية في أداء شهاداتهم بصورة علنية او سرية، او الادلاء ببعضها بصورة سرية وبالبعض الآخر بصورة علنية». على أنها لم تتسلم في الواقع الا طلبين اثنين، اعرب فيهما مقدماهما عن رغبتهما في اداء الشهادة بصورة علنية. وعقدت ٥٥ جلسة لسماع الشهادات، منهما اثنتان فقط علنيتان، اما باقي الجلسات فكانت سرية. وزارت شرق الأردن لمدة تسعة أيام، ولم يتقدم لها أي عربي في فلسطين لاداء الشهادة، ذلك ان اللجنة العربية العليا، كانت قد اصدرت منذ منتصف مارس ١٩٣٨، بيانا قالت فيه: «بما ان هذه اللجنة الفنية هي لجنة تقسيم، وبما ان مفاوضتها لا تكون الا لقبول فكرة التقسيم، وهذه الفكرة لا يمكن ان يقبلها اي عربي، فمن أجل ذلك ترى اللجنة العربية العليا ان عمل اللجنة الفنية المذكورة مضر بالوطن العربي والحياة العربية، وهي لهذا تقرر مقاطعتها وعدم الاتصال بها، وتدعو كل عربي في فلسطين وخارجها الى ذلك».

اضربت معظم المدن العربية التي زارتها اللجنة، وتعترف المصادر البريطانية الرسمية بقيام اضرابات في «القدس وحيفا وست مدن اخرى احتجاجا على وصول لجنة التقسيم الى فلسطين». وانتهز حزب الدفاع احجام الشعب عن مقابلة اللجنة، فأرسل مذكرة مؤرخة في ٩ مايو ١٩٣٨، الى رئيس اللجنة، اشار فيها الى ان الحزب «لا يمكنه ان يتقدم بأي بيانات او مذكرات او افادات مما يتعلق بمشروع التقسيم». ولما نشرت جريدة (هاتسوفيه) العبرية الصادرة في تل أبيب في ١٧ يونيو ١٩٣٨ ان «راغب النشاشيبي وبعض زملائه سيتقدمون امام اللجنة الفنية لاعطاء شهاداتهم في جلسة سرية قبل قيام اللجنة من فلسطين بأسبوع او اسبوعين»، سارع مغنم الياس مغنم، سكرتير الحزب، باصدار بيان تكذيب، محذرا أبناء الشعب «من الوقوع في حبائل المفترين، واختلاقات الجرائد العبرية والدساسين من اعداء البلاد، الذين لا يفتأون يسعون لشق صفوف الأمة».

واستمرت الحكومة البريطانية، ابان قيام اللجنة بالتحقيق، في التأكيد على قبولها بمبدأ التقسيم واقتناعها به. ففي ٢٢ يونيو ١٩٣٨، اكد المستر مالكولم مكدونالد، وزير المستعمرات، ان السياسة البريطانية لا زالت قائمة على مبدأ التقسيم. وفي ١٣ يوليو ١٩٣٨ صرح وزير المستعمرات بأن «التقسيم لا زال يمثل أحسن حل للمشكلة الفلسطينية»، وان «الحكومة قد أعربت عن وجهة نظرها بأن سياسة التقسيم تقدم اسلم وسيلة لحل المعضلة». ورفضت الحكومة البريطانية مشروع الأمير عبد الله الذي قدمه الى اللجنة، برر وزير المستعمرات في ١٣ يوليو ١٩٣٨ ذلك بقوله ان «المشروع لا يقدم اساسا للتفاهم والاتفاق بين العرب واليهود».

غادرت اللجنة فلسطين في ٣ اغسطس ١٩٣٨، عن طريق حيفا وتريستا، واستأنفت عقد جلساتها في لندن في الخامس عشر من الشهر نفسه. وفي ٩ نوفمبر ١٩٣٨، نشرت الحكومة البريطانية تقرير لجنة وودهيد، مرفقا ببيان حول سياسة الحكومة المقبلة بالنسبة لفلسطين.

درست لجنة وودهيد مشروع اللجنة الملكية (وقد اسمته المشروع أ)، فرأت ان تخطيط حدود الدولتين فيه يراعي (توزيع السكان والاعتبارات العسكرية والاقتصادية)، فعدلته (مشروع ب)، ثم عدلت التعديل (مشروع ج)، وكانت في كل مرة تدخل تعديلات اساسية على المشروع فتقلبه قلبا. وفي ختام تقريرها ذكرت ان «مسألة كون التقسيم قابلا للتطبيق تنطوي على اعتبارات عملية وسياسية، فالاعتبارات العملية تتعلق بصورة خاصة بالمالية والاقتصاد. والصعوبات الادارية كبيرة، ولكن اذا توفرت الارادة لايجاد حل، لا يمكن ان يقال انها لا تذلل. غير ان الصعوبات المالية والاقتصادية هي من نوع لا نستطيع معه ان نجد، ضمن نطاق شروط اختصاصنا، حلا ممكنا لتذليلها. ولكن بدلاً من ان نقر بعجزنا عن استنباط اي مشروع عملي، اقترحنا شكلا معدلا للتقسيم على وجه يبدو لنا، على الرغم من حرمانه الدولتين العربية واليهودية من الاستقلال في ادارة شؤونهما المالية، انه يصلح - بعد مراعاة بعض التحفظات - لأن يكون اساسا للتسوية، اذا كانت حكومة جلالته مستعدة لتحمل ما ينطوي عليه من التبعة المالية الكبرى».

اعترفت الحكومة البريطانية في بيانها السياسي الصادر في ٩ نوفمبر ١٩٣٨، بان تحقيق لجنة وودهيد «قد أظهر ان الصعاب السياسية والادارية والمالية التي ينطوي عليها الاقتراح القائل بانشاء دولة عربية مستقلة، واخرى يهودية مستقلة، هي عظيمة لدرجة يكون معها هذا الحل للمعضلة غير عملي، ولذلك فان حكومة جلالته ستواصل الاضطلاع بمسؤولياتها في حكم فلسطين بأجمعها». ثم أعربت الحكومة عن رغبتها في أن «توجه الدعوة في الحال الى ممثلين عن عرب فلسطين والدول المجاورة من الجهة الواحدة، وعن الوكالة اليهودية من الجهة الأخرى، للتداول معهم في اقرب فرصة ممكنة، في مدينة لندن، حول السياسة المقبلة، بما فيها مسألة الهجرة الى فلسطين. اما فيما يتعلق بتمثيل عرب فلسطين في هذه المباحثات، فان حكومة جلالته يجب أن تحتفظ لنفسها بحق رفض قبول الزعماء الذين تعتبرهم مسؤولين عن حملة الاغتيال والعنف»، وانه اذا لم تسفر مباحثات لندن عن الوصول الى اتفاق خلال مدة معقولة من الزمن، فان حكومة جلالته تتخذ قرارها الخاص على ضوء درسها للمعضلة ومباحثات لندن، ثم تعلن السياسة التي تنوي اتباعها».

(يتبع)

(عن كتاب: د. كامل محمود خلة «فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩»)

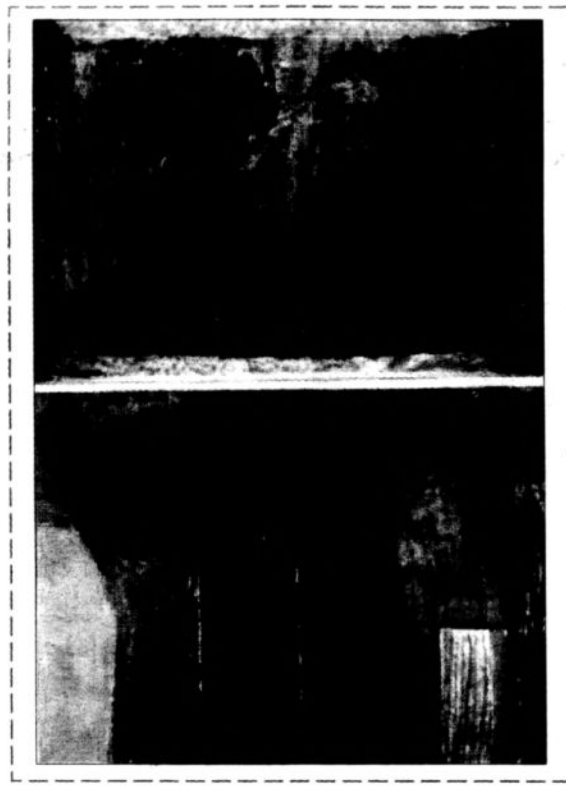
قدمًا والى الأمام يا نادين



الاسم نادين خمرة (١٠ سنوات) من مواليد برج الحمل تلميذة في الصف الخامس في مدرسة حيفا هـ. هواياتها الرسم والعزف على الكمان والغناء. منذ صغرها تعشق الرسم وتتألق في حصة الفنون مع معلمتها وديعة خوري التي طالما شجعتها على تنمية مواهبها. هذا عدا عن كون نادين تلميذة ذكية وشاطرة في دروسها وتحب معلميها وزملاءها في الصف.

ويذكر انه عرضت لها، مؤخراً، رسومات جميلة في معرض مدرستها وكذلك في المركز الثقافي للأطفال والفتيان في بيت الكرمة الى جانب لوحات لرسامين اطفال يهود وعرب.

ويسر صفحة «الطالب» في صحيفة «الاتحاد» ان تنشر هاتين الرسمتين للموهوبة نادين.



الى عمتي

(مهداة الى عمتي سهام التي تزوجت في غزة وبعد أشهر قامت الانتفاضة الباسلة، وبقيت عمتي التي شبهتها باليمامة العالقة بين الحصار والشوق والحنين اليها).

كنت أظن ظنًا في حياتي
وعهدا عهدتني اياه يمامة بيضاء ناعمة
ريشها أبيض، لمساتها ناعمة حنانها يفوق حنان الأم.
وهذا العهد هو ان تبقى الى جانبي ولكن!!
لم ينفذ هذا العهد فذهبت من جانبي ولكنها!!
بقيت في مكان مجروح وهي التي جرحت هذا المكان.
وهذا المكان هو قلبي الصغير الذي تحمل الم جرحه وعذابه.
هل هذه اليمامة تتحمل فراقها عني؟!!
وهل سترجع الى جانبي؟!!
لا لا أتوقع ربما قلبي ذهب معها بل أكيد قلبي تبعها
وهذا الجرح لن يشفيه غيرها لكنها لم ترجع وسيبقى الجرح.
سيبقى الجرح لكي تشعر به لكنها لم تأت لكي تشفيه
هي الطبيبة التي ستشفي هذا الجرح ولا أحد سواها.
ما زالت هذه اليمامة بين حصار الطغيان
وشوق قلبي الذي يملأه
الحنان.

• بقلم: حنان عايد علي •
(الصف الرابع «أ» ديرحنا)

امي فلسطين

• تأليف الطالبة روان روحي قدسي •
(اعدادية الزهراء)

يا رب لماذا تموت الناس أمام عيني؟
يا رب لماذا يدخل الرصاص اجسامنا؟
يا رب لماذا طفولتي قليلة؟ لماذا الحقد يشوه طفولتي؟
لماذا تموت الناس وتموت؟
يا رب لماذا ندافع ونموت؟ لماذا نموت يائسين وحزينين؟
لماذا كل مواطن يحب شعبه يموت فقط دفاعا عن شعبه ووطنه.

انها بلدي، وطني، امي وابي ماذا اقول ايضا انها أجمل ما في الكون انها فلسطين فلسطين.

اني احبها لذا أريد ان أدافع عنها ولكن لا أريد الموت اريد الدفاع عن وطني ولا الموت بايدي الجيش المحتل.

وطني وطني وطني انه شعبي العزيز الغالي الطيب وان الله يريد ان يرى مزايا الناس الحسنة ولا مزاياهم السيئة. ان الله يحب كل مواطن طيب القلب يكون مع شعبه وقت الحاجة ويكون ايضا محبًا لشعبه ولا يكرهه. يا رب «انزع تجاعيد الحقد منهم وازرع نضارة الحب في قلوبهم».

والله يطلب شيئًا، واحدا منا وهو سلامة الناس ومحبتهم لبعضهم البعض. يا رب أرجو منك ان تلبي طلبي لأني احب وطني وطني وطني.



لوحة: دعاء مروان خوري

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

ح.س.ن

(ملاحظة: هذه الحلقة مهداة لطيب الذكر المربي والمناضل حسن بشارة).

قالت العرب، حسُن يحسُنُ حُسنًا حسنٌ.

حسُن الشيء، بمعنى جمُل ونقول حسن الطالب أدبًا، وحسُن المعلم حسن بشارة خُلقًا وتعليمًا وأدبًا وقولنا يحسن بك اي من الخير لك. فقد نصح المربي حسن بشارة طلابه قائلاً يحسن بكم أن تكملوا دراستكم الجامعية، والعالية، فشعبنا يحتاج لأمثالكم.

وقولنا حسّن الشيء، اي جعله حسنًا، وزيّنه، فقد حسّن المرحوم حسن بشارة التطوع في لجان الإغاثة المحلية لإغاثة شعبنا البطل في الضفة الغربية وقطاع غزة وكان من المبادرين عمليا لذلك وقد روى لي صديقنا منصور منصور من الطيرة ان المربي حسن بشارة، عندما كان يخرج مع زملائه في لجنة الاغاثة في الطيبة كان يبدأ بنفسه أولاً فيقدم ما استطاع اليه سبيلاً من مال ثم يبدأ مع زملائه ورفاقه في عملية الجمع، وقد شارك في جمع الاغاثة في الانتفاضتين الأولى والثانية فكان مثالاً للمناضل والمربي على الأنفة والكبرياء.

ونقول كذلك احسن الشخص: اي فعل ا هو حسنٌ وجاء في القرآن الكريم (إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم).

وجاء أيضًا في الأقوال الحكيمة «أحسن كما تحب ان يحسن اليك».

أما قولنا أحسن الشيء، فنعني بذلك اتقنه وأجاد صنعه، وقد جاء في القرآن الكريم (وصوركم فأحسن صوركم). وكان أبو جهاد حسن بشارة رحمه الله حسن الصورة، وحسن الهندام وقولنا: أحسن الاختيار اي اختار اختياراً حسنًا وفي حياته أحسن اختيار دربه السياسي بصداقته الأبدية مع الحزب الشيوعي ورفاقه والجبهة دربًا ومسلكًا. والتدريس مهنة.

وقول العرب: أحسن الظّن به أي وثق به، وقد أحسن الظنّ بحسن بشارة كل من عرفه وهو بدوره أحسن الظن بالمناضلين ووثق بهم وكذلك بطلابه.

وعندما نقول أحسن الفهم وفهمه نعني فهم جيداً وقد فهم المرحوم حركة التاريخ جيداً فاختار طريق التقدم والدمقراطية والمساواة.

وقولك أحسن معاملته اي عامله معاملة حسنة فقد عامل حسن بشارة طلابه معاملة حسنة، ولذلك عز فقدانه على كل من عرفه وعلمه.

ومن الأسماء عند العرب، حسن كثيرون ومنهم:

* الحسن بن علي، بن أبي طالب (٣ - ٥٠ هـ/ ٦٢٤ - ٦٧٠): امه فاطمة الزهراء ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم، بويع بالخلافة بعد مقتل أبيه ولكنه تنازل عنها لمعاوية، وهو ثاني الأئمة الاثنى عشر عند الامامية.

* أما الحسنان فهما الحسن والحسين ابناء علي بن ابي طالب.

* والحسنيون - من كانوا من سلالة الإمام الحسن بن علي بن ابي طالب.

* الحسن البصري (ابو سعيد٩ (٢٢ - ١١٠ هـ/ ٦٤٢ - ٧٢٨ م): ولد في المدينة وأقام وتوفي في البصرة، أحد القراء الأربعة عشر ومن أعلام المحدثين، اشتهر بتقواه وتأثيره في الفكر الاسلامي وحركة التصوف، عنه اعتزل واصل بن عطاء الذي صار رأس المعتزلة.

* ومن أصدقاء المرحوم حسن الرفيق حسن ابو خيط - عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الطيرة ومن قيادات جبهة الطيرة، وقد تقاعد من مهنة التدريس بعد تقاعد حسن بشارة وكانا يترافقان في السفر للمظاهرات والواجبات الوطنية.

* وحسن البحيري - من أدباء فلسطين وله ادبيات معروفة.

ومن قرى فلسطين التي تحتوي الحروف ح. س. ن.

* الحسينية: وهي قرية مهدومة شرّد أهلها عام النكبة سنة ١٩٤٨، تقع الى الشمال الشرقي من مدينة صفد، وترتفع ١٤٥ م وتشرف على سهل الحولة، اراضيها خصبة تنتج مختلف اصناف الفواكه والزيتون، والبصل والذرة، بلغ عدد سكانها عام ١٩٤٥ حوالي (١٧٠) نسمة، وكانوا يمارسون الزراعة وتربية الجواميس. اقيمت مكانها «حولاتا» العبرية.

وبظلم شرديني

• وسام قبلان •

وبظلم شرديني واصلبيني	والى أرضي شهيداً ارجعيني
فأنا حقي يعيش في يساري	وثرى الأوطان دمٌ في عيني
فاصلبي من شئت هيًا اغدريني	واقتلي من شئت هيا اقتليني
ابعديني عن رغام الأرض هيًا	والى حيث صديقي ابعديني
فأنا مهما رموني من مكاني	فستبقى روح قومي في يقيني
كيف يا قاتل طفلٍ تقتل الحقّ	وحقي في بلادي ينتخيني
وعلى اشجارها تبقى الطيور	من نشيد النصر هيا اسمعيني

الدوري الامريكي للمحترفين: ٥٨ نقطة لايفرسون في سلة هيوستن

* واشنطن - (و.ص.ف.) - تألق العملاق الن ايفرسون وقاد فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى الفوز على هيوستن روكتس ١١٢-١٠٦ بتسجيله ٥٨ نقطة وهي أعلى نسبة له في تاريخ مشاركاته في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكانت اعلى نسبة لايفرسون ٥٤ نقطة وسجلها في ٦ كانون الثاني الماضي في سلة كليفلاند كافالييرز.

وتعملق ايفرسون في الدقائق السبع الاخيرة وسجل ١٤ نقطة محولا تخلف فريقه الى فوز هو السابع عشر في ٣٧ مباراة.

ونجح ايفرسون في ٢١ تسديدة من أصل ٤٢، وسجل ١٤ رمية حرة من أصل ١٤.

وتفوق فيلادلفيا في الربع الاول وانهاه متقدما بفارق ٥ نقاط (٢٤-١٩)، بيد ان هيوستن بقيادة نجمه كاتينو موبلي صاحب ٢٥ نقطة استعاد توازنه في الربعين الثاني والثالث، فأنهى الشوط الاول في مصلحته بفارق ٥ نقاط (٥١-٤٦)، ووسعها في الثالث الى ٨ نقاط (٨٣-٧٥) في الربع الثالث.

وفشل هيوستن في الحفاظ على تقدمه واستسلم في الربع الاخير امام سطوع نجم ايفرسون الذي سجل ١٤ من اصل ٢٤ نقطة لفريقه مقابل ١٦ لهيوستن.

وقاد العملاق الاخر تيم دنكان فريقه سان انطونيو سبيرز الى استعادة التوازن عندما ساهم بفوزه على واشنطن ويزاردز ٩٦-٩١.

وسجل دنكان ٢٢ نقطة ١٦ منها في الربع الاخير عندما انتفض لاعبو واشنطن في محاولة لتحويل تخلفه.

وكان واشنطن قاب قوسين أو أدنى من انتزاع الفوز في الربع الاخير لكن اصرار لاعبي سان انطونيو حال دون ذلك.

وفرض سان انطونيو افضليته في الربع الاول وانهاه في مصلحته بفارق ١٥ نقطة (٢٨-١٣)، لتتحول بعدها الافضلية نسبيا لواشنطن الذي قلص الفارق الى ١٣ نقطة في نهاية الشوط الاول (٣٥-٤٨)، ثم الى ١١ نقطة في نهاية الربع الثالث (٦١-٧٢)، والى ٥ نقاط في نهاية المباراة (٩١-٩٦). وتألق في صفوف الفائز أيضا ستيف سميث وتشارلز سميث حيث سجل كل منهما ٢٠ نقطة.

أما في صفوف الفائز فتألق هوربرت ديفيس الذي سجل ٢٢ نقطة، فيما اكتفى العملاق العائد الى الملاعب مايكل جوردان بتسجيل ٢٠ نقطة فقط.

وفي باقي المباريات، فاز ميلووكي باكس على انديانا بيسرز ١٠٦-١٠٢، ودالاس مافريكس على اتلانتا هوكس ١١٦-١٠٧، وتورونتو رابتورز على ديترويت بيستونز ٩٢-٩٠، ومينيسوتا تمبروولفز على لوس انجليس كليبرز ٩٧-٨٣، وتشارلوت هورنتس على شيكاغو بولز ٩٤-٨٦، وساكرامنتو كينغز على كليفلاند كافالييرز ١٠٩-١٠٢.

وسام خطيب يقترب من المشاركة في الدوري

● من: رامي صديق ●

* بعد اصابته في مباراة الموسم السابق أمام هبوعيل اكسال وخضوعه لعملية جراحية، يخضع المهاجم الشفاعمري الناشئ وسام خطيب اليوم الخميس لفحص ليتحدد فيه عودته نهائياً للمشاركة في المباريات. اذ انه سُمح له قبل شهرين المشاركة في التدريبات فقط. وعلمنا من الأطباء المختصين انه اذا لم تطرأ عقبات خاصة، فان خطيب سيعود إلى الملاعب خلال ثلاثة أسابيع، اي مع بداية الجولة لمباريات دوري الدرجة الأولى.

في سياق آخر نذكر ان المبلغ (١٢٠) ألف شيكل والذي صودق عليه قبل اسبوعين لم يحرر بعد وذلك بسبب عدم وصول بعض المستندات الرسمية التي تخص تسجيل جمعية مكابي شفاعمرو الجديدة. الا انه من المتوقع ان يتم انهاء الأمر صباح اليوم الخميس.

● ● ●

هبوعيل تل حنان ينوي ضم المهاجم حمودي كيال

● من: رامي صديق ●

* جددت ادارة فريق هبوعيل هرتسليا من فرق القمة في الدرجة الأولى أمس الاربعاء، اتصالها بالمهاجم المكراوي حمودي كيال بغية ضمه لصفوف الفريق، الا ان ذلك يبدو صعباً خاصة في ظل تعنت مدير الفريق السمعاوي عماد فلاح حالياً في تحرير الكيال. بالمقابل توجهت ادارة فريق هبوعيل تل حنان من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» بشكل رسمي للادارة السمعاوية تهدف هي الأخرى ضم كيال خاصة وان نية الفريق تتجه نحو المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى. وفي حديث لنا مع فلاح أكد لنا صحة هذه المعلومات مشيراً إلى انه قبل المباراة القادمة أمام مكابي الخضيرة لن تحدث اي تغييرات خاصة في صفوف الفريق، وان كان سيحدث ذلك فانه فقط بعد يوم السبت القادم.

● ● ●

آفي بن سيمون يتحرر من المكر وينضم لديرحنا

● من: رامي صديق ●

* بعد ان تبددت آمال الفريق المكراوي بالمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى أقبلت على احداث بعض التغييرات والتي تتلخص اساساً في تحرير بعض اللاعبين المكلفين من كادر الفريق، حيث انه حتى الآن تحرر ثلاثة لاعبين وهم: ادهم حمود لهبوعيل عرابة، محمد شلاعطة لهبوعيل كسرى ومشهور نعمة لهبوعيل كفرسميع. وأمس تم تحرير المهاجم آفي بن سيمون والذي انتقل للعب في صفوف هبوعيل ديرحنا بعد جلسة مطولة عُقدت مساء أمس الأول استمرت حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل تم الاتفاق فيها على مجمل الأمور المهنية والمادية بين الادارتين المكراوية والديراوية.

يبقى أن نذكر على ان انضمام بن سيمون لديرحنا أتى في ظل الحاجة لقناص يجيد تسجيل الأهداف وانقاذ الفريق من وحل القاع الذي يقبع به منذ بداية الدوري.

مناشيه مزراحي المدرب الجديد لهبوعيل بئر المكسور

* تعاقدت ادارة هبوعيل بئر المكسور من فرق الدرجة الثانية، مع المدرب مناشيه مزراحي ليقود تدريبات الفريق حتى نهاية الموسم خلفاً للمدرب اللاعب يعقوب سويسا، الذي كان قد استبدل بنفسه المدرب السابق نبيل برانسي.

ويبدو ان الخسارة الكبيرة التي مني بها الفريق يوم السبت أمام هبوعيل الرينة (٢:٧)، كانت الدافع الرئيسي للبحث عن مدرب، حتى يتمكن سويسا من التركيز مع الفريق كلاعب وحارس مرمى.

وقبل الاتفاق مع مزراحي كانت الادارة قد مارست ضغوطات على المدرب النصراوي نضال عاقلة ليستلم المهمة، الا انه اعتذر لانشغالاته الخاصة.

وما زالت ادارة هبوعيل بئر المكسور تجري البحث عن ثلاثة لاعبي تعزيز، حيث ذكر حتى الآن اثنان منهما هما: آسي اوحايون من طيرة الكرمل والمدافع دافيد مرتسيانو من هبوعيل كفركنا.

وأكد المسؤولون في الادارة ان الوضع المادي جيد لكنهم يطالبون المجلس بزيادة الدعم، كي يتحسن الوضع في اللائحة أيضاً.

الجدير ذكره ان الحارس يعقوب سويسا، كان قد ابعد بالبطاقة الحمراء في المباراة الماضية لذلك ستناط حراسة المرمى بالحارس الصاعد وجدي حجيرات في المباراة القادمة. كما عاد إلى تدريبات الفريق اللاعب الشفاعمري جمال عطارية بعد انقطاع دام ثلاثة أسابيع.

(فهمي دراوشة ورامي صديق)

● ● ●

مجلس كسرى يصادق على ميزانية الفريق ولكنه لم يحررها بعد

● من: رامي صديق ●

* صادق مجلس كسرى - كفرسميع في جلسته الأخيرة على ميزانية فريق هبوعيل كسرى والتي تصل قيمتها إلى (١٧٠) ألف شيكل، الا انه وبالرغم من المصادقة لم تحرر أي سلفة مالية حتى الآن، هذا اضافة إلى ان المسؤولين في الفريق لا يبدون تفاؤلهم من هذه المبالغ وعليه فمن المتوقع حدوث تغييرات تتمثل بتحرير لاعبين، الأمر الذي سيتضح أكثر مع اقتراب الموعد النهائي للتنقلات في الدرجة الثانية وهو يوم الاربعاء، الموافق ٢٠٠٢/٢/٦.

أما بالنسبة للفريق الثاني الذي يتبع لنفس السلطة المحلية، هبوعيل كفرسميع، فان الميزانية التي رصدت له هي بقيمة ٢٤٠ ألف شيكل. وبهذا القرار يكون المجلس المحلي قد عدل عن قراره السابق بعدم دعم الفرق الرياضية.



النصراويات يفزن ادارياً على فتيات بيتح - تكفا

● من: رامي صديق ●

* قررت المحكمة التأديبية لكرة القدم منح فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة فوزاً ادارياً على فريق فتيات هبوعيل بيتح تكفا، وذلك نظراً لعدم توفر اضاءة كافية في الملعب لاجراء المباراة. كما وانه تأجلت المباراة مع آسي تل أبيب الأسبوع الفائت بسبب أحوال الطقس الرديئة. أما مساء اليوم الخميس فستلعب النصراويات مباراة خارجية في تمام الساعة الثامنة مساءً أمام فتيات هكواح رمات غان.

ادارة بيتار اكسال تطالب بفوز اداري على مكابي البعينة

* أرسلت ادارة بيتار اكسال من فرق القمة في الدرجة الثالثة برسالة عاجلة إلى لجنة المسابقات والمستشار القضائي لاتحاد كرة القدم طالبت من خلالها باعتبار الفريق فائزاً ادارياً على فريق مكابي البعينة، لاشراك الأخير لاعبا مبعدا، بصورة غير قانونية في المباراة بينهما يوم السبت الماضي والتي انتهت إلى التعادل (١:١)، وفي حالة قبول الطلب فان الفارق عن صاحب القمة، هبوعيل العفولة سيتقلص إلى نقطتين.

من جهة أخرى وعشية مباراة الموسم يوم السبت امام المتصدر من العفولة على أرضه ضمت ادارة الفريق اللاعب المخضرم فياض شلبي (٣٨ سنة) والذي كان يدرب في الفترة الأخيرة، وذلك للاستعانة بخبرته الكبيرة، حيث أكد المدرب أحمد شدافنة ان الفريق ينقصه لاعب مجرب مثل فياض كي يبقى في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء بقوة. وطالبت ادارة الفريق الجماهير بالحضور إلى العفولة من أجل التشجيع ورفع معنويات اللاعبين.

(فهمي دراوشة)





● فياض شلبي - الخبرة مطلوبة لبيتار اكسال ●

● ● ●

همسة عتاب

* مباراة اتحاد ابناء سخنين أمام مكابي كفركنا كانت مباراة أعصاب والتعادل كان منصفاً للفريقين لكن هذا هو حال كرة القدم، الهدف سجل في الدقائق الأخيرة وفاز فريق مكابي كفركنا وألف مبروك لكفركنا وحظ أوفر لسخنين.

ولكن لي همسة عتاب على اخواني من ادارة مكابي كفركنا وبالذات أخي ابو مبارك..

يا أخي ابو مبارك أنت الذي دعوت لاقامة لجنة على اثر أحداث مباراة سخنين والناصرة، ولكن أين هذه اللجنة؟ لجنة التوفيق كما ادعيت وأنت تنادي بالمحبة والأخلاق الرياضية بين الجماهير والفرق العربية، وتنادي أيضاً بدعوة الجماهير العربية لحضور المباريات والتشجيع بصورة رياضية وأخلاقية. وكما قلت انك سوف تستقبل الاخوة من سخنين بالقهوة والحلوى، ولكن أين ذلك؟ فقد استقبلنا جمهور مكابي كفركنا بالشتائم؟

أخي ابو مبارك، أين كنت عندما كانت جماهير كفركنا تشتم الادارة والجمهور السخنيني وكان رد جمهور سخنين على هذه الشتائم بالتصفيق؟

أخي ابو مبارك، أين تواجدت عندما خرج لاعبو وادارة اتحاد ابناء سخنين من الملعب؟ كنت تحتفل أنت وزملاؤك بالفوز، وهذا من حقك ولكنك لا تدري أنت وادارتك ما حدث للاعبي وادارة اتحاد ابناء سخنين بالذات الاداريين نور غنطوس وسعيد ميعاري، وبعض من لاعبي شبيبة اتحاد ابناء سخنين، ولولا بعض أصحاب الخير من أهالي كفركنا خاصة الأخ زهر أمارة لحدثت أمور لا تحمد عقباها!! وأين تواجدتم عندما اعتدي على اللاعب شادي زبيدات ووالده لكونه من سخنين. وما ذنب السيارات التي حطمت بحجارة جمهور مكابي كفركنا؟ وعلى الرغم من كل ذلك أعود وأبارك لكم بالفوز ولكن عليكم ان تعملوا جاهدين من أجل لجم هذه القلة من جمهوركم الذي يسيء لفريقكم وسمعة بلدكم الطيب، وذكّر ان نفعت الذكرى.

أخوكم سعيد ميعاري «أبو علي»
اداري اتحاد ابناء سخنين

• برهان غليون(*) •

صورة العربي كما صنعها الغرب

* في مواجهة الحرب غير الحضارية وغير الانسانية، التي يتعرض لها العرب، في فلسطين وخارجها، من قبل التيارات اليمينية والمتطرفة في الدول الصناعية، والتي تزداد ضراوة عندما تستلم قوى اليمين الصناعي السلطة، كما هو الحال اليوم في بعض الدول الأطلسية، يرفع العرب والمسلمون من ورائهم شعار حوار الحضارات. وهم يعتقدون، أو يبدو عليهم أنهم يعتقدون، بان الحرب التي تشن عليهم هي حرب حضارية، أي حرب شاملة ومستمرة تهدف الى تصفية حضارة العرب والمسلمين والحلول محلها وبالتالي فهي حرب حتمية ولا نهائية بين المجتمعات العربية والغربية، وان سبب هذه الحرب أو طابعها الحضاري على الأقل هو سوء صورة العرب والمسلمين عموما بسبب ما أصابها من تشويه ساهمت فيه الحركات العربية المتطرفة من قومية واسلامية. وان الوسيلة الرئيسية لمواجهة هذه الحرب والتخفيف من سعارها هي العمل بجميع الوسائل لتحسين هذه الصورة لدى الرأي العام الدولي وفي الاعلام العالمي.

تنطوي هذه الاشكالية كما هي مصاغة اليوم على فرضيات مسبقة تكاد تكون جميعا غير صحيحة أو غير دقيقة على الأقل. وأولى هذه الفرضيات ما يتعلق بالعلاقة بين الحرب والحضارة. فليس من المؤكد ان هناك عداء بالمعنى الحضاري لدى الشعوب الغربية للحضارة العربية. ان صراع الاسرائيليين في فلسطين ضد قيام أي دولة فلسطينية ينبع من الرغبة الاسرائيلية الجامحة في الاحتفاظ بكل التراب الفلسطيني وتوسيع دائرة الاستعمار الصهيوني، أي من إرادة التوسع الاستعماري الأكثر سوقية وتقليدية، والمستند الى عقلية الفتح السابقة على القرون الوسطى ذاتها والمجسدة في بعض القصص التوراتية التي تهب أراضي الشعوب الأخرى لمن اختاروا أنفسهم شعب الله. وان الهجوم الأمريكي الراهن من أفغانستان الى العراق مروراً باليمن والصومال وبقية الدول العربية ليس له أي حافز آخر سوى حسابات استراتيجية أو جيو - ستراتيجية متعلقة سواء بالاحتفاظ بالسيطرة على أهم منابع الطاقة العالمية أو التحكم بمنطقة حيوية وحماية الحليف الأول ان لم نقل الشريك الأساسي في بسط السيطرة والنفوذ في المنطقة العربية.

وليس صحيحاً ان سلبية الصورة التي كونها الغرب عن العرب هي مصدر العداء الذي يكنه هذا الأخير لهم، أو ان سوء الصورة العربية أو تشوهها هو الدافع الى هذا العداء. وتلك الحرب أكثر من أمر الدفاع عن مصالح لا يخفي الأمريكيون ولا غيرهم أنها مصالح قومية حيوية. وليس من الصحيح كذلك ان تحسين صورة العرب سيمنع الدول الصناعية من البحث عن مصالحها في الشرق الأوسط والدفاع المستميت عنها، بل ليس من المؤكد ألا يكون هذا التشويه الواضح للصورة العربية جزءا من استراتيجية الهيمنة والسيطرة الغربية في المنطقة لإضفاء الشرعية على عملية السرقة المنظمة لمواردها. بالتأكيد ساعدت المنظمات والتنظيمات العربية والاسلامية التي تبنت طريق العنف والعنف الأعمى الذي يستهدف الأبرياء، في أحيان كثيرة على تبرير الأخذ بهذه الصورة المشوهة والسلبية، التي تبثها وتذيعها بعض الأوساط العنصرية الغربية عن العرب كصورة نهائية وشاملة، وعلى اضفاء الكثير من المصداقية عليها. لكنها لم تكن هي التي خلقتها في الواقع. فقد كانت صورة العرب قبل اللجوء الى وسائل العنف والارهاب من قبل المنظمات العربية والاسلامية صورة سلبية تماما وان بطريقة أخرى. فقد تبلورت عن العربي منذ بداية القرن الماضي صورة تجعله ذاك البدوي الذي يعيش في الصحارى ويرعى الجمال ويماشي الحياة الطبيعية في العنف والاقتتال وانعدام الكرامة والسيادة والاخلاص. ومنذ منتصف القرن كانت كلمة عربي رديفاً في القواميس الانجليزية - ولا تزال - للكذب والنفاق والخيانة والغدر. وقد رسخ ت. س. لورنس في كتابه الشهير «أعمدة الحكمة السبعة» هذه الصورة وعممها في الغرب عندما وصف سلوك شيوخ العشائر البدوية وشرههم ومنازعاتهم وجهلهم وخياناتهم أثناء مواكبتهم الأمير فيصل في سيره نحو دمشق في حركة الثورة العربية الكبرى في عشرينيات القرن العشرين قبل أن تولد المنظمات العربية والاسلامية. ومثل هذه الصورة عن العربي - الهزيل انسانياً وأخلاقيا واجتماعياً - نقلها أيضاً عن عرب المغرب كتاب عهد الاستعمار كما يظهر ذلك من قصة «الغريب» لألبير كامو الفرنسي وقصص كثيرة أخرى.

وجاءت فترة النضال ضد الاستعمار لتعزز فكرة العربي المفتقر لأي منظومة قيم أخلاقية وانسانية. فهو ذاك قاطع الطريق الذي يحمل خنجره في يده ويترصد خصمه الأوروبي ليفتك به وهو في غفلة عن نفسه. وقبل أن تطلق أي حركة قومية فلسطينية أو اسلامية رصاصة واحدة في فلسطين أو تحول طائرة واحدة الى مطار عمان قدّم الاعلام الغربي من خلال حرب حزيران ١٩٦٧ عن العرب صورة ذليلة مليئة بقيم الجبن والجهالة وانعدام الكرامة والافتقار لأي روح تضحية أو اجتهاد أو شجاعة أو بطولة. وبدل أن تسلط كاميرات التلفزة الغربية في ذلك الوقت الأنظار على المذابح التي تعرض لها الجنود واغتيال الأسرى من العرب، وهو ما أصبح معروفاً اليوم، سلطت الأضواء على أحذية الجنود المرمية بعد جمعها وترتيبها بما يدل على ان الهرب هو المعركة الوحيدة التي خاضها جند العرب وضباطهم. وعندما دخل العرب في حرب اكتوبر ١٩٧٣ لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ونجحوا في استخدام النفط كسلاح في الضغط على المعسكر الغربي الداعم من دون تحفظ لسياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية، سوّد الاعلام الغربي صورة أكثر تشويها للعرب اعتمد فيها على ما اعتبره التناقض الصارخ بين جمع الثروة والمال من قبل العرب على حساب الدول الغربية وبفضلهم وسيطرة الجهل والجهالة عليهم في الوقت نفسه، وانعدام الوفاء لديهم، وذلك للايحاء بأنه من غير الممكن والمعقول أن يترك مصير العالم الذي يتوقف على الطاقة النفطية في أيدي رجال لا يعادل شرههم الى المال إلا انعدام حس المسؤولية العالمية عندهم وغياب أي شعور سياسي أو أخلاقي لديهم. وفي الوقت نفسه بدأت تبرز صورة فقراء العرب من المهاجرين والعمال الذين يتسولون على موائد المجتمعات الصناعية لتأمين لقمة عيشهم في أسوأ الظروف ومع قبول أسوأ الأوضاع.

وقد تطورت هذه الصورة المشوهة بشكل كبير في الحقبة التي تلت معركة استخدام النفط عام ١٩٧٣، واعتبر العرب مسؤولين مسؤولية مباشرة، بسبب رفعهم أسعار النفط، عن تدمير النمو الاقتصادي العالمي وادخال الاقتصاد الدولي في أزمة مستمرة. ما حصل بعد ذلك ليس تشويها للصورة، ولكنه تعديل في تركيب الصورة المشوهة أو اكتشاف تشوهات جديدة ربما كانت أكثر قبحا وفي الوقت نفسه خطورة. فعربي ما بعد حرب النفط هذه لم يعد الرجل القبيح المتلىء بالمال الذي راكمه من دون مجهود، والذي لا يعرف كيف ينفقه باستثناء ما يرمي به على أجساد النساء وفي نوادي القمار، ولكن أكثر من ذلك، العربي الذي يمارس التمييز ضد النساء، ويضطهد الأطفال ويتمسك بالتقاليد والأمجاد الماضية. إنه رجل الماضي البطركي والمحافظ والبعيد عن المدنية. وقد انتقلت عناصر من هذه الصورة الى الكتّاب العرب أنفسهم فأصبحوا ينظرون الى المجتمعات العربية من منظار بعض الجماعات القليلة التي بدت وكأنها في سلوكها الناشز وغير العقلاني ممثلة لسلوك الشعوب بأكملها، تماما كما ان بعض أوساط الحكم وأجهزة الأمن والاعلام يتصرف اليوم داخل المجتمعات العربية وخارجها كما لو ان الحركات الاسلامية المتطرفة هي المثل الطبيعي للقيم الاسلامية، وأن أي تسامح مع التأويلات غير التقليدية للاسلام يمكن أن يهدد بتحويل الشعوب العربية جميعاً الى منظمات ارهابية انتحارية ضارية. وهكذا تبدو المجتمعات العربية، أكثر فأكثر، في نظر المخططين الغربيين والمسؤولين العرب السائرين على أثرهم مجتمعات حبلى بالمخاطر والتهديدات، ولا تصلح معها بالتالي سياسة سوى تلك القائمة على القوة والعسف والاستبداد.

ولم يغير العنف الرسمي والخارجي المنفلت داخل البلاد العربية وضدها والذي ذهب ضحيته مئات آلاف البشر من هذه الصورة. ذلك ان هذا العنف الذي تمارسه الحكومات كان يبدو في قسم كبير منه عنفا صحيا يهدف الى اخراج المجتمعات المتخلفة والمتعلقة بالماضي من أقماطها التراثية والى كسر دفاعاتها التقليدية وفرض الحداثة والعلمانية عليها من قبل نخب تبناها الغرب لما يبدو عليها من تقليد لأنماطه الاستهلاكية. إنه عنف مخلص وضروري وعامل أساسي في التقدم. ولم يكن لدى السياسيين الغربيين مانع من تأييده وتقديم الدعم المادي والعسكري والسياسي له، وهكذا صار من الممكن باسم محاربة العنف والارهاب تبرير أقسى الأنظمة وأعنفها في المنطقة العربية وضرب الحصار السياسي والفكري والروحي على مجتمعات تبدو أكثر من أي حقبة سابقة مشلولة تماما وفاقدة لأي قدرة على الانتظام أو التفكير أو المبادرة.

(*) رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١/١٧

القناة الأولى:

٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ – «مساء جديد».
١٧.٣٤ – زاب في الدماغ.
١٨.١٠ – حان وقت النوم.
١٨.١٥ – الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف
٢٠.٣٠ – «تلسينما».
٢٠.٥٨ – ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ – «يوروليج» – الدوري الأوروبي لكرة السلة.
٢٣.٣٠ – من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ – حان وقت النوم.

القناة الثانية

٥.٥٠ – قرية الجوز.
٦.٠٠ – قرية الجوز.
٦.١٧ – زمان ديزني.
٦.٤٣ – كفيه طلعاد.
٩.٠٠ – في. آي. بي.
١٠.٠٠ – الزمن الثالث.
١١.٠٠ – أب بوظيفة كاملة.
١١.٣٠ – عائلتي.
١١.٥٠ – موسيقى.
١٢.٠٠ – مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ – في فخ العوالم.
١٣.٣٠ – «عوليم عال سرطون».
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – كانت أفلام.
١٥.٠٠ – لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أبنائي.
١٧.٠٠ – موجز الأخبار.
١٧.٠٥ – نساء صغيرات.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – السادسة مع أوشرات كوتلر – اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ – شباب الى الأبد.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – رحلة عالمية مع ايال بيلد: طوكيو.
٢١.٠٥ – عند برناس في طبيرنا.
٢٢.٣٠ – صورة للوضع.
٢٣.٣٠ – الليلة مع جابي غازيت.
٠٠.٠٠ – موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ – الرحلة الداخلية.
٠١.٠٠ – «جينة».
٠١.٢٠ – ملفات في الظلام.
٠٢.١٥ – مهرجان رواة القصص – ٩٩.
٠٣.٠٥ – مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٠٣.٥٤ – نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ – ايزاك سنجر – هيكل ٢ – لبيد – يدربان – دس ٣ – هناء ثروت – بداية ٤ – ايد – وتر – باري ٥ – اتب – سلع ٦ – شعلة – آت ٧ – الرياض – مالي ٨ – حم – لير ٩ – يصب – سعيد صالح ١٠ – نواصل – وجنة – يمن ١١ – فن – ترتاب – كوبا ١٢ – كبيف – با – وروار ١٣ – فا – القاهرة – نوق ١٤ – سحبت – عف – كر.

عموديًا: ١ – الهام شاهين – كفن ٢ – يبني – غل – صوفيا ٣ – زياد الرحباني ٤ – ادى – تهيم – فاح ٥ – ثوب – سلت – لب ٦ – سيرة – اضاع – ربقت ٧ – ندور – أأتوي ٨ – جرت – دجى – هج ٩ – رب – صنبور ١٠ – ابا – آت – رتع ١١ – هند رستم – كو ١٢ – ايل – الحيوان ١٣ – كدي – عالي – مبروك ١٤ – لستا – تيرانا – قر.

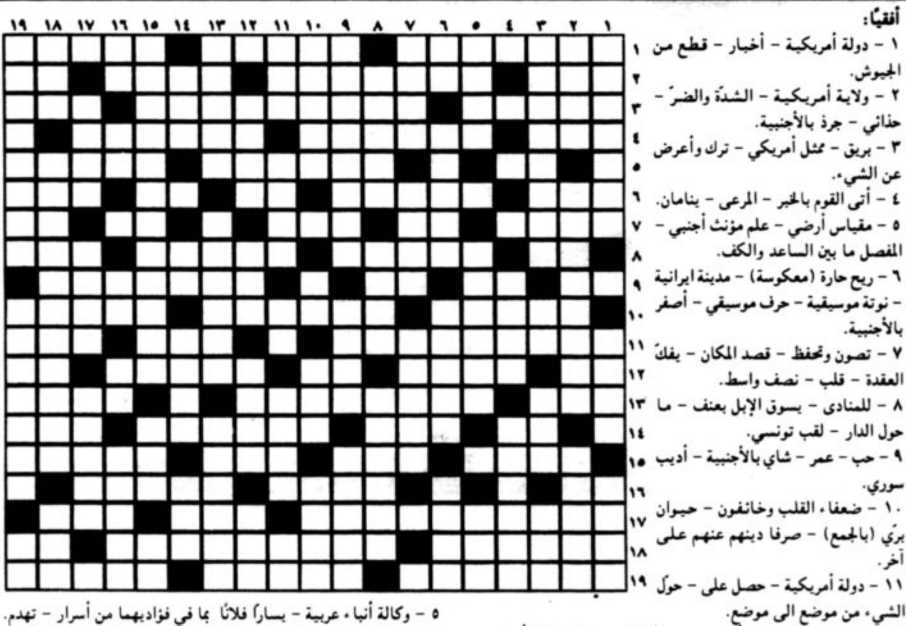
توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز أربعة أشخاص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٧٥٠) ألف شيكل.

وسيحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٥٣٨٦) شيكلاً. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٧٩١) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٥) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٤) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٧٩٣٩٢) شخصاً. ومجموع ما فازوا به (٥٧٢٣١٥٩) شيكلاً. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.

وفاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب السوبربول وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٣.٢٥٠.٠٠٠) شيكل. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم، (٤.٥) مليون شيكل.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – دولة أمريكية – أخبار – قطع من الجيوش.
٢ – ولاية أمريكية – الشدّة والضرّ – حذائي – جرذ بالأجنبية.
٣ – بريق – ممثل أمريكي – ترك وأعرض عن الشيء.
٤ – أتى القوم بالخبر – المرعى – بنامان.
٥ – مقياس أرضي – علم مؤنث أجنبي – المفصل ما بين الساعد والكف.
٦ – ريح حارة (معكوسة) – مدينة ايرانية – نوتة موسيقية – حرف موسيقي – أصفر بالأجنبية.
٧ – تصون وتحفظ – قصد المكان – يفكّ العقدة – قلب – نصف واسط.
٨ – للمنادى – يسوق الإبل بعنف – ما حول الدار – لقب تونسي.
٩ – حب – عمر – شاي بالأجنبية – أديب سوري.
١٠ – ضعفاء القلب وخائفون – حيوان برّي (بالجمع) – صرفا دينهم عنهم على آخر.
١١ – دولة أمريكية – حصل على – حوّل الشيء من موضع الى موضع.
١٢ – اسم موصول – برج أوروبي – سخّن الماء – علم مؤنث أجنبي – ضمن او داخل.
١٣ – تعلّق شديد بالأشياء – التجربة – نهر أوروبي.
١٤ – للنهي – شخصية عربية خرافية – إمارة أوروبية – عجوز.
١٥ – تناولا الطعام – فراق – يفرح – الجمال.
١٦ – كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم – فنانة لبنانية – الجواهر.
١٧ – مطربة امريكية – أطال النظر الى – يسمن.
١٨ – كذبهم – عاصمة آسيوية – رمى الماء من فمه.
١٩ – دولة أمريكية – مطربة لبنانية – يصالح ويسالم.

عموديًا:

١ – ممثلة سورية – افقد الحياة – ممثلة مصرية.
٢ – عاصمة امريكية – مخرج تلفزيوني لبناني – الشجر الكثير الملتفّ.
٣ – كففناهما عن كذا – حرف ابجدي مخفف – مضغ الطعام – الاسم الأول لزعيم صيني راحل.
٤ – شرسا في الطبع – الهلاك.
٥ – وكالة أنباء عربية – يسارا فلانًا بما في فؤاديهما من أسرار – تهدم.
٦ – نصف يلعب – عاصمة أمريكية – إنبلج الصباح – عائلة أديب فرنسي.
٧ – قول – زيفت الكلام – تبصرن من بعيد.
٨ – خدعني وخانني – الإسم الأول لفنانة مصرية – جادلوا وناقشوا.
٩ – دولة أمريكية – أضعفا فلانًا – إنهزم العدو.
١٠ – باكية – للنداء – شمع – ينسى.
١١ – امضى ليلته في مكان ما – أفعم الإناء – هرب – عطفن الشيء – أداة نصب.
١٢ – دولة أمريكية – قشر الشجرة – قوّاه وثبّته للشيء – أشار وأومأ الى فلان.
١٣ – أضيني – بلاؤنا – الوعاء.
١٤ – رقبة – للندبة – أشاهدك – عطش.
١٥ – مطربة لبنانية – دفن الحي في التراب – للتفسير.
١٦ – نصف تينا – عائلة – نصف يحسم – والدة – مدينة اسبانية.
١٧ – الإسم الأول لشاعر لبناني – أصابع – سمة أو علامة.
١٨ – أحرك الشيء بعنف – مطربة لبنانية – مرض يصيب العيون.
١٩ – دولة أمريكية – مطربة لبنانية – فقد عقله.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
احذر الانزلاقات الاجتماعية هذه الفترة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
ستحاول جاهداً تبديد الغيوم الملبدة في سماء اسرتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تبدأ وتيرة الاعمال بالتباطؤ قليلاً. لا تحزن فالنجاح لا يمكن ان يستمر.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
كن منطقياً في النظر الى بعض الاضطرابات العائلية.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ميزتك انك تستطيع تهدئة الاعصاب المتوترة بسحر ساحر.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تفضل ان تعمل في اجواء هادئة وتكره ان تمارس عليك الضغوط.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تعتبر ان ما يصيبك من امراض ناتج عن الجسد وهذا غير منطقي.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
عليك تصحيح اخطائك والتراجع عنها قبل فوات الاوان.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
مبلغ من المال يصلك فجأة ويحسن من وضعك المادي.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
رفضك الدائم للاعتراف بالامر الواقع لا ينفع.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لماذا تصر على (تهشيل) كل من يحبك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا حلول مع اليأس. عليك بالتروي اكثر، وبالتفكير مليا.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٧، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٢° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة تتحول في بعض الأحيان إلى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/١٦)

* دولار أمريكي	٤.٥٣٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٩٦٩	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٣٦	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥١٣٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٩٣	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٥٠٤	ش.ج
* دينار اردني	٦.٣٩٨١	ش.ج
* «اسود»	٤.٥٤ – ٤.٥٥	ش.ج

بعد ربع قرن من الطرب والغناء:

محمد منير: لسه الأغاني ممكنة وأحلامي سر أنغامي

* ربع قرن من الغناء، ربع قرن من السباحة عكس التيار رحلة طويلة من النوبة جنوب مصر ثم القاهرة، إلى بلاد العالم شرقه وغربه، أيام فرح وسنوات شتاء ضحكات قليلة وحزن دفين هم واحد وأحلام كثيرة، أيام وليالٍ قضاها المطرب المصري حتى النخاع، محمد منير، رافعا شعارا واحدا هو «لسه الأغاني ممكنة».

ومنير الذي يدخل عامه الخامس والعشرين بروح أكثر شبابا وحماسا وطموحا تحدث في هذا الحوار عن الكثير والمثير في حياته الفنية.

*** ربع قرن من الغناء .. عمر طويل هل تذكر البداية ؟**

- مؤكد.. فخيالي دائما ما تمر أمامي مثل شريط سينمائي من حين إلى آخر بحلوها ومرها أتذكر إرهاصات البدايات وحماسة الشباب والرفض لكل من حولي. أتذكر الحلم الذي أقحمت داخله ووجدت نفسي مطالبا باستكماله وتحقيقه، أتذكر رفقاء المسيرة والذين لهم افضال على الذين غرسوا في حب الغناء والفن والذين مهدوا لي الطريق ووضعوا أمامي الهدف والمشروع.. أتذكر أخي الأكبر الذي شجعني على استثمار عطية الله لي صوتي وإصراري لإسعاد الناس، أتذكر عبد الرحيم منصور الذي اشتاق إليه وأفتقده، أتذكر الحاج أحمد منيب حجر الأساس في بنائي المتواضع رحمه الله أتذكر مجدي نجيب وهاني شنودة، بليغ حمدي وفؤاد حداد، صلاح جاهين والأبنودي يحيى خليل وعصام عبد الله، ويوسف شاهين، أتذكر الجميع ولا يمكن أن أنسى أحداً فهؤلاء هم من صنعوا محمد منير وبداياتي كانت من المنبع من أسوان عندما كنت أغني في كل المناسبات وكل الأوقات رغم أن أسرتي لا تهتم كثيرا بالفن إلا أن أبي الذي كان يعمل في ديوان عام محافظة أسوان ومن كثرة عشقه للسياسة كان يسيس الفن وهذا شكل كثيرا من وجداني أنا وأشقائي.. وكان الجميع في بلدتي يشجعوني على دراسة الفن والاشتغال به فالتحقت بكلية الفنون التطبيقية وحاولت التعرف على الملحن العبقري بليغ حمدي وغنيت أمامه وأعجب بصوتي ووعدني بالتعاون معه وبعدما تعرفت على عبد الرحيم منصور وعرفني هو على أحمد منيب بدأت الرحلة ومازالت مستمرة ولن تنتهي مادمت حيا ومادمت أملك نفسي وإحساسي وحب الناس .

*** في بداية الرحلة ما الذي حرصت على أن تصطحبه معك؟**

-حرصت على أن أحمل معي موروثي وقناعاتي الشخصية وأهمها أن المطرب ليس فقط صوتًا جميلاً وإنما فكر وثقافة ومشروع وحلم.

*** وما الذي سقط منك خلال الرحلة ؟**

- لا أعتقد أن هناك أشياء سقطت مني فكل حرف غنيته وكل جملة موسيقية وكل لحن هو من اختياري ومن خلال قناعاتي الشخصية به ولكن أعترف أنني أحيانا ومن طول الرحلة وصعوبتها تعثرت قليلا لكني استرددت الطريق وبسرعة .

*** الكثيرون يؤكدون أن سر نجاحك هو اختلافك في الشكل والمضمون؟**

- لا أنكر ذلك وان كنت أكره أن يصور ذلك على أنه اختلاف بدون وعي فعندما بدأت الغناء في نهاية السبعينيات كانت الأغنية الطويلة التي ترتدي البيبون التي تناسب أكثر مجتمع الصالون وخضت وقتها معركة الأغنية البديلة ذات الإيقاع الذي يتناسب مع احتياجات الناس والمضمون الذي لا يبعد عنهم ونجحت الفكرة واستطعنا اكتساب جمهور كان بالفعل هجر الأغاني العربية وكان يعرف المطربين الاجانب أكثر من مطربينا، ذهبنا إلى هذا الجمهور ولم نتعالَ عليهم اقتربنا منهم وقربناهم إلى حلمنا وحققناه سويا وهذا الجمهور هو الذي رفعنا إلى فوق وعشنا طوال عمرنا في محاولة اسعاده وهو الذي جعلنا مختلفين ومتميزين .

*** في دائرة الرحلة كان لك غزوات أوروبية وأمريكية كيف تراها الآن؟**

- في كل مرة كنت أخرج فيها إلى ثقافة مختلفة كان يشغلني هم واحد هو ماذا سيستفيد المستمع الذي أعطاني ثقته من خروجي هذا، وأقسم أنني لم أخرج يوما طمعا أو مغازلا للعالمية المزعومة لأنني حققتها منذ وقت طويل وكل الذي كان يشغلني هو أي ثقافة سوف انقلها إلى جمهوري في مصر والدول العربية وأعتقد أنني وفقت في نقل ثقافات موسيقية إلى المستمع العربي من خلال البوماتي وتجاربي فقدمت موسيقات التكنو، والديماكس، والراب وأشياء كثيرة قدمها لي اصحابها الأصليون وفقا لمعطيات عربية فالجمهور العربي هو الذي يهمني في المقام الأول كما قلت لك من قبل.

*** كانت لك تجارب تمثيلية في المسرح والسينما أو التلفزيون؟**

- مع كل تجربة تمثيلية سواء كانت سينمائية أو مسرحية أو تلفزيونية كان أمامي هدف أيضا وهو ألا يؤثر التمثيل على الغناء ولا يتعارض مع مبادئي الفنية، ولو نظرت إلى الأعمال التي قمت بتمثيلها ستجدني مع يوسف شاهين في «حدوتته» المصرية واليوم السادس والمصير ، وسوف تجدني مع خيري بشارة في الطوق والأسورة، ويوم حلو ويوم مر وفي المسرح ستجدني في الملك هو الملك وصباح الخير يا مصر والتلفزيون مع حكايات الغريب وجمهورية ذفتي وغيرها وكلها أعمال ذات قيمة وهذا معيار إنتقالي إلى مكان التمثيل.

*** كيف تري المستقبل . وهل يمكن أن تكف عن الغناء؟**

- أنا دائما متفائل بالمستقبل وأراه أجمل وحتى وسط كل الأشياء المحيطة التي تطوقنا إلا أني دائما ما أجد من وسط العتمة شعاعا للضوء أتمسك به وأعتبره هو كل الحياة لهذا لا يمكن أن أكف عن الغناء مهما حدث ما أن غاب قمر مليون قمر طالع.

*** ما هي رسالتك الجديدة وحلمك القادم؟**

- هناك فعلا رسالة جديدة وروح أخرى ستجدها في ألبومي القادم ولأن الأحداث دائما ما تؤثر في كفنان ومطرب فقد أعددت عملا غنائيا عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر والتي أتهم فيها الاسلام بأفظع التهم واستغل أعداء الاسلام الحادث ليروجوا سموما عن ديننا الحنيف ولأني لا أملك إلا الغناء فلقد أعددت أغنية بعنوان «مدد يارسول الله» تعبر عن الاسلام الحقيقي الذي يعبر عن السلام واحترام الانسان في كل الأديان ووضعت الكلمات الرشيقة التي كتبتها كوثر مصطفى في الحان وتوزيع روحان بونكا وفي قالب موسيقي قريب من اللغة الموسيقية العالمية. وأعتقد أنها رسالتي إلى العالم وسوف أطوف بها الدنيا كلها وهذا ما أتمناه في المرحلة المقبلة.

سجلت قصة حياتها بصوتها قبل وفاتها:

محمد سلطان: أطالب بمتحف يضم مقتنيات فايزة أحمد



* نفى الملحن محمد سلطان، ما تردد من شائعات حول إعادة تسجيل كل أغاني زوجته الراحلة فايزة أحمد التي قام بوضع الحانها وحققت شهرة واسعة على مدى سنوات طويلة ومازالت تحظى بإعجاب مختلف الأجيال.

ويقول محمد سلطان انه لا يفكر إطلاقا في إعادة تقديم أغاني فايزة أحمد بصوته لأنها ورغم مضي سنوات طويلة على رحيلها مازالت حية في قلوب الملايين من عشاق صوتها وألبومات أغانيها تسجل أرقاما كبيرة في كم المبيعات وكل المحطات الإذاعية والتلفزيونية تذيع أعمالها بكثافة علاوة على أن محطة الأغاني المتخصصة براديو القاهرة تذيع يوميا أغانيها في فترات خاصة وتتضمن أشهر أغانيها التي تغنت فيها بألحانه وألحان غيره من كبار الملحنين أمثال محمد عبد الوهاب ومحمد الموجي وسيد مكاوي ورياض السنباطي وزكريا أحمد وكمال الطويل ومحمود الشريف وأحمد صدقي وبليغ حمدي.

*** هل هناك لحن لم يكتمل بينك وبين الراحلة فايزة أحمد ولايزال حبيس أدراج مكتبك حتى الآن؟**

- بالتأكيد أنا حزين جدا على عدم خروج أحدث الحاني لها إلى النور فقد أعددت لحناً كتب كلماته الشاعر الراحل عبد الوهاب محمد وكانت الأغنية تحمل إسم «فوق الحب العادي بحبك» ووقتها هاجمها المرض ورغم صراعها الشديد لمقاومة آلامها حرصت على أن تحفظ اللحن وكنت أتعمد الهروب من أمامها لانها كانت تصر على اجراء بروفات الأداء بمصاحبة آلة العود وكانت تمتلك إرادة فولاذية جعلتها تحفظ الأغنية وعاشت على أمل اجتيازها لهذه المحنة لتدخل الأستوديو لتسجيلها ولكن المرض اللعين هزمها ورحلت ولم تكمل العمل وقررت عدم خروجه إلى النور سواء بصوتي أو من خلال أي مطربة أخرى ففايزة أحمد واحدة ولن تتكرر مرة أخرى والدليل أن مكانها لايزال شاغرا بعد مرور ١٨ عاما على رحيلها ولم تأت المطربة التي يقول عنها الناس إنها تشبه صوت وأداء فايزة أحمد وهذا سر تواجدها حتى هذه اللحظة في قلوب عشاقها ومحبيها .

*** ما هي أحلامك لتخليد ذكرى الراحلة فايزة أحمد؟**

- أحلم بإقامة متحف يضم مقتنياتها مع غيرها من كبار المطربين والمطربات الذين رحلوا عن عالمنا ولا مانع أن يخصص جانبا من هذا المتحف للمشاهير من الملحنين الذين صنعوا أجمل الألحان لها مثل السنباطي والموجي وبليغ والشيخ زكريا وغيرهم فهي صاحبة رصيد كبير من الأغاني تجاوز الـ ٢٣٠ في الإذاعة و١٨٠ عملا آخر صورته لشاشة التليفزيون وقدمت عدة اوبريتات من أهمها مصر بلدنا وخضرة الشريفة ثم مثلت للسينما ٤ أفلام هي تمر حنة وأبو البنات وليلى بنت الشاطئ وأمسك حرامي ولها عشرات التسجيلات الاذاعية في أرشيف الاذاعة بجانب مئات الصور التي توضح مراحل تطور حياتها ومعظمها موجود داخل دور الصحف المختلفة.

*** هل صحيح قيام فايزة أحمد بتسجيل القرآن الكريم بصوتها مرتلا على شرائط كاسيت؟**

- فايزة أحمد سجلت عدة شرائط للقرآن مرتلاً بصوتها وسجلت أيضا قصة حياتها على مجموعة من شرائط الكاسيت الأخرى وكلها أشياء لم تخرج إلى النور منذ وفاتها وحتى يومنا هذا.

*** ولماذا لا تكتب قصة حياتك التي احتلت فيها المطربة فايزة أحمد مساحة كبيرة أثمرت بعد زواج سنوات طويلة عن ولديكما التوأمين طارق وعمرو ؟**

- حتى الآن لم أفكر في كتابة مذكراتي وربما أفعل ذلك في المستقبل لأن ذلك يتطلب أوقاتا طويلة أكون فيها متفرغا لمهمتي هذه وهي شيء صعب نظرا لانشغالي الدائم بعملي الفني.

«الجرة: حكاية من الشرق» يفوز بجائزة امريكية

• رنا يوسف- دمشق •

* فاز الفيلم السوري «الجرة: حكاية من الشرق» بالجائزة الاولى في مهرجان «بربانك» الدولي لعام ٢٠٠١ لافلام الرسوم المتحركة، والذي اقيم في مدينة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية، والفيلم من انتاج شركة النجم للانتاج الفني.

وتتجلى اهمية فوز هذا الفيلم بالجائزة الاولى في مهرجان دولي، في كونه مهرجانا تحضره شركات انتاج من كل دول العالم، ويقام في مدينة كاليفورنيا التي تعتبر اهم مدينة اعلامية في العالم. اضافة الى ان هذا الفوز يأتي في وقت تعلو فيه الاصوات بضرورة قيام صناعة اعلام عربي متميز، يحمل الصفات العالمية للانتاج الاعلامي، ويجيد فن الخطاب الاعلامي بعناصره المتعددة، ويعبر في الوقت نفسه عن ثقافتنا ورسالتنا الحضارية، وقيمنا واخلاقنا.

ومع فوز هذا العمل بات ما هو مهمة صعبة ان لم تكن مستحيلة، امرا ممكنا بحيث لم يعد دورنا محصورا في دائرة الاستهلاك لما ينتجه الغرب، فقد استطاعت مجموعة شابة جمعتها شركة النجم للانتاج الفني ان تنتج عملا علميا مدروسا، تمثل في الانتاج الاول لها وهو فيلم «الجرة» الذي استطاعت به تحقيق معادلة صعبة كانت، ومازالت مطلبا دائما للاسرة العربية، وهو ان يشاهد الاطفال افلام الرسوم المتحركة التي تحقق لهم المتعة والتسلية. وتقدم لهم جرعة طيبة من القيم والمبادىء التي تتعزز في نفوسهم بشكل غير مباشر. وقد استطاعت هذه الشركة من خلال فيلمها المقتبس من التراث العربي الاسلامي ان تخاطب المزاج الغربي والأمريكي منه بصورة خاصة، وان تنجح في الوصول اليه، فكان العمل عربي الطابع والروح من جهة، ومن جهة اخرى عالميا.

واكد مسؤول الشركة مازن شيخاني ان شركة النجم سعت منذ اللحظة الاولى لتأسيسها الى تحقيق مجموعة من الاهداف الاساسية، وفي مقدمتها التميز سواء على المستوى الفكري - في فكرة النصوص ومعالجتها- او على المستوى الفني والتقني، وقد خطت الشركة خطوتها الاولى، وهي تنظر الى مساحة جغرافية كبيرة، تتجاوز العالم العربي والاسلامي، ولكن هذا الهدف لن يتحقق الا اذا امتلك انتاجها القدرة على المنافسة في النواحي الفنية والتقنية لهذه الصناعة، وهذا ما حرصت عليه الشركة كثيرا، بالاضافة الى المضمون الحضاري الذي تسعى الى تأصيله في الوجدان الانساني.

لقد كان عزمنا على ان يشمل نشاطنا الفني والتسويقي العالم الغربي بعد ان نكون قد خطونا خطوة واثقة في محيطنا العربي اولا، والاسلامي ثانيا، الا ان تجربتنا في عرض الفيلم على نقاد ومخرجين عالميين قبل البدء بتسويق الفيلم، جعلتنا ندمج جميع مراحل النشاط الفني والتسويقي مع بعضها البعض.



* اكدت مصادر قريبة من المخرج المصري يوسف شاهين، في القاهرة، ان فيلم «سكوت ح نصور» سيفتتح مهرجان السينما الفرانكفونية في النصف الاول من آذار المقبل، في العاصمة النمساوية فيينا باعتبار المخرج ضيف شرف الدورة الرابعة للمهرجان.

وقال رئيس المركز القومي للسينما الناقد علي ابو شادي «ستشارك مصر بتقديم عدة افلام الى جانب فيلم شاهين من بينها افلام انتجت خلال العامين السابقين واثارت حوارات هامة بين النقاد المصريين وجمهور السينما».

ومن بين الافلام المشاركة فيلم «اسرار البنات» للمخرج مجدي احمد علي الذي اثار حوارا اجتماعيا واسعا حول العلاقات الجنسية بين المراهقين وقضية ختان البنات التي تشكل ابرز قضايا حركات تحرر المرأة في مصر.

وقد اختير هذا الفيلم للقضية التي يحملها. وكذلك فيلم «الابواب المغلقة» لعاطف حتاتة من انتاج مصري- فرنسي مشترك ويطرح مجموعة من القضايا المتعلقة بالمناطق الشعبية والعلاقات العاطفية والجنسية في الاوساط الشعبية والمثقفين وتأثير الحركات الاسلامية فيها بالاضافة الى المثقفين وموقفهم من حرب الخليج الثانية.



لن تسقط القدس.. مسرحية تؤكد تشابه الظروف

• نور الشريف يجسد فيها شخصيتين •

* رغم الضجة التي أحدثها مسلسل عائلة الحاج متولي والتي ما زالت آثارها مستمرة في شكل ندوات وبرامج وحوارات إلا أن الفنان نور الشريف، انتقل الى حالة فنية جديدة ومختلفة تماما، ولكن هذه المرة على خشبة المسرح وليس عبر شاشة التلفزيون، حيث يقوم حاليا باجراء البروفات النهائية للعرض المسرحي «لن تسقط القدس» بمسرح الجمهورية ويقدم من خلال هذا العرض شخصيتين مختلفتين تماما في تجربة تعد الأولى من نوعها، المسرحية تأليف الكاتب الصحفي شريف الشوباشي مراسل «الأهرام» في باريس والذي تولى مؤخرا منصب رئيس العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة المصرية وتعتبر المسرحية هي التجربة الأولى له، ويخرجها فهمي الخولي ويشارك في بطولتها مجموعة كبيرة من الشباب بينهم نورهان الوجه الجديد التي قدمها نور الشريف في مسلسل عائلة الحاج متولي ومجدي كامل وأحمد اسماعيل ومنال زكي الى جانب مجموعة أخرى من أعضاء المسرح القومي حمادة عبدالوهاب وحسن العدل وفاروق عيطة وعن هذه التجربة يقول الفنان نور الشريف ان قضية القدس هي أهم القضايا الموجودة الآن على الساحة العربية وكان لابد من تقديمها على خشبة المسرح ولكن الظروف تسببت في تأخير ظهور هذا العمل وأنا شخصيا كنت أحد أسباب هذا التأخير بسبب انشغالي في مسلسل عائلة الحاج متولي والمقصود من تقديم عمل مسرحي عن سقوط القدس الأول بالذات في هذا التوقيت كصرخة لتذكير العرب بالظروف التي سقطت فيها القدس عام ١٠٩٩، ولتحذيرهم من خطورة الوضع الحالي، مع تشابه الظروف بين السقوط الأول والوضع الحالي الذي لا يقل خطورة عن تلك الفترة، ويضيف نور الشريف إننا ملتزمون بحدث تاريخي وقع بالفعل يكاد يتطابق مع ما يحدث الآن، وعن تقديمه لشخصيتين مختلفتين في المسرحية يقول أن التجربة جديدة وغريبة في نفس الوقت والغريب فيها ليس تقديم ممثل لشخصيتين لأن هناك عروضًا تتناول في كل فصل موضوعًا مختلفًا وبالتالي ليس هناك مشكلة أن يقدم الممثل شخصية جديدة في كل فصل وقد خضت هذه التجربة في مسرحية سهرة مع الضحك، ممكن أيضا في بعض العروض التي تعتمد على التمثيل الجماعي أن يقدم الممثل أكثر من شخصية في العرض عندما يكون العرض مكونا من لوحات، لكن الغريب هنا أنني أقدم في كل فصل من فصلي المسرحية شخصية مستقلة صحيح. الشخصيتان مختلفتان لكنهما تحملان نفس الرسالة ألا وهي الدفاع عن القدس، في الفصل الأول شخصية قائد القدس افتخار الدولة الذي يسعى لتحرير القدس بسلاحه من الأعداء، وفي الفصل الثاني أجسد شخصية قاضي قضاة دمشق أبو سعد الهروي الذي يسعى أيضا لتحرير القدس بفضله وعلمه ومبادئه، ويشير نور الشريف الى أن المؤلف كتب النص وفي ذهنه أن يجسد كل فصل أبطالا مختلفين لكن المخرج فهمي الخولي أصر على أن أقدم أنا الشخصيتين الرئيسيتين في المسرحية وهي في النهاية تجربة أعتقد أنها ستكون ناجحة وأثق في أن الجمهور سيتقبلها ويتفاعل معها خاصة كما قلت أن كلتا الشخصيتين تسيران في نفس الاتجاه ومن أجل نفس الهدف وهو تحرير القدس، وعن الانتقال من حالة الكوميديا في مسلسل الحاج متولي الى التراجيديا في لن تسقط القدس وهل هناك صعوبة في الخروج من سيطرة الحاج متولي قال إنني لا أجد صعوبة اطلاقا في هذا التحول بل أنني اعتدت عليه لأنني مررت بنقلات أكثر غرابة من هذه التجربة فأنا مثلا كنت أجسد شخصية جادة جدا في مسلسل أديب في نفس الوقت الذي كنت أجسد فيه شخصية شحاتة أبوكف في فيلم «غريب في بيتي» المشكلة ليست في أنا لأنني ممثل محترف ولكن في الجمهور الذي يمتد معه التأثير فترة طويلة.

• شيراك طلب مشاهدة العرض •

وعن المسرحية يقول المخرج فهمي الخولي، انه قرأ النص منذ أكثر من عامين عندما أهدته اليه فريدة الشوباشي، شقيقة المؤلف شريف الشوباشي وتحمست لتقديمه لكن القيادات السابقة للبيت الفني لم تتحمس لتقديمه وفوجئت منذ حوالي ستة أشهر بالدكتورة هدى وصفي، المدير السابق للمسرح القومي تطلب مني اخراج هذا العمل، فرحبت على الفور وعلمت أن وزير الثقافة الفنان فاروق حسني، أعطى تعليماته بتقديم عمل يتناول قضية القدس، فتم اختيار هذا النص والطريف أن المؤلف كتبه باللغتين العربية والفرنسية وأهدى منه نسخة بالفرنسية الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الذي أعجب بالنص وابدى رغبته في مشاهدة العرض على خشبة المسرح ولذلك فإنه من المنتظر أن تكون أول رحلة لهذا العرض الى فرنسا لتقديمه أمام الرئيس شيراك، وعن اختيار النجم نور الشريف، لبطولة المسرحية قال الخولي، إنني منذ أن كلفت بعمل العرض وبعد الحوار الذي تم بيني وبين الدكتورة هدى وصفي، لم يخطر في بالي إلا اسم نور الشريف، لكي يجسد الشخصيتين وهذه هي أول مرة يقدم فيها نجم كبير شخصية في الفصل الأول وفي الفصل الثاني شخصية مختلفة وقد وجد اقتراحي قبولا لدى ادارة المسرح القومي والفنان نور الشريف، وعن موضوع المسرحية يقول المخرج فهمي الخولي، ان أحداث الفصل الأول تبدأ في اللحظات الأخيرة لسقوط القدس الأول في القرن الحادي عشر الميلادي على أيدي الصليبيين، أما الفصل الثاني فتبدأ أحداثه بتصدي قاضي قضاة دمشق أبو سعد الهروي ودعوته لاسترداد القدس حيث يلجأ اليه مجموعة من أهالي القدس الذين نجوا من المذبحة لكي يساعدهم على تحرير القدس فيذهب معهم الى خليفة بغداد المستعلي بالله أملا في أن يخلصهم الخليفة من الاحتلال وفي سبيل هذا الهدف النبيل يترك أبو سعد الهروي ابنه على فراش الموت رغم توسلات زوجته وأخته بألا يذهب ويترك ابنه في هذه الحالة، وعن رؤية المخرج فهمي الخولي للنص يقول أنا لم أقم بالتعديل فيه ولكنني فقط قمت بتخفيفه واختصاره بحيث يقدم في مدة لا تتجاوز ساعتين ونصفًا بما فيها الأغاني التي تؤديها المطربة الكبيرة عفاف راضي التي تكمل الدراما وهذه الأغاني التي كتبتها الشاعرة وفاء وجدي تعد جزءا هاما داخل نسيج الدراما وقام بتلحين الأغاني الموسيقار منير الوسيمي، وعن بقية الأدوار قال فهمي الخولي ان المؤلف كتب كل فصل بممثلين مختلفين، ولكن استثمارا لعدد من الممثلين الموهوبين اسندت لبعضهم دورين كما فعلت مع النجم نور الشريف وهذه التجربة جديدة على المسرح العربي والعالمي أيضا. هناك مسرحيات تكتب من البداية لكي يؤدي الممثل أكثر من دور، لكن الحالة عندها مختلفة لأنني حاولت أن أضيف رؤيتي الى النص وأنا في انتظار رأي النقاد والجمهور.

• طلب الشهادة •

الممثل الشاب مجدي كامل، يجسد شخصية (عبدالرحمن) أحد المناضلين الفلسطينيين ضد الحملة الصليبية وأحد القادة المقربين من افتخار الدولة القائد الأعلى للقدس، ويرفض عبدالرحمن كل شروط الأعداء في التفاوض ويرى أن الجهاد ضدهم واجب مقدس ويطلب الشهادة في سبيل تحرير القدس ويقول مجدي كامل، ان هذه الشخصية تتشابه الى حد كبير مع شخصيات الفدائيين الفلسطينيين الآن والذين يفضلون الموت على التفاوض مع الاحتلال، ويضيف مجدي أن شخصية عبدالرحمن تجبر قائده افتخار الدولة على احترامه، بل يتمنى أن يكون عنده نفس شجاعة عبدالرحمن في مواجهة الأعداء.



• نورهان ترفض الرحيل •

أما الوجه الجديد نورهان، فتجسد شخصية (هند حبيبة افتخار الدولة) في الفصل الأول فقط وترفض هند مغادرة القدس بعد سقوطها وتصر على المقاومة وتحفز افتخار الدولة على مواصلة الجهاد وتؤكد له أنها على استعداد للشهادة، وعن هذه التجربة تقول إنها المرة الأولى التي أقف فيها على خشبة المسرح وأحاول جاهدة أن أثبت وجودي وخاصة أن الفنان الكبير نور الشريف يساعدني كثيرا في هذه التجربة.

*** "الجرة: حكاية من الشرق" يفوز بجائزة أمريكية * "سكوت ح نصور"..**
*** لن تسكت القدس * محمد منير: لسه الأغاني ممكنة وأحلامي سر أنغامي..**
*** محمد سلطان: أطالب بمتحف يضم مقتنيات فايزة أحمد (تفانين ٢٢ و٢٣)**

الإفراج عن بريطاني قضى ٢٧ عاماً في السجن ظلماً



* لندن - الوكالات - ألغت محكمة الاستئناف في لندن حكما بأدانة البريطاني ستيفن داوننج بعد أن قضى ٢٧ عامًا في السجن بتهمة القتل.

ويمثل الحكم نهاية واحدة من أطول حالات السجن ظلمًا في تاريخ بريطانيا ويمهد الطريق أمام تعويض قد يصل إلى مليوني جنيه استرليني (٢٫٨ مليون دولار أمريكي).

كان داوننج (٤٥ عاما) يبلغ السابعة عشر عندما أدين بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل موظفة الألة الكاتبة وندي سيويل في عام ١٩٧٣ في قضية احتلت عناوين الأخبار داخل بريطانيا وخارجها آنذاك.

وكان داوننج قد عثر على جثة وندي وقد بدت عليها آثار الضرب في مقابر كان يعمل بها في مدينة بكويل بوسط انجلترا. ووقع داوننج الذي كان عمره العقلي ١١ عاما على اعتراف بقتلها بعد استجوابه لتسع ساعات بدون محام. وتراجع داوننج فيما بعد عن اعترافه لكن الادعاء استخدمه كأساس للقضية.

وقال القاضي مالكولم بيل إن محكمة الاستئناف لم يمكنها التأكد من أن اعتراف داوننج الأول يعتد به.

وبعد النطق بالحكم ابتسم داوننج واتجه بنظره إلى قاعة المحكمة بحثًا عن أصدقائه وأقاربه. وعبّر عن امتنانه لعائلته وفريق الدفاع قائلا «أود أن أشكر الجميع.»

وعندما سئل عمن يلومه قال: «كل هذا جزء من الماضي. فلننساه».

استقالة حكم سجل هدفا تعاطفا مع فريق خاسر

* لندن - الوكالات - استقال حكم بعد أن أدانه اتحاد كرة القدم بمقاطعة اسكس في انجلترا بمخالفة قوانين اللعبة بتعاطفه مع فريق خاسر وتسجيله هدفًا في مرمى غريمه الفائز. كان الحكم براين سافيل (٤٧ عامًا) يحكم مباراة في بطولة كأس بوملي لكرة القدم بجنوب انجلترا يوم ٢٢ أيلول بين فريقي إيرلز كولن ريزيرفز وويمبل ٢٠٠٠.

وقبل انتهاء المباراة بعشر دقائق وبينما كان ويمبل مهزوما ١/١٨ وجد سافيل الكرة عند قدميه أمام مرمى إيرلز كولن فركلها ليودعها الشباك ثم أطلق صافرته معلنًا تسجيل هدف لصالح ويمبل. وانتهت المباراة ٢/٢٠ لصالح إيرلز كولن.

وفي جلسة استماع يوم الثامن من كانون الثاني دان اتحاد كرة القدم بمقاطعة اسكس سافيل لمخالفته قواعد اللعبة بتدخله في المباراة وأوقفه لمدة سبعة أسابيع.

واستقال سافيل الذي بدأ في تحكيم مباريات كرة القدم قبل ١٨ عامًا بعد أن علم بتلك العقوبة.

أكبر طبق من حساء السمك في العالم

* بلغراد - الوكالات - ذكرت أنباء في العاصمة اليوغسلافية بلغراد أن طهاة في بلدة باتشكا بلانكا شمالي صربيا أعدوا أكبر قدر (سلطانية) من حساء السمك في العالم، وذلك باستخدام أكثر من طن ونصف من الاسماك.

وقد دخل القدر موسوعة جينس للارقام القياسية حيث أنه أعد باستخدام ١٧٩ لتراً من عصير البندورة و٨٨ كيلوجرامًا من خلطة من الاعشاب و١٦١ كيلوجرامًا من البصل إلى جانب ١٦٠٥ كيلوجرامات من السمك. وأفادت الانباء بأن أكثر من ١٠٠٠٠ شخص كانوا يحضرون احتفالا أرثوذكسيًا بالعام الجديد احتسوا حساء السمك الناتج والذي بلغت كميته ٤٠٧٥ لتراً.

ترشيح عراقي لجائزة نوبل في علم الاجتماع

* بغداد - الوكالات - أعلن عالم الاجتماع العراقي الدكتور احسان محمد الحسن انه تلقى مصادقة المقيم العام للمحفل الثقافي المتحد لجائزة نوبل بترشيحه لنيل جائزة نوبل في علم الاجتماع لعام ٢٠٠١ تثمينًا لانجازاته المتميزة وعطائه العلمي للانسانية.

وهذه هي المرة الاولى التي يترشح فيها عالم عراقي لنيل جائزة نوبل التي فاز بها من قبل شخصيتان عربيتان هما الأديب المصرى نجيب محفوظ والعالم المصرى أحمد زويل وترشح لها كذلك عدد من الأدباء والعلماء المصريين. وقال الحسن فى تصريح صحفي امس الأول انه دخل في منافسات مشروعة مع باحثين وعلماء أكاديميين من دول عديدة لنيل هذه الجائزة العالمية التي ستعلن نتائجها في احتفال يجري في ستوكهولم في شباط المقبل. وللدكتور الحسن خمسة كتب بالانجليزية في علم الاجتماع تدرس في الجامعات البريطانية بالاضافة الى بحوث عديدة منشورة فى مطبوعات دولية وعربية.

السماح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية يخضع «للحكم الشرعي»

* الرياض - الوكالات - صرح نائب وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبد العزيز ان منح المرأة السعودية اخيراً هوية شخصية مستقلة جاء تلبية «لضرورة» لكنه لا يشكل تمهيداً للسماح لها بقيادة السيارة الذي يخضع «للحكم الشرعي».

وفي حديث لصحيفة «الجزيرة» السعودية، قال الامير احمد انه «في السنوات الماضية لم تكن هناك حاجة لمنح المرأة هوية مستقلة تحمل صورتها، اما الآن فقد اصبحت ضرورة وللضرورة أحكام».

واضاف انه ليس لموضوع بطاقة المرأة «تمهيد لأمر آخر ومسألة السماح للمرأة بقيادة السيارة من عدمه يقتضيها في المرتبة الأولى الحكم الشرعي بها سواء حرام أم حلال ثم يؤخذ بعد ذلك بما تقتضيه المصلحة العامة».

واكد الامير احمد انه «ليس للحديث عن المرأة لدينا أي تحفظات (...) فالمملكة تعتمد القرآن دستوراً لها ومن بعده السنة النبوية وما خالف القرآن والسنة فهو لا يقبل وما يتماشى معه فهو مقبول وما لم يظهر فيه نهي أو أمر».

واشار الى «ما تقتضيه المصلحة العامة التي تتمثل في أوضاع البلاد وفي تقاليد وأعراف تسود الناس»، مؤكداً ان «الدولة لا ترغب في فرض ما لا يريده المجتمع طالما هو أمر ليس شرعيا ولا مشروعا».

وكانت نساء سعوديات حصلن الشهر الماضي وللمرة الاولى في تاريخ السعودية على بطاقات هوية، بموجب قرار اتخذ في ١٩٩٩ بعد جدل طويل.

وكانت السعوديات يدرجن على بطاقات الهوية التي يحملها الزوج او الاب ويمنحن جوازات سفر لكنها لا تعتبر وثيقة هوية.

ولا يسمح للمراة بقيادة السيارة في السعودية كما ان الحجاب الزامي للنساء عند الخروج ولا يمكن للمرأة ان تسافر بدون اذن زوجها او رجل من افراد عائلتها ولا ان تتناول طعامها وحيدة في مطعم.

جمعيات نسائية في فرنسا تدعو الى دعم نيجيرية حكم عليها بالرجم حتى الموت

* باريس - الوكالات - دعت جمعيات نسائية فرنسية عدة الى دعم صفية حسيني، النيجيرية البالغة من العمر ٣٥ عامًا والتي حكم عليها بالرجم حتى الموت بتهمة «الزنى» امام محكمة اسلامية، كما طلبت من الحكومة والفرنسيين التدخل لدى السلطات النيجيرية.

وبين هذه الجمعيات «بينيلوب» التي تنشر صحيفة نسائية على الانترنت والتي نبهت قراءها منذ تشرين الاول ٢٠٠١ حين حكم على المرأة الشابة في ولاية سوكوتو الاسلامية داعية الى التظاهر تضامنًا مع صفية.

ومررت مجلة «بروشوا» منذ مطلع الشهر الحالي عريضة تطلب عدم تنفيذ الحكم بحق النيجيرية وستنقلها «الى الرئاسة النيجيرية».

ومن جهتها اطلعت جمعية «لا مارش دي فام» عبر الانترنت شبكتها على مصير صفية داعية الى الكتابة للسفارة النيجيرية في باريس للطلب من الحكومة المركزية النيجيرية التدخل لعدم اعدامها، وتوجيه نسخة الى مسؤول مفوضية الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان ايرينيو تامبوكا الذي سبق ان تدخل في هذا الملف.

وطلبت مجموعة اخرى من الحكومة الفرنسية التدخل لدى السلطات النيجيرية لصالح صفية فيما دعا الاتحاد النسائي المدني والاجتماعي الى تعبئة وسائل الاعلام كما دعا «الجمعيات الى ابداء معارضتها لدى سفير نيجيريا» في باريس.

وقررت محكمة الاستئناف ارجاء جلستها الى ١٨ آذار اثر تصريحات جديدة للشابة تتعلق بوالد طفلها الذي كان وراء الحكم عليها بالرجم كونها مطلقة بعدما كانت مقررة اساسًا في ١٢ كانون الثاني.

أسرار نزار قباني تكشفها ابنته هدباء
كان فنانًا حقيقيًا وغرامياته في شعره فقط



* بغداد - الوكالات - قالت هدباء قباني، ابنة الشاعر الراحل نزار قباني، ان والدها لم يكن في حياته كما كان في قصائده وأن «تلك الليالي الحمر والخضر ليس لها وجود الا في دواوينه وكتبه».

وأضافت هدباء، في حديث نشرته اسبوعية «الاتحاد» العراقية ان أباها كان فنانًا حقيقيًا يرسم بشكل جميل وكان خطاطًا وتعلم العزف على آلة العود، علاوة على كون الشعر يتدفق في كل تصرفاته وأحواله وأنه كان يتحدث الى أفراد أسرته بالعربية الفصحى. وعن رأيه بالحداثة أشارت هدباء، الى أنه كان بشكل عام ضدها مذكرة بأنه كان يردد باستمرار ان الذي ليس له قديم ليس له جديد وان من لم يقرأ المتنبي ولا يعرف قواعد اللغة العربية لا علاقة له بالشعر العربي الا أنه كان يقول «لا أرى غير وجه محمود درويش من الحداثيين الذين يحترمون لغتهم».

وكشفت عن أن والدها كان أحيانًا يغار من درويش حيث قال لها ذات مرة: «أتمنى لو أنني كتبت بعض شعره» مبرزة أنه كان يحب هذا الشاعر الفلسطيني الكبير. كما أن محمود كان يصف نزار بأنه أبوه الروحي.

ولاحظت هدباء، ان أباها كان يرى الحداثيين يلجأون الى الشعر المبعثر لانهم لا يعرفون قواعد اللغة العربية وأنهم لا يتوانون في ارتكاب أخطاء فادحة باسم الشعر وأنه كان دائمًا يقول: «الفن أخلاق وأن أي ممارسة شعرية يجب أن تجري وفق نظام لان الشعر ليس موهبة فقط بل هو اجتهاد أيضا».

وفيما يتعلق بتصرفاته داخل البيت أوضحت هدباء، ان أباها الذى علمها واخوتها حب الفن واحترام الوقت كان منظمًا وينام مبكراً في التاسعة مساء، ويهتم بشؤون البيت ويغسل الاواني ويتدخل أحيانًا في شؤون المطبخ لانه كان يعتقد أن الابداع الفنى لا يأتي من التشرد والتسكع في المقاهي.